

اضطرابات أمنية في ديالى توقع 13 قتيلا بينهم عناصر في تنظيم «الدولة» القوات العراقية تواصل توغلاها غرب الموصل وقلق أهلي على مصير المدنيين



عناصر من مكافحة الإرهاب العراقية غرب الموصل

الموصل - ديالى - «القدس العربي» - وكالات:

واصلت القوات العراقية، أمس الإثنين، توغلاها في الأحياء القديمة غرب الموصل، وسط نزوح المدنيين، فيما شهدت مناطق متفرقة في محافظة ديالى اضطرابات أمنية أوقعت 13 قتيلا. وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، إن «قطعنا مستمرة في التقدم (...) وتوغلت في أحياء الصحة الأولى والزنجيلي والشفاء والمنطقة) مستشفى الجمهوري».

وأضاف: «عند تحرير هذه الأحياء، يتم تطويق المدينة القديمة من جميع الجهات». وفيما يتعلق بطبيعة مقاومة عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، قال العميد رسول إن «الأسلوب ذاته، العجلات المفخخة وقنصاته وانتحاريين».

ويشأن إخماد المدنيين، قال المتحدث إن «ما يهينا هو تحرير المواطنين بشكل كامل من خلال فتح ممرات آمنة ووضع ادلاء وعجلات لنقلهم والتعامل الإنسانية (معهم) من قبل قواتنا، كذلك، قالت ليز غران، منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة: «شعر بلق عميق آراء تعرض المدنيين الذين لا يزالون في مناطق داعش إلى مخاطر كبيرة خلال المراحل الأخيرة من الحملة العسكرية لاستعادة المدينة»، وحسب غراند، «تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى وجود بين 180 ألف و200 ألف مدني في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم «الدولة» في الموصل، وغالبيتهم العظمى في البلدة القديمة، ويبت أن «اعداد النازحين الذين تركوا منازلهم منذ بداية المارك بلغت 760 ألفا، ونحن نتوقع فرار 200 ألف مدني آخر». وعاد نحو 150 ألفا إلى منازلهم من أصل 760 ألفا نزحوا خلال المعارك، ولا يزال نحو 600 ألف شخص في مخيمات النزوح جنوب الموصل وغربها.

ووفق تقارير، الأوضاع في مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في غرب الموصل جدا تدهورا، وتابعت غراند «لقد فهمنا أن الولاية نادرة جدا وهناك نقص حاد في المياه الصالحة للشرب كما أن مخزونات المواد الغذائية محدودة جدا، ونذكر أيضا أن العائلات التي تحاول الفرار غالبا ما يستهدفها القنصاة».

الصف الغربي، ووفق مصادر عسكرية عراقية، فإن مساحة سيطرة تنظيم «الدولة» في الجانب الغربي لمدينة الموصل تقلصت إلى 5 في المئة فقط، متوقعة حسم القوات العراقية للمعركة بحلول النصف الأول من الشهر المقبل. إلى ذلك، أفاد مسؤولون أمنيون وشهود عيان، بأن مناطق متفرقة في محافظة ديالى العراقية ذات الغالبية السننية شهدت اضطرابات أمنية أو قعت 13 قتيلا وتسعة جرحي بينهم عناصر بتنظيم «الدولة»، شمال شرقي بغداد.

وقالت مصادر إن «اشتباكات مسلحة اندلعت بين مسلحين من تنظيم داعش وخطوعي الحشد الشعبي في قرية العادلية التابعة لناحية قررة تبة شمال شرقي بعقوبة أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر التنظيم فضلا عن اثنين من متطوعي الحشد وإصابة اثنين آخرين أثناء محاولة التنظيم الهجوم على القرية كما أسفرت العملية عن تدمير سيارة تابعة لعناصر التنظيم والاستيلاء على عدد كبير من الأسلحة... وأوضحت المصادر أن «قوات عراقية مشتركة من الحشد الشعبي والجيش العراقي تمكنت من صد هجوم لتنظيم الدولة في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية استهدف قرية الربيعية في ناحية السعيدية شمال شرقي بعقوبة ما أدى إلى إصابة اثنين من متطوعي الحشد بجروح مفاوته»، وذكرت أن «عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق انفجرت في حي المهدي في قضاء بldrروز أثناء مرور سيارة باص بصابها خمسة آخرين بجروح»، وأوضحت أن «خمسة مدنيين قتلوا في هجمات مسلحة متفرقة في أسواق القنصرية وناحية ابي سيدا».

وتشهد مناطق متفرقة في محافظة ديالى اضطرابات أمنية وأعمال عنف تفوقها عناصر بتنظيم «الدولة» بعد نحو عامين من نجاح القوات العراقية في طرد التنظيم من المحافظة بعد معارك طاحنة.

ويخشى الأهالي من مخاوف عودة نشاط تنظيم «الدولة» في محافظة ديالى بعد أن دمرت أعمال العنف المحافظة خلال السنوات الماضية وتسببت بمقتل وجرح وتهجير آلاف من المدنيين وأوقفت عشرات المشاريع لإعادة الاعمار.

يرتدينه تماشيا مع الشريعة وليس خوفا من تنظيم «الدولة»

نساء من الموصل يرفضن منع النقاب بأوامر الشرطة العراقية

العالات لانتحاريين بواسطة النقاب وأخرها كان تفجير انتحاري في منطقة الوحدة بالقرب من شارع البيبسي على المدنيين العزل والكل كان يعتقد بانها امرأة منقبة لذلك فانا مع القوات الأمنية وساقوم بمتابعة مرتديات الخمار للإبلاغ عنهن».

ويبت «الدولة الإسلامية» في وقت متأخر من ليلة الأحد إشاعات مفادها بأنه سوف يقطع رأس كل فتاة خمرة وتركت الخمار أو النقاب بقرار من الشرطة في الموصل، واعتبرها خارجة عن الدين الإسلامي، فضلا عن انتشار اخبار بيان التنظيم شدد على ارتداء الخمار وملحقة بقرار مدير مركز النبي يونس اعتقالها لساعات مع ابنتها الكبرى وبعدها تم الإفراج عنها بتعهد خطي يلزمها عدم ارتداء النقاب اطلاقا.

وكانت قيادة عمليات ديالى، قد أعلنت رسمياً، القبض على 123 عنصرًا من «الدولة» مرتديا النقاب في مخيمات متفرقة خلال عمليات تحرير الساحل الأيمن في الموصل، من الذين حاولوا النزوح إلى الساحل الأيسر، وتم اعتقالهم بالحال، ومن ثم صدر قرار بمنع ارتداء النقاب لكافة السيدات المواصلات بشكل وقتي.

أمر بإعدامها بتهمة التحريض ضد مبادئ دولة الخلافة، وعدم الالتزام بارتداء الخمار أو النقاب، لأنه أحد المسائل الاختيارية، وليس إجباريا، حسب ما كانت تقول لداعش الذي أعدمها رميا بالرصاص في منطقة الرأس منتصف شهر أيار/مايو عام 2015 بسبب رفضها للخمار لذلك تقول أم علاء على أن «معظم مرتديات النقاب، هن داعشيات يحاولن إخفاء وجوههن حتى لا يتم القبض عليهن اليوم ما بعد التحرير من قبل القوات العراقية».

وكانت قيادة مديرية شرطة محافظة نينوى، قد فرضت منع ارتداء النقاب لكل النساء داخل الموصل دون استثناء حيث أبلغ مديرها العميد واثق الحمداني الجهات الرسمية، أن منع النقاب جاء على خلفية تسلسل عناصر تنظيم «الدولة» إلى مخيمات الزوج، والساحل الأيسر، الذي يشهد استقبالا أمنيا عاما في الموصل، وتم اعتقال العشرات من النساء الأمنيات لتنظيم «الدولة»، ومن مرتديات الخمار في الساحل الأيسر والأيمن والمناطق المحررة منها.

وأكد على محاسبة كل امرأة تخالف قرار منع ارتداء النقاب في الموصل.

أم هدى أحمد (23 عاما) فقول «بالأس القريب كان داعش يهدد ويحاسب ويجلد ويغرم النساء اللاتي لا يرتدين النقاب واليوم أصبح الوضع معاكسا تماما والنقاب مسانة أخفاء مظاهر أو عن النساء».

وتابعت: «للعلم فقد أقدم أغلب عناصر داعش على الهروب من الموصل من خلال النقاب وتم تفجير عشرات

وهم ينظرون إلى المرأة من القدم حتى الرأس وهذا مخالف لتعاليم الدين الإسلامي».

وأكدت حكمت، وهي تجادل ضابط الشرطة، أنها تفضل الموت على خلعها أو رفعه، بعد أن وصفتها بأنها من «بقايا فلول الدولة» ولربما «تكون زوجة داعشي أو إحدى نساء الحسبة اللاتي كن يعملن مع التنظيم في هيئة الحسبة».

وأبرزت هويتها الشخصية لضابط أمن السوق بعد اعتقالها من قبل الشرطة المحلية لعدم رفع النقاب عن رأسها، وقالت له «هذه أوراقي الشخصية وبإمكانك التفتيح عن أسمى الثلاثي ولو وجدت بأني من فلول أو بقايا داعش أقدم على توقيفي أو إعدامي، فانا ضد داعش اللاتي يرتدين الخمار منذ بضع سنين، تماشيا مع الشريعة، وليس خوفا من تنظيم «الدولة»، مرة حكمت (40 عاما) ربة منزل لها أربعة أطفال، تشاجرت مع عناصر الشرطة، في سوق المثنى، أكدت انها «لن انتزع وتنترك النقاب اطلاقا»، وقالت لهم «المنحصر من المنزل بسبب المصايفات التي ولن اتركه اطلاقا» حتى لو تم اعتقاله أو سجنه».

وتضيف: «منذ أن كنت بعمر سبعة أعوام وأنا ارتدي الخمار والدولة لم يرفضه علي اطلاقا لأنني في حكم التنظيم، كنت من أول مرتديات الخمار، وكنت أضحك النسوة المواصلات والصدقات بارتدائه، ولا تخفي عليكم اطلاقا إذا قلت بأني من مؤيدي «الدولة» في مسألة ارتداء الخمار لنسائيات الموصل، فهذه برياني ستة نوية، الغاية منها الحفاظ على مفاتيح المرأة والإسلاميين الحفاظ على المبادئ والقيم في زمن أصبح البشر فيه أشبه بالوحوش،

وأضافت «هناك منطقة مغلقة فيها مقاتلون عازمون على البقاء، اما المدنيون فانهم محاصرون في تلك المنطقة التي تعاني من انعدام التموين منذ عدة أشهر».

وقال العميد رسول ردا على سؤال حول سبب دعوة الخروج المدنيين أن «الكثافة السكانية في الجانب الأيمن (الغربي) من الموصل أكثر من الجانب الآخر من المدينة إضافة إلى وجود مناطق قديمة (...) لذلك طلبنا منهم الخروج لغرض مراقبة عناصر التنظيم الإرهابي دون إيقاع خسائر»، وتمثل المدينة القديمة وأغلب الأحياء المحيطة التي تضم منازل متصلة وشوارع ضيقة، تحديا كبيرا للقوات العراقية التي تواصل محاصرتها تزامنا مع استمرار تواجد آلاف المدنيين بداخلها، وذكر المتحدث أن «المدينة القديمة محاصرة منذ فترة طويلة من الجنوب بشكل كامل، والان قطعنا تواجد من الشمال والغرب».

بين المدنيين، الأمر الذي دفع مئات الآلاف إلى النزوح، فيما قتل وجرح مئات آخرون، في السباق، قالت خلية الإعلام الحربي (مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع)، عبر بيان بنه التلفزيون الرسمي إن طائرات الجيش ألقت منشورات على مناطق الموصل القديمة وأحياء الزنجيلي والشفاء والصحة، حثت من خلالها المواطنين على الخروج باتجاه القوات الأمنية من خلال الممرات الآمنة من أجل سلامتهم».

في غضون ذلك، وصل رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة) حيدر العبادي، ظهر أمس، إلى مدينة الموصل لتفقد قواته، حسبما ذكر التلفزيون العراقي.

وتأتي زيارة العبادي بعد يوم واحد من اجتماعه مع وزير الدفاع والداخلية ومستشار الأمن الوطني وكبار قادة وزراني الدفاع والداخلية والوجهة الاستشارية بجوها خلافا لطلب إكمال تحرير مدينة الموصل.

وتشن القوات العراقية منذ أكتوبر تشرين الأول الماضي عملية عسكرية واسعة لطرد «الدولة» من الموصل، وهي آخر المعارك الكبيرة لتنظيم في العراق، واستعادت القوات العراقية النصف الشرقي من المدينة في يناير/كانون الثاني الماضي، من ثم قتال منذ فبراير/شباط الماضي لانتزاع

العراق يحدد شروط استثمار الطريق السريع مع الأردن وسوريا

التبادل التجاري بين العراق ودول العالم، فضلاً عن إعادة قطاع النقل البري للبضائع والمسافرين عبر الطريق الدولي الرابط مع الأردن وسوريا».

وتابعت الوزيرة أن «المشروع سيخضعن كذلك تطوير البنى التحتية للمنفذ الحدودي في طربيبيل بما يساهل تقديم خدمة أفضل للعاملين فيه والمسافرين وسواق الشاحنات المارين عبره ويوفر انسيابية في حركة المركبات عبر المنفذ مما يساهل في العلاقات التجارية بين البلدين، في الوقت الذي يواجه المشروع صعوبات أمنية وسياسية».

وعقدت اللجنة العراقية المختصة باستثمار طريق المرور السريع الدولي الرابط بين العراق والأردن وسوريا، اجتماعاً برئاسة وزيرة الاعمار والسكان، أن نافع الألويسي، وممثلين عن وزارات الداخلية والدفاع والتخطيط وهيئة الاستثمار.

ونقل بيان الوزارة عن الوزيرة، قولها خلال الاجتماع: «إن: اللجنة أمام مهمة وطنية كبيرة في اختيار الجهة المنفذة التي ستقوم باستثمار الطريق وإدارة وتشغيل منفذ طربيبيل الحدودي مما يتطلب منا الدقة والسرية في إنجازها».

وأضافت: «بناء على تكليفنا من مجلس الوزراء برئاسة اللجنة المختصة بأعداد العقد الاستثماري الخاص بأعادة تأهيل وتأمين طريق المرور السريع، فقد تمت مناقشة متطلبات اعداد فقرات العقد لاستثمار وتأمين الطريق الدولي الرابط بين بغداد والحدود الأردنية من النواحي الفنية والأمنية والاقتصادية».

وأوضحت الوزيرة شروط عقد الاستثمار، التي تشمل قيام «الشركة المستخرة بأعادة تأهيل الطريق والجسور المقامة عليه وصيانته على نحو متواصل وإصلاح التخسفات الحاصلة فيه وإنارته وإقامة محطات استخراجة وساحات وقوف للمحلات وورش صيانة للمركبات المارة عليه ومحطات وقود، إضافة إلى إقامة السياج العازل على جانبي الطريق لضمان عدم عبور الحيوانات والعربات بشكل يتعارض مع نظام السير فيه ويتسبب بالحوادث، أما عن الجانب الأمني، فسيتولى المستثمر تأمين جانبي الطريق بعمق خمسة كيلومترات من كل جهة»، وتابعت الألويسي إن «الاجراءات اعلاه ستتم بإشراف اللجنة المختصة من وزارة الاعمار والإسكان والبلديات العامة في الجانب الفني ووزارة الدفاع والداخلية في الجانب الأمني والمروزي»، مؤكدة أن «هذا المشروع سيشكل نقلة مهمة في مجال تنشيط

«هيومن رايتس واتش» تحت بغداد على معاقبة مرتكبي انتهاكات في الموصل كشفتها مجلة ألمانية



أحد الذي تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة العراقية

إلى محكمة عسكرية وينفذ بهم القصاص العادل، لأن تصرفهم يسيء إلى المؤسسة العسكرية».

وتابع: «هذه الجرائم تدعم التنظيم فقط، ونحن مجتمع إسلامي وجرائم الإغتصاب تعتبر فيه من أبشع الجرائم التي يجرمها الشرع والعرف».

وأضاف: «هذا ما تم رسده في الإعلام، ولكن ما خفي كان اعظم». يذكر أن مجلة «دير شبيغل» الألمانية، قد نشرت قبل أيام صوراً وبيث، على موقعها الإلكتروني، فيديوها تظهر عناصر من قوات الشرطة العراقية، وهم يقومون بعمليات قتل وتعذيب لمواطنين.

عنها يعرض هو وعائلته للقتل من قبل الميليشيات».

وأضاف: «شخصيا تعرض لأبشع أنواع التعذيب بسبب الإشتباه بإسالمي فقط، وقد كنت في المعتلات أربعة أشهر تعرضت فيها لشتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، ليتم اطلاق سراحاي بعد تآكدهم من عدم انتمائي لتنظيم «الدولة»، وتابعت: «من الضروري جدا فتح تحقيق ومعاقبة كل من ورد اسمه في التقرير وإنزال أقسى العقوبات بحقهم».

فرايس، قال لـ«القدس العربي»، «يجب أن لا تمر هذه الحادثة دون عقاب، وأن يتم فتح تحقيق ويحال الجناة

السفير التركي في العراق: هناك عناصر «منفلتة» داخل الحشد

بها إلى محافظة بابل، حيث أشار إلى «وجود جهات غير رسمية تقتال باسم الحشد الشعبي وتقوم بانتهاكات لحقوق الانسان».

وأضاف أن «بلاد ليست لديها أي مشاكل مع القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي، لكن هناك عناصر منفلتة داخل الحشد باعتراف بعض قادته».

وأكد أن «تركيا تسعى لتعزيز العلاقات مع العراق وخاصة فيما يتعلق بالجانب التجاري».

«بلاد» دعم عودة بابل إلى لائحة التراث العالمي».

بغداد - «القدس العربي»:

قال السفير التركي في العراق، فاتح يلدر، أمس الإثنين، إن «هناك عناصر منفلتة داخل ميليشيات الحشد الشعبي» باعتراف بعض قادته، كما توجد جهات غير رسمية تقتال باسمه وتنتهك حقوق الإنسان، وهذا لا يعني أن الحشد قوة غير رسمية»، على حد تعبيره.

وجاءت تصريحات السفير التركي خلال زيارة قام

الموصل - «القدس العربي»

من أكرم القاسم:

حُثت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، المعنية بحقوق الانسان، الحكومة العراقية، على محاسبة منفلتة الانتهاكات التي ارتكبتها قواتها الأمنية خلال معركة الموصل، ووثقتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية في فيديوها وصور، سربت من قوات الرد السريع.

واعتبرت المنظمة أن «شريعة الحكومة متوقفة على احترام القانون والقضاء وعليها اقتاع السنة بانها تمثل خيارا أفضل من داعش».

وبينت أن «الفيديوهات والصور التي تظهر تعذيب متاصررين لداعش على يد قوات عراقية مألوفة لدرجة غريبة ومخيفة في تاريخ العراق الحديث المناوئ هي تعرض العديد من المواطنين لأبشع الاعتداءات على حد مفاقلين يابعين لجهات مختلفة».

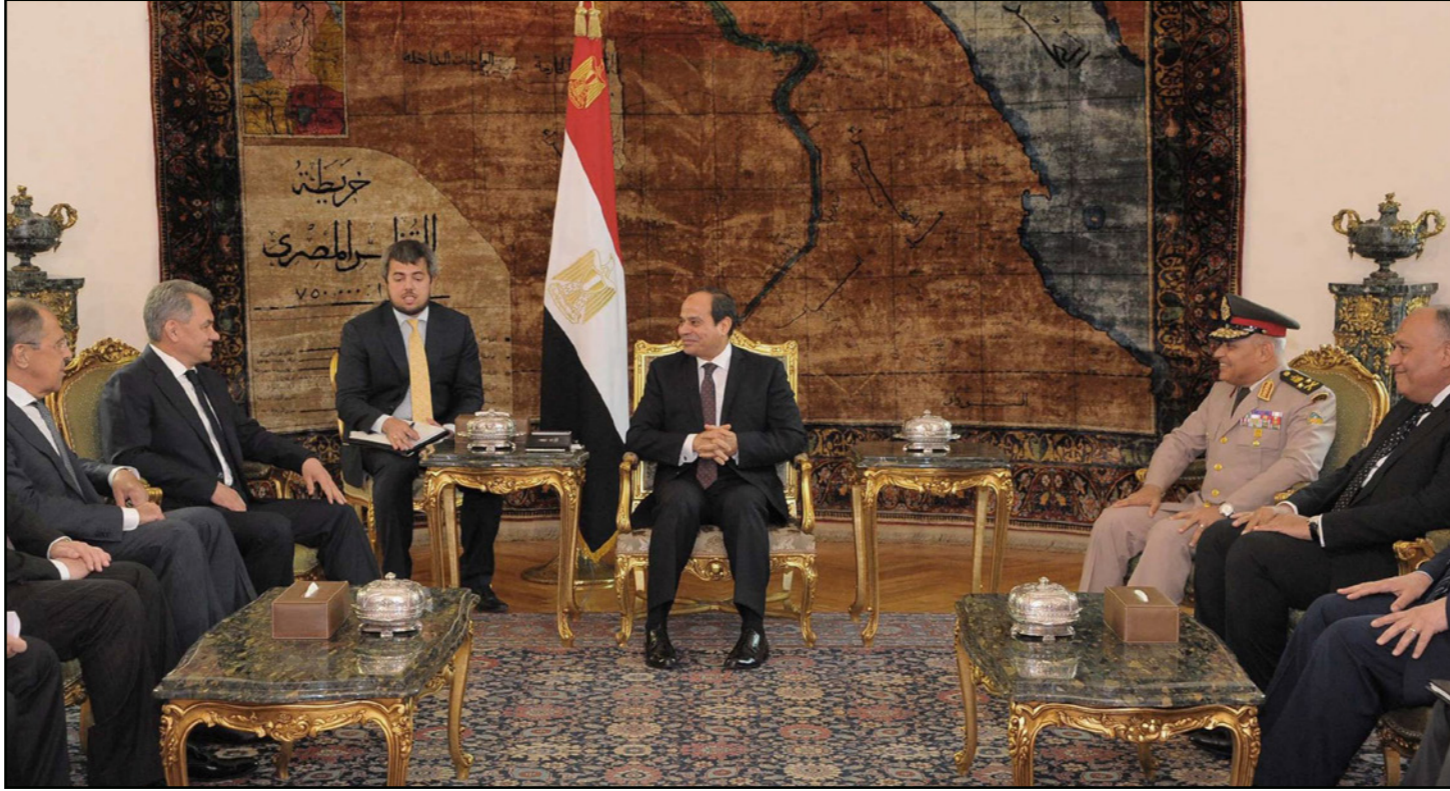
وأضافت أن «الأشخاص الذين يمارسون التعذيب الذين أظهرتهم الفيديوهات الأخيرة قد تعلموا من سابقهم من حقبة صدام، كما يقدون لداعش نفسه، حيث أجبر الجنود بشكل غريب، أحد المحجزين على إلقاء قسم الولا لزعيم داعش قبل قتله حسب الصور، وحسب المنظمة، «هذه الفيديوهات ليست الدليل الوحيد على الانتهاكات قوات الأمن العراقية في معركتهم ضد «الدولة»، حيث وثقت «هيومن رايتس ووتش»، العديد من الانتهاكات المختلفة والخاطرة لحقوق الانسان، من عمليات إعدام جماعية لمقاتلين يُشتبه في انتمائهم لداعش وحالات احتجاز في ظروف مهينة وأعمال عقاب جماعية لأقرباء مقاتلي داعش، بما في ذلك هدم المنازل وتهجير القسري، وكذلك الاحتجاز العسفي لأكثر من ألف مواطن هُجروا بسبب القتال في معاقل «الدولة»، وذكرت المنظمة، أن «الحكومة العراقية عليها إبراز أن الحصول على دعم جميع العراقيين، خاصة السنة، يحتم عليها إقناعهم بأنهم تحتل خيارا مختلفا وأفضل، كما تتوقف شريعة الحكومة، في نهاية المطاف، على إثبات احترامها لسيادة القانون والقضاء ومحاسبة الفظاعات التي ارتكبتها قواتها الأمنية، كالتى تظهرها الفيديوهات».

وأثار الوقائع المؤتفة التي كشفتها مجلة «دير شبيغل»، حول انتهاكات القوات العراقية ضد المدنيين ومقاتلي الحشد، في الاستياء بين أهالي الموصل.

وقال أبو مخيم، في سلك المدينة، لـ«القدس العربي»، إن «الانتهاكات موجودة وتحصل بشكل يومي، ولكن كل من يتعرض لهذه الانتهاكات يضطر للسكوت لأن الكلام

وزير الخارجية والدفاع الروسيان زارا القاهرة

شكري: معسكرات المتشددين في ليبيا تهديد مباشر للأمن المصري



السياسي خلال اجتماع مع وزير الخارجية والدفاع الروسيين

قدرة هذه التنظيمات وإصرارها على اقتراف هذه الجرائم البشعة التي تستهدف الأبرياء من أجل زعزعة استقرار مصر بما يحتم على مصر أن تدافع عن نفسها وفق قواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية».

وتابع قوله إن مصر «استهدفت قواعد هذه التنظيمات للقضاء عليها والحد من قدرتها على تهديد الأمن القومي المصري، وهذا الأمر بالتنسيق الكامل مع الجيش الوطني الليبي والأطراف السياسية التي تعمل من أجل استعادة استقرار ليبيا، أما لافروف فتتطرق إلى تعليق الرحلات الجوية بين روسيا ومصر منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 بعد أن انفجرت طائرة ركاب روسية وتحطمت فوق شبه جزيرة سيناء مما أدى إلى مقتل كل من كانوا على متنها.

وقال لافروف: إن «موسكو لم تضع شروطا جديدة لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة إلى مصر».

وأضاف: «القاهرة عليها ألا ضمان السلامة للرحلات الجوية»، ووصل لافروف القاهرة، مساء أول أمس الأحد، فيما وصل وزير الدفاع الروسي، شويغو، أمس، لحضور الاجتماع الثالث في إطار صيغة «2+2».

وفي عام 2013، تم تفعيل الحوار الاستراتيجي بين مصر وروسيا بصيغة «2+2»، لتصبح مصر الدولة السادسة التي ترتبط معها روسيا بمثل هذا الإطار الهام من المباحثات الاستراتيجية على مستوى وزير الخارجية والدفاع، بعد أمريكا، فرنسا، إيطاليا، المملكة المتحدة، واليابان.

ويأتي اللقاء بعد فترة وصفتها خبراء بهـ البرود، الدبلوماسي بدت ملامحها عقب سقوط الطائرة الروسية (2015)، وتجلت مؤخرا مع التقارب المصري الأمريكي، والمطالبة الروسية في عودة مساححتها للقاهرة، وكذلك إمكانية مشاركة القاهرة في «ناو عربي، تشرف عليه واشنطن.

لافروف «وجود تنظيمات إرهابية (في ليبيا) واتخاذها قواعد للتدريب والانطلاق إلى الأراضي المصرية يشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي المصري».

وأضاف أن أحدث هجوم في مصر «لدى على مدى

وتعاسك مؤسساتها الوطنية، وفق البيان. من جانبه، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن معسكرات المتشددين في ليبيا تمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي لبلاد. وقال شكري في مؤتمر صحفي مشترك مع

صعيد عدد من القضايا الإقليمية، وعلى رأسها الوضع في سوريا وليبيا. وأعرب الجانبان عن تمسكهما بالحلول السياسية لمختلف الأزمات، التي تمر بها المنطقة، والحفاظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات:

أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، بالمشاورات المصرية الروسية في إطار اجتماعات صيغة «2+2»، بين وزيرى خارجية ودفاع البلدين، مشدداً على أهميتها «في تعزيز العلاقات الوثيقة، التي تربط القاهرة وموسكو.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي، وزير دفاع روسيا، سيرغي شويغو، ووزير خارجيتها، سيرغي لافروف، ونظيريهما المصريين صديقي صبحي وسامح شكري، في إطار اجتماعات «صيغة 2+2» بين البلدين، التي شهدت القاهرة أعمالها أمس.

ووفق بيان للرئاسة المصرية، «أشاد السيسي بالحوار الاستراتيجي الذي يجريه وزيراً الخارجية والدفاع في البلدين في صيغة (2+2)، ولفت إلى أهمية المشاورات «في تعزيز العلاقات الوثيقة التي تربط مصر بروسيا».

واعتبر السيسي أن «التحديات التي يتعرض لها الشرق الأوسط تتطلب العمل على تكثيف التعاون بين البلدين من أجل التغلب عليها واستعادة الاستقرار في المنطقة».

«ترسيخ الشراكة مع روسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية»، حسب البيان.

في المقابل، ذكر البيان أن الوزيرين الروسيين، أشارا إلى «اهتمام روسيا بالحوار الاستراتيجي مع مصر».

وخلال اللقاء ناقش الطرفان «المخاطر الناتجة عن انتشار الإرهاب والتطرف»، واتفقا على «أهمية تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، فضلا عن مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين في هذا المجال».

وشهد اللقاء أيضا مناقشة آخر المستجدات على

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي و مؤمن الكامل:

أقال وزير الداخلية المصري، مجدي عبدالغفار، فجر أمس الإثنين، اللواء فيصل بوديار، مدير أمن النيا، من منصبه على خلفية الهجوم على حفلات تقلال قباطا، يوم الجمعة الماضي، والذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى معظمهم من الأطفال، وقرر نقله إلى «جهة أخرى في الوزارة».

وقالت مصادر لـ«القدس العربي»، إن «وزير الداخلية المصري قرر تعيين اللواء مسدوح عبد المنصف كحماة محافظة الإسمايلية قائما بأعمال مدير أمن النيا».

وأضافت: «منذ وقوع الحادث حقق قطاعا التفتيش والرقابة والأمن العام في شسبة تقصير أمني في المحافظة وقت الحادث، وتبين عدم وجود خدمات أمنية في الطريق المؤدي لدير الأنا صموئيل، وكذلك خروج الرحلة الدينية دون موافقة أمنية».

وأثار قرار وزير الداخلية انتقادات من أحزاب المعارضة التي دعت لاقالته بعد تكرار حوادث استهداف المسيحيين، خاصة وأن الوزير بات يتعامل مع كل حدث بإقالة القيادة الأمنية المسؤولة عن المنطقة التي شهدت الحادثة، حيث

السيسي يصادق على قانون «الجمعيات الأهلية»

وسط انتقادات محلية ودولية

القاهرة- الأناضول: صادق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، على قانون ينظم عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية، بعد إقراره من مجلس النواب (البرلمان) مؤخرا، وسط انتقادات محلية ودولية.

وخص القرار المنشور في الجريدة الرسمية على أنه «يعمل بموجب قانون إشهار الجمعيات بعد لا يزيد على تاريخ نشره».

ووافق البرلمان المصري، في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بشكل نهائي على القانون بعد إجراء تعديلات على مواد أثارت انتقادات محلية ودولية.

وواجه القانون، المكون من 89 مادة، انتقادات حقوقية واسعة، محلية وأجنبية، نظراً لاحتواء نصوصه على تشريعات اعتبرها حقوقيون «خطوة جديدة في تحجيم عمل منظمات المجتمع المدني»، في مصر، ويمسح القانون الجهة التنفيذية (وزارة التضامن) مدة سنة لتفويض أوضاع الجمعيات بعد القانون الجديد، مع إعطاء الوزير سلطة تحديد مبلغ إشهار الجمعيات بعد لا يزيد على 10 آلاف جنيه (نحو 555 دولاراً تقريباً).

ويصنع على عقوبة الحبس لمدة تصل إلى 5 سنوات، إضافة إلى غرامة تصل إلى مليون جنيهه (حوالي 55 ألف دولاراً تقريباً)، لكل من عاون أو شارك منظمة أجنبية في ممارسة نشاط أهلي في مصر دون الحصول على تصريح، والعقوبة نفسها سارية على كل من شارك في إجراء بحوث ميدانية أو استطلاعات رأي في مجال العمل الأهلي دون

الحصول على موافقة مسبقة، حسب القانون الجديد، ويلزم القانون جميع المؤسسات التي تمارس العمل الأهلي تعديل أنظمتها وفقاً لأحكامه، وذلك خلال 6 أشهر من تاريخ العمل به وألا قضي بجلها.

وفي تعليقه على التصديق، قال الحقوقي المصري عزت غنيم، مدير التنسيقية المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية/ مقرها القاهرة)، إن «القانون سيؤدي لخلق المجتمع الأهلي في مصر بشكل كامل وكذلك الجمعيات التي ترعى الفقراء والأيتام، بالإضافة إلى كل المؤسسات الحقوقية».

وحذر غنيم من أن «القانون يعيد مصر إلى عهد ما قبل الدولة»، وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، طالب ماينا كياي، مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق في حرية التجمع السلمي وتكوين الأحزاب»، المنظمات المصرية برفض قانون الجمعيات الأهلية الذي وصفه بأنه «يحد من قدرة المجتمع المدني على العمل ويختنق قدرته على التعبير بحرية»، وفق بيان. كما قالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الحقوقية الدولية، في تقرير نشر على موقع المنظمة آنذاك، إن «إقرار القانون من شأنه أن يحظر بشكل كبير ما تبقى من منظمات المجتمع المدني المستقلة في مصر». وتعرض مصر لانتقادات من جهات محلية ودولية بسبب الوضع الحقوقي بها، وهو ما عاتادت أن تنفيه السلطات المصرية، مؤكدة أنها «تدعم حرية التعبير عن الرأي، والمؤسسات الحقوقية واستقلال القضاء».

السودان وغينيا يتفان على مكافحة «بوكو حرام» و«الدولة الإسلامية»

الخرطوم – الأناضول: اتفقت دولتا السودان وغينيا، أمس الإثنين، على ضرورة التعاون المشترك في مكافحة الأعمال الإرهابية، لا سيما نشاطات جماعت «بوكو حرام»، و«الدولة الإسلامية»، وبعض حركات المسلحة في دارفور.

جاء ذلك في بيان ختامي صدر في نهاية مباحثات الرئيس السوداني عمر البشير، ونظيره الغيني، ألفا كوندري، أعرب فيه الأخير بصفته رئيساً للاتحاد الأفريقي عن التزامه بالعمل على الرقع الكامل للعقوبات الأحادية المفروضة على السودان، و«بوكو حرام»، جماعة تنجيرية مسلحة، تأسست في يناير/ كانون ثان 2002، وتقول إنها تطالب بتطبيق التشريعية الإسلامية في جميع ولايات البلاد.

في جانبه، أحاط البشير بنظرة الغيني بالتحولات في الإقليم، وإسهام السودان في نزع فتيل الحرب في دول الجوار: جنوب السودان، وليبيا، وأفريقيا الوسطى، والصومال، والكونغو الديمقراطية».

وتطابقت وجهات نظر الرئيسين حول ضرورة «إصلاح منظمة الاتحاد الأفريقي لكي تستكمل أعمالها قراراتها لمواجهة التحديات، وتوحد كلمة القارة في القضايا

الدولية، كإصلاح منظمة الأمم المتحدة، وقضايا تغيير المناخ، والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك»، حسب البيان.

كما أعرب كوندري عن «التزامه للرئيس البشير بالموقف الأفريقي تجاه المحكمة الجنائية الدولية».

وواصل رئيس غينيا، ورئيس الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية، ألفا كوندري إلى الخرطوم، أمس الأحد، في زيارة رسمية تستمر 3 أيام.

وخلال السنوتات الماضية، تكثفت الخرطوم تحركاتها لتعزيز علاقاتها، وبناء علاقات جديدة وسط الدول الأفريقية جنوب الصحراء.

وخلال العام الماضي، أثمرت جهود الخرطوم ضمن عوامل أخرى في انسحاب 3 دول إفريقية من المحكمة الجنائية الدولية، هي جنوب أفريقيا، وبورندي، وغامبيا. ومنذ عام 2009، تلاحق المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور المختار، في 2010، إضافة إلى اتهامه بهـ الإبادة الجماعية» في غرب السودان، ويرفض البشير الاعتراف بالمحكمة ويرى أنها أداة «استعمارية»، موجهة ضد بلاده والأفارقة.

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت 9 أحزاب وحركات و115 شخصية عامة، في مصر، أمس الإثنين، بالتوازي مع أولى جلسات محاكمة المحامي الحقوقي خالد علي، المرشح المحتمل للرئاسة، في قضية ارتكاب فعل فاضح، عن تضامنهم الكامل مع الأخير في مواجهة محاولات استبعاده من الحركة الانتخابية بتطبيق تهمة واهية، وإحاطته للمحاكمة

سريعا من دون التحقيق معه.

وأكدت الأحزاب والشخصيات والحركات في بيئات وقعه أمس، على أنهم «سبححسون المعركة سويًا من أجل الدفاع عن حقه وحق غيره من المرشحين المحتملين، في إطار دعمهم لمشاركة قوى وتيار ثورة 25 يناير في الحركة».

يذكر أن من بين الموقعين أحزاب التحالف الشعبي والكرامة والدستور والعدل والعيش والحرية «تحت التأسيس»، ومصر القوية وحركات 6 أبريل والاشتراكيين الثوريين، وبعده من المرشحين المحتملين، بينهم حديدن صياحي المرشح الرئاسي السابق، ونور فحات الفقيه الدستوري، وأحمد النجار رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام السابق.

وشدد الموقعون في بيانهم على «استمرار العمل المشترك وبحث تأسيس آلية تنسيق وإطار جماعي

الحادث الذي استهدف حفلات لأقباط في النيا جنوب مصر. وقال رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، إن «مرتكبي حادث النيا الإرهابي جاءوا من خارج البلاد وتم تعقبهم، لافتا إلى أن هناك أمورا كثيرة لم يتم الكشف عنها بعد، ولم يوضح مدى أهمية وحقيقة المعلومات التي لم تكشف عنها الدولة»، وأضاف: «الجيش والشرطة قدما الكثير من الشهداء، والحادث الإرهابي لا يمكن تقاديه، لأن الإرهابي ينتحر، وشرطة باريس فشلت في منع 5 حوادث إرهابية في اليوم نفسه، والأمر ذاته تكرر في العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية».

وأشار إلى أن «الجميع يعلم أن مصر مستهدفة وأنها تقع في بؤرة كثيرة الاضطرابات»، موضحا أن «الخطأ قائم لتقسيم المقسم في الوطن العربي، الخطأ لم ينته بعد كما يظن البعض»، وأضاف أن «هناك 3 فئات مستهدفة في مصر، وهي الجيش والشرطة والأقباط»، لافتا إلى أن «استهداف الأقباط يأتي لوقوفهم وقفة قوية مع الدولة يوم 30 يونيو، مستطردا: «عليهم أن يعلموا أن كل الشعب المصري معهم، وأنا ضد التفرة بين مسلم ومسيحي، وكلنا مصريون، لأن تكون عملية الحرق أمام مبنى البرلمان، قالت: «كان من المفترض حضور ممثلين عن وزير الداخلية والأوقاف ومشيخه الأزهر».

سبق وقال اللواء حسام الدين خليفة مدير أمن الغربية، وعدنا من قيادات الأمن الوطني المصري.

وشهدت مصر العديد من الصودات الإرهابية التي استهدفت المسيحيين بشكل خاص في عيد عيد الغفران، كان أبرزها استهداف الكنيسة البرطسية المحقة بكتراونية الأقباط في منطقة العباسية، وسط القاهرة، في ديسمبر/ كانون الأول 2016، ما أدى بحياة 29 شخصا، فيما أدى تفجيران انتحاريان استهدفا كنيسة مار جرجس في مدينة طنطا، والمرقسية في الإسكندرية، بحياة 45 شخصا بين أقباط ومسلمين ورجال أمن.

واعتبر محمد البسيوني أمين عام حزب نصار الكرامة لـ«القدس العربي»، أن «التمسك بوزير الداخلية الحالي اللواء مجدي عبد الغفار رغم فشله في مواجهة الإرهابيين أو تحقيق الأمن يمثل علامة تقصير أمام في المحافظة فترة عبد الغفار تفجير كنائس مار جرجس في طنطا، والمرقسية بالإسكندرية، والبرطسية في العباسية وأخيرا حادث استهداف حفلات الأقباط في النيا، ما يعني فشله في حماية المصريين وضرورة إقالته بسبب ما تشهده مصر من تقصير أمني»، في موازاة، انتقدت الهيئة القبطية الأمريكية، التعامل الأمني مع حادث النيا، وقال عادل عجيب، رئيس الهيئة، في بيان أمس، إن «هناك تقصيرا أمنيا في التعامل مع

أحزاب وشخصيات مصرية تتضامن مع خالد علي

ضد محاولات استبعاده من «السباق الرئاسي»

قوى وتيار ثورة يناير في المعركة».

وأجلت محكمة جنح الدقي في القضية، أمس، أولى جلسات محاكمة المحامي خالد علي، وكيل مؤسسي حزب العيش والحرية، في اتهامه بارتكاب فعل فاضح علني، بعد رقع يده بإشارة بذئمة تعوب حكم «تيران وصنافير»، إلى جلسة 3 يوليو/ تموز المقبل، لتمكين الدفاع من الاطلاع على أوراق القضية.

كانت نيابة الدقي امرت بإخلاء سبيل علي بكفالة جديته، بعدما تسلمت تقرير الأدلة الجنائية، الذي أكد ظهور علي في الفيديو المرفق في بلاغ الاتهام، ويظهر فيه يرفع الإشارة محلل الأرقام، كما تسلمت النيابة تحريات الأمن العام، التي أكدت صحة الواقعة.

وتواف عشرات المحامين على الدائرة 21 جنح الدقي أمس، برئاسة المستشار أحمد عبد الجيد، بجمع محاكم النيابة، لحضور الجلسة الأولى لحاكمه خالد علي.

من جانبه، حذر المرشح المحطل للرئاسة من تمرير اتفاق التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة السعودية أقوامها، لتمرير اتفاق العار بانتازل عن تيران وصنافير من خلال البرلمان في شهر رمضان، دافعا عن أرض مصر بكل ما تملكون من حب لتراب هذا الوطن».

منتظم بينهم للتصدي لهجمة القمعية الشرسة التي يشنها النظام على شباب القوى الديمقراطية في كل محافظات مصر على خلفية إجهاض أي تحركات للاستعداد لمعركة الرئاسة وتقديم كل أشكال الدعم لهؤلاء المناضلين في سجون الاستبداد».

ويشددون على «استمرار الاستعداد لخوض معركة الرئاسة رغم كل محاولات قطع الطريق من جانب النظام».

وقالوا في البيان: «أصبح واجبا تقديم دليل ديمقراطي لهذه السياسات القائمة، بدليل لنقاد الشعب المصري من هذه السياسات الفاشلة التي تسببت في معاناة مستمرة لقطاعات الأغلبية من المصريين، فهذه السلطة العاجزة التي لم تعد تمتلك سوى أدوات القمع أصبح التصدي لها ولسياساتها خيارا للإقناذ لا يجوز التراجع عنه رغم كل التبعثر الذي تمارسه.

والعمل سويًا لانتزاع ضمانات الحد الأدنى لانتخابات جادة تمكن الشعب المصري من التعبير عن إرادته تقديم كل الدعم للمرشح المحتمل خالد علي في مواجهة محاولات استبعاده من المعركة الانتخابية بتطبيق تهمة واهية وإحاطته للمحاكمة سريعا بدون التحقيق معه.

وخوض المعركة سويًا من أجل الدفاع عن حقه وحق غيره من المرشحين المحتملين في إطار دعما لمشاركة

مقتل 49 من قوات حفظ السلام في جنوب السودان منذ عام 2011

البيعة يكون مجهولاً، ربما يكون بسيطا في بعض الأحيان مثل مراقبة النسوة اللائي يخرجن لجلب الحطب للبيخ لساعات كي لا يتعرضن للاغتصاب، وقد يكون البقاء لساعات وليال عند نقاط العبور حينما ترفض السلطات القيام بهما، وربما يكون اعتراض طريق قوة عسكرية لنقاد الأطفال الصغار من الاختطاف والجنيد، وتشد على أن البيعة الأمية ستمثل شريكاً أساسيا لتحقيق السلام والاستقرار في دولة جنوب السودان، مبرعا عن أنه في آن يكون عاما لتحقيق السلام لشعب جنوب السودان.

ويعمل تحت مظلة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان 12 ألف جندي من قوات حفظ السلام، إلى جانب الشرطة الأمية، و2500 موظف مدني، و400 من المتطوعين، وبعودن إلى 55 دولة في العالم. وفي 29 مايو/أيار من كل عام تحفل الأمم المتحدة بإحياء ذكرى قوات حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، الذين قضوا بحياتهم في سبيل السلام، حيث يتم تكريم جميع الرجال والنساء الذين خدموا أو زالوا يخدمون، في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان عام 2011، بعد استفتاء شعبي أظهر تأييدا كبيرا لاستقلال عن الجارة الشمالية.

الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على النظام السوري حتى حزيران 2018

خروج الدفعة الأخيرة من مهجري حي برزة في دمشق وأبو الغيط: نؤيد إقامة مناطق تخفيف التوتر



معارضون وعائلاتهم يتجمعون عند نقطة انطلاق في حي برزة استعداداً لإخلائهم من المنطقة (أ ف ب)

مصدر أمني سوري: الاستخبارات البريطانية «إم آي 6» ترغب في الاتصال بمخبراتها

احتمال أن تتوفر لدى جهاز المخابرات السورية معطيات قد تساعد لندن على إغلاق بعض الحلقات المفقودة لديها عن تلك الجماعات أو الأشخاص الذين قد يهددون بريطانيا يأتي ذلك فيما لاتزال الكثير من المعلومات المتعلقة بتفجير مانشستر الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى غير مؤكدة لدى الاستخبارات البريطانية، لا سيما أن لندن غير متأكدة ما إذا كان سلمان العبيدي منفذ تفجير مانشستر ينتمي لتنظيم «الدولة - داعش» أو لأحد الجماعات المتشددة المرتبطة بـ «القاعدة»، كما أن بعض المعطيات لدى لندن تشير إلى أن العبيدي كان في سوريا قبل تنفيذ التفجير ولم يكن في ليبيا، وربما تكون بريطانيا رغبة في التواصل الأمني مع دمشق عبر وساطة أمنية من دولة أوروبية قد تكون هذه الدولة إيطاليا أو ألمانيا.

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:
كشف مصدر أمني سوري لـ «القدس العربي» أن شخصية أمنية أوروبية أبلغت دمشق برغبة جهاز الاستخبارات البريطانية الخارجية الـ «إم آي 6» بفتح قناة اتصال مع الاستخبارات السورية عقب التفجير الذي ضرب حفلاً غنائياً في مدينة مانشستر البريطانية. المصدر قال إن جهاز الـ «إم آي 6» يريد تدقيق جملة من المعلومات الاستخباراتية المشوشة لديه والتي تتعلق بشخصيات وجماعات جهادية تنشط على الأراضي السورية وتحديداً في ريفي مدينتي ادلب وحلب تنتهي لفرع تنظيم «القاعدة» في سوريا. وأن الـ «إم آي 6» تتوقع

عقب المصالحات... قوات النظام السوري تطالب أبناء ريف دمشق بالالتحاق بالجيش النظامي

دون استجابة من أبناء المدينة إذ أنه لم تتلحق سوى أعداد قليلة لا تتجاوز الخمسين شخصاً.
ونوهت مرام محمد (اسم مستعار) - إلى أن قوات النظام المنتهضة بالفرقة الرابعة، لا زالت تمارس الحرب النفسية والاقتصادية على أبناء المدينة، من خلال اعتقال القيادات وطالبات الجامعات، حيث تم اعتقال ثمانية قنيتا ونساء من أبناء المدينة خلال فترة وجيزة ودون أي تهمة قد وجهت لهم».
وقالت «مدينة معضمية الشام لا زالت تدفع ثمن مناهضتها لالأسد ونظام حكمه، وهذا ما يجعل حالة الحقد الكبير تعيش بين مخابرات الأسد الجوية والفرقة الرابعة، وأن تلك الجهات لا زالت تمارس سياسة الانتقام الجماعي، رغم تهجير غالبية ثوار المدينة نحو الشمال السوري، وأخر العام الماضي وصرحت بأن حالة من الرعب تسود بين شباب ورجال المدينة، خوفاً من عمليات اقتحام عسكرية من قبل الفرقة الرابعة لها، واقتياد الشباب والرجال بقوة السلاح والاعتقال القسري، خاصة بأن قوات الأسد أرسلت رسائل تهديدية صريحة عبر اغتيالها لبعض الشخصيات داخل المدينة باستخدام الأسلحة الكاتمة، واختطاف آخرين إلى أماكن مجهولة».

الخاضعة للمصالحة لـ «القدس العربي» أن «الفرقة الرابعة أبلغت لجنة المصالحة بأكثر من خمسة آلاف اسم للمسوق للخدمة، سواء خدمة إجبارية أو احتياطية، لتوزيعهم في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، بعد نجاح الأخير في خطة تهجير معظم أهالي ريف دمشق على مدى الأشهر الماضية، أو تطبيق خطة المصالحة، بعد ترحيل عناصر فصائل المعارضة إلى الشمال السوري».
وقال الناشط الميداني «س. احمد» من مدينة معضمية الشام، «لم يحدث أي اعتقال داخل المعضمية حتى الآن لأنه يُمنع على قوات النظام أن تدخل إلى المدينة، لكن كان هناك حالات اعتقال فردية على حواجز المدينة، وحسب بنود اتفاق المصالحة، فإن المتخلف يعطى تأجيل عن الخدمة لمدة ستة أشهر من تاريخ استلامه لبطاقة التسوية، وبعد هذه المدة عليه الالتحاق بالخدمة، وبما أن قوائم الأسماء موجودة لدى النظام، لذا فإن الشبان المطولين للخدمة لا يبرون على حواجز النظام أبداً، ولم يخرجوا من المدينة حتى لا يتم سحبهم فوراً إلى شعبة التجنيد، وأشار إلى «أن الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية أعطوا مهلة ستة أشهر لأبناء المدينة للانضمام ضمن قوات النظام أو ميليشيا «درع العاصمة»، بعد انقضاء مهلة الست أشهر القديمة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:
بدأت امس الاثنين التحضيرات لخروج الدفعة الرابعة والأخيرة من مهجري حي برزة شرقي العاصمة دمشق باتجاه ادلب وجرابلس، وذلك تنفيذاً للاتفاق المبرم بين لجنة الحي وضباط النظام. حيث دخلت 10 باصات الحي الدمشقي استعداداً لنقل الدفعة الأخيرة من المهجرين والتي تضم قادة من الفصائل والمعارضين وعائلاتهم.
من جهة أخرى قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن الجامعة تؤيد إقامة مناطق تخفيف التوتر في سوريا، مؤكداً أن العالم العربي لم يتفق بعد على عودة دمشق إلى الجامعة.
وقال بعد إجرائه مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو الاثنين إن الجامعة العربية تدعم إقامة مناطق تخفيف التوتر في سوريا بشرط ألا يؤدي ذلك إلى تقسيم سوريا وتفكيكها.
وذكر الأمين العام للجامعة العربية أن موضوع عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية لم يطرح في هذه المباحثات، مضيفاً أن عودة سوريا تتطلب التوصل إلى توافق عربي. وأشار إلى وجود خلافات بين الدول العربية بهذا الشأن.
الى ذلك مدد الاتحاد الأوروبي، امس الاثنين، العقوبات التي يفرضها على النظام السوري لعام إضافية ينتهي مطلع حزيران/ يونيو 2018، حسب بيان صادر عن المجلس الأوروبي.
وأضاف المجلس (الذي يعد بمثابة الجهاز التنفيذي

ناشطون سوريون يطلقون حملة «زين تحرف الحقيقة» بعد نشر شركة اتصالات دعاية للنظام

يواجه خلالها ضحايا تفجيرات وهجمات وأعمال عنف أخرى، قبل أن يعود عن قراره.
«سأخبر الله بكل شيء»، باتكم ملأتم القبار بأطفالنا»، عبارة يقولها طفل في بداية الإعلان بينما يقوم المخبر بتجهيز الحزام. وتبدأ مواجهة المخبر مع ضحايا أعمال العنف في حافلة بدت متضررة جراء تفجير، ثم في ساحة مفتوحة، وبعدها في مدرسة، ومسجد.
وعرض الإعلان مشاهد من تفجيرات اوقعت عشرات القتلى والجرحى في العراق والكويت والأردن والملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية تبنيتها جماعات متطرفة على رأسها تنظيم الدولة الإسلامية. وظهر في الإعلان أشخاص أصيبوا في هذه التفجيرات.
وينتهي الإعلان برسالة إيجابية، حيث يحضر المخبر ومجموعة من الأطفال وضحايا تفجيرات حفل زفاف على وقع أغنية يؤديها الفنان الإماراتي حسين الجسمي، قبل أن تظهر عبارة «كلما ينجرون كرهاً، سنغني حياً».
وإضافة إلى المليونين و300 ألف مشاهد على «يوتيوب»، شارك أكثر من أربعة آلاف شخص الإعلان على صفحاتهم في «فيسبوك»، بينما قام عشرات الغرديين بنشره في «تويتر».

وفق تعبيره.
ويرى عزو أن «الدعاية الإعلانية استغلت معاناة الأطفال السوريين التي بدت للوهلة الأولى وكأنها تنبؤ الإرهاب إلا أنها في الحقيقة ضمت الإرهابي الأول، وقامت باستغلال معاناة الطفل عمران الذي تم قصف منزل من قبل طائرات الأسد التي قتلت اخاه كما قتلت الآلاف من الأطفال الأبرياء، حيث يبدو ان المقصود من هذا الإعلان هو دعم الإرهاب لا محاربهه والتستر عليه لا كشفه».
الجدير بالذكر أن الطفل عمران الذي ظهر في الدعاية الإعلانية لشركة الاتصالات زين كان قد خرج من تحت الأقباض بعد تعرض حي القاطرجي في مدينة حلب لقصف جوي في شهر آب/ أغسطس لعام 2016، حيث ظهر الطفل عمران الذي يبلغ من عمره 5 سنوات مغضباً يهدو، وجهه مغضباً بالعنبر والدماء، في مقعد سيارة الإسعاف يتحسس جراحه ويالكاد يفتح عينيه، ولا يدرك ما يدور حوله.
«سأخبر الله بكل شيء»
ويصور الإعلان ومدته ثلاث دقائق رحلة مفجر انتحاري، تبدأ بتجهيزه لحزامه الناسف وخروجه لتنفيذ عملياته، في تجربة

بالضحية عبر ادراج شخصية شبيهة بالطفل عمران الذي تعرض حبه كرم القاطرجي بحلب للقصف في آب/ أغسطس من العام الماضي من قبل النظام المحتل للسلطة في دمشق والذي راح ضحية قصف الحي ما يقارب الخمسة عشر حليباً آنذاك».
وأبدى استغرابه من «استغلال شركة الاتصالات خدمية لضحايا الإرهاب الأسيدي في دعائيتها والترويج لعروضها عوضاً عن دعمهم وتقديم الدعم النفسي لهم عبر برامج

محاولة تشويه صورة الثورة السورية وتحسين صورة نظام الأسد واستغلال صورة الطفل عمران التي حصلت على تعاطف كبير في مختلف أنحاء العالم».



مشهد من الإعلان

حلب - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النهبان:
أطلق ناشطون سوريون حملة إعلامية ضد شركة الاتصالات المعروفة «زين» بعنوان «زين تشوه الحقيقة» عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، وذلك على خلفية الدعاية التي نشرتها الشركة مع بداية شهر رمضان المبارك، حيث اتهم النشطاء الشركة بالتلاعب بالقضية السورية من خلال محاولة طمس الحقيقة وتبوية نظام الأسد من الجرائم التي راح ضحيتها أكثر من 500 ألف مدني منذ بداية الحراك الثوري في سوريا.
ويقول الناشط الإعلامي عبد الله قويدر، إن «الحملة جاءت من قبل نشطاء الثورة السورية بعدما نشرت شركة الاتصالات زين دعاية منافية للحقيقة وأظهرت الطفل عمران أنه ضحية تنظيم «الدولة»، بينما الحقيقة يعرفها الجميع وقد نقلتها مختلف الوسائل الإعلامية العالمية وأكدت أن منزل عمران تعرض لقصف من قبل طائرات نظام الأسد على حي القاطرجي في عام 2016».
وشدد قويدر في لقاء مع لـ «القدس العربي» على مطالب الحملة التي تتضمن «سحب الدعاية المنافية للحقيقة والاعتذار لعائلة الطفل عمران والشعب السوري بعد

الأرقام الصادمة رسمياً في حزن الرأي العام والمتحدث وزير المالية: المديونية تجاوزت 40 مليار دولار

«مستجد» لافت في المزاج الأردني: ترحيب بخبير ألماني كلف بإنقاذ «الملكية للطيران» وهجمة على «الكفاءة المحلية»

الاقتصاد يعني «الإفلاس الإنتاجي» وهو وضع يعني ضمناً بان الأزمة المالية ما زالت معقدة والوزير ملحق قد يتجه لاحقاً لاقتراح المزيد من رفع الأسعار والضرائب لتعويض ولو نسبة ضئيلة من العجز المالي.
ولعل الرئيس الطراونة على «علم مسبق» بفشل مفاوضات الوزير ملحق مع البنك الدولي بعنوان إعداد وسائل جديدة لخفض العجز في الميزانية، الأمر الذي يفسر عبارة الرجل النقدي القاسية والتي تظهر مسبقاً بان مؤسسة مجلس النواب ليست بصدد الدفاع مجدداً عن سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية على حساب سعة البرلمان وهيبة النواب.
لذلك يعتقد أن الطراونة ويقوله استباقاً بأن ارقام الحكومة غير مقنعة بنيتها للسماح بتعبيرات معترضة من النواب لاحقاً بمعنى أن مجلس النواب قد يبدل ويغير في موقفه التحالفي من رفع الأسعار والضرائب على الناس لصالح الحكومة إلا اذا تم التدخل مجدداً لمنع حصول استقطاب ثنائي مجدداً بين رئيس النواب ورئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى.

الإنثين على هامش تقييم اجتماعات الفريق الاقتصادي والمالي مع اللجنة المالية لجلس النواب.
طراونة ورغم عدم تمتعه بأي خلفية اقتصادية خبيرة اعتبر ان الأرقام التي أعلنها وزير المالية أمس حول الدين العام على الخزينة غير مقنعة متسائلاً عن سياسة رفع الضرائب ودورها في تحسين الإيرادات بصورة لم تؤثر حسب الأرقام على المديونية.
وزير المالية عمر ملحق كان قد اجتمع بمالية النواب ووضعهم بالصورة الرقمية لوضع الميزانية والمديونية في الربع الأول من العام الحالي، ووضع ملحق بين يدي الرأي العام الرقم الصادم الجديد حيث بلغت المديونية في الربع الأول 26 ملياراً و451 مليون دينار- أي تجاوزت المديونية الأردنية حاجز الـ40 مليار دولار.
هذه الأرقام وحسب الوزير الأردني نفسه جعلت نسبة العجز في الناتج العام للدولة تطل ما هو أبعد من الـ95% وهو رقم كبير وغير مسبوق حسب ما همت «القدس العربي» من الرئيس الأسبق للجنة المالية يوسف القرنة الذي يرى أن وصول العجز بالناتج القومي إلى مثل هذه الأرقام يرأي العديد من خبراء

يعمل، من موظفي الشركة و«طرد من لا يعمل» وتقليص الكادر والعمل على أساس ربحي والأهم «القضاء على فكرة التذاكر والمقاعد الجانية لعلية القوم».
أغلب التقدير ان مجلس إدارة الملكية أراد التخلص من تلك الظاهر الإدارية التي يتسبب بها دوماً «الأردني» نفسه في الوظيفة العليا لكن حجم الاحتفال بالألماني بيشرل اظهر حجم الاستياء وعم الثقة بما يسمى بالكفاءة الوطنية خصوصاً أن مديريين سابقين للملكية لديهم الآن ملفات قيد التحقيق فيما يقال ان خيارات الحكومات المتعاقبة في رئاسة مجلس الإدارة كانت دوماً تكرس عجز الخيارات وغياب الأرباح.
لافت في السياق ان مقولات معلبة من طراز «لا بحثر الأرض إلا جولها»، غابت تماماً عن هذا الحدث خصوصاً أن أجواء تأييد القرار أملاً في إنقاذ الملكية للطيران عكست حجم تراجع الثقة بالمسؤول المحلي خصوصاً في مجالات الاستثمار والإدارة. لكن الجدل الإداري والاقتصادي والمالي لا يلقى في الحالة الأردنية عند هذا الحد فقد وجه رئيس مجلس النواب عاطف طراونة مجدداً جملة نقد حادة لإدارة الحكومة المالية أمس

على وسائل التواصل فقد غابت تلك الآراء الكثيفة التي تعتبر تعيين الأجنبي والغرباء بساعة للوطن ومساسا بالكفاءات الوطنية.
بعض الآراء التي تداولها الأردنيون كانت جريئة وهي تطالب بتسليم مؤسسات وشركات البلاد برمتها لخبراء أجنبي أملاً في إنقاذ الإدارة العامة خصوصاً وان بعض الشركات الكبيرة مثل الملكية متعثرة وحتما ج لحلول إنقاذية وتواجه تحديات كبيرة كما قال دروزة للموظفين بقرار تعيين بيشرل الذي يقال انه قد يتقاضى ما يصل إلى مليون يورو سنوياً.
مستوى تفهم تعيين من هذا النوع شعبياً وسياسياً بدا مستجداً سياسياً في غاية الأهمية في الحالة الأردنية والسياسية فجمم الاعتراض على الاستعانة بالأجنبي كان ضئيلاً جداً ونزعات الشوفينية الوطنية غابت عن المشهد، وعلى العكس تماماً قراءة تعليقات بسطاء الأردنيين وبعض مثقبيهم تظهر تلاحقاً لبعض الأفكار عند المواطنين وعند صاحب القرار في تعيين شخص ألماني على رأس مؤسسة مهمة جداً فثقل التعليقات تحدثت عن «وقف الأوساط، والهدر المالي المجاني و«تشغيل من لا

حرب الإبادة على تنظيم « الدولة » تعكس أثر الجنرالات في تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية

الترشق الكلامي بين طهران وواشنطن لم يؤثر على التعاون التجاري بينهما..

فهل ينتصر ترامب التاجر على الرئيس؟ وخطاب الرياض فاقم الانقسام في المنطقة والكل يعد للجملة المقبلة من الحرب

وقعتها طهران مع الدول الغربية عام 2015.

عقود مع إيران

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» إن إيران تعرف ومن الناحية العملية أن إدارة ترامب مستعدة للتعامل معها، رغم هجومه الكاسح عليها أمام جمهور عربي ومسلم في الرياض. وتقول الصحيفة إن القمة الأمريكية-العربية بدت بطهران أخيراً سبئية في البداية، فالصفقات التي وقعت مع السعودية لن تقود حسب خامنئي إلى أي شيء.

وقال «هؤلاء المغفلون يعتقدون أن إنفاقهم للمال سيمنحهم صداقة أعداء الإسلام». وأضاف أنهم «مثل بقرة الحلوب التي تحلب حتى يجف حليبها ومن ثم تذبح». وتعلق الصحيفة أن اتهامات متبادلة بدت من الطرفين إلا أن إيران تنتظر استسلام أسطول من طائرات بوينغ الأمريكية الصنع والتي كانت نتاجاً لصفتين وقعتا بقيمة 22 مليار دولار. وتم توقيع آخر صفقة مع الشركة المصنعة للطائرات وشركة أسمان الإيرانية للطيران بعد شهرين من تولي ترامب السلطة. ولم يكن الرئيس الذي رفع شعار «أمريكا أولاً» وتعزيز البنية الصناعية لأمريكا راعياً بالغاء عقد يوفر 18.000 وظيفة للأمريكيين.

ورغم وصفه الاتفاق النووي بالأسوأ في التاريخ إلا أنه وقع في نيسان/أبريل على عدد من الأوامر لإلغاء بعض العقوبات التي لا تلتازم صفقة الطائرات وسمح للإيرانيين بمواصلة التجارة الدولية والإستفادة من الأرصدة الجمدة في الولايات المتحدة. وكإشارة عن استعداد الإدارة التعامل مع طهران تصريحات تيلرسون في الرياض بعد خطاب ترامب حيث سئل إن كان سيرد على مكالمة من محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني، فرد بأنه لن يقف الهاتف أمام من يريد التناحر وبطريقة بناءة.

وتقول الصحيفة إن إدارة ترامب فهمت أهمية الحفاظ على نوع من الإصلا مع إيران في ضوء النفوذ الذي تمارسه الجمهورية الإسلامية في المنطقة، وستجد واشنطن صعوبة في حل مشاكل المنطقة بدون التعاون مع إيران: من لبنان الذي يدعم فيه حزب الله وسوريا الذي تقف فيها إلى جانب الأسد والعراق حيث تدعم الحكومة الشيوعية وترب الميليشيات هناك وفي اليمن حيث تواصل دعم الحوثيين.

ولهذا السبب يرى المحللون أن هناك مساحة للتسوية والتنازل لو جلس الطرفان حول الطاولة حيث تقايض واشنطن سيطرتها على الاقتصاد الإيراني مقابل تنازلات في الشؤون الإقليمية من جانب طهران. ورغم فرض إدارة ترامب عددا من العقوبات على أفراد وميئات إيرانية لها علاقة بالاختيارات الصاروخية في شباط/فبراير إلا أنها جزء من السياسات التي سارعت إدارة أوباما من قبل. وفي يوم الخميس صادقت لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس على سلسلة من العقوبات ضد إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان ودمم الإرهاب. وفضلت اللجنة هذا رغم دعوات من وزير الخارجية السابق جون كيري الذي تناقش على الإيقاف وحثها في سلسلة من التغريدات يوم الأربعاء بأن لا تفعل.

وكان الرئيس حسن روحاني الذي فاز بولاية ثانية قد تحدث عن إمكانية للتحدات مع أمريكا بعد أن تستقر الإدارة وتنتض اجندتها.

ويتعرض روحاني لضغوط شديدة من التيار المتشدد بعدم التناحر المباشر مع الأمريكيين، لكنه يستطيع الحديث عن نتائج ملموسة للإتفاق النووي من ناحية الإفتاح على الغرب وتخفيف العقوبات عن الاقتصاد الذي عانى من حالة شلل. ويحتاج روحاني الآن لتحداث جديدة حتى يستطيع الوفاء بتعهداته الانتخابية وإنهاء برنامج العقوبات المفروض على بلاده بشكل يفتح الباب أمام عودة الإستثمارات الأجنبية. ويعول المحللون في إيران على تجربة الكثيرين من أفراد الإدارة الحالية في القطاع الخاص ولهذا فقد يميلون لفكرة التفاوض، ويرى المحلل ماشاء الله شمس الوائطن، ترامب، تيلرسون وغيرها هذه هي إدارة رجال أعمال وحلّون المشاكل من خلال الصفقات لا القتال.

ولم يستطع حسين شيخ الإسلام مستشار ظريف إمكانية عقد محادثات مباشرة مع الأمريكيين ولكنه قال إن الإيرانيين يحاولون فهم ترامب «هسو رجل أعمال» ولكن في عالم رجال الأعمال لا يزال يتصرف بطريقة انفعالية و غير متوقعة». يذكر أن العلاقة بين البلدين توقفت بعد الثورة الإسلامية عام 1979 ولكنها تادتاً مباشرة في أثناء المفاوضات على الاتفاق النووي الذي بدأت سرا عام 2013 وقبل انتخاب روحاني ذلك العام.



إيرانيون يطلقون شعارات ضد الحكم في السعودية والبحرين في طهران (أ ف ب)

سجن العديد منهم. أما قادة إيران فقد شجبوا تصريحاته وما نتج عن الزيارة من عقود أسلحة بمئات المليارات. وكشف الإيرانيون عن نظام الصواريخ الباليستية، ويقول المحللون إن التوتر هو نتاج لخطاب ترامب في الرياض حيث وقف مع قيادة السعودية للعالم العربي ووقع معها عقود تسليح جعلت الكثيرين من منافسيها بالمنطقة يشعرون بالقلق. ويقول المحللون إن دعوة ترامب لوقف موحد من الإرهاب لن يكون له أثر خاصة أنه وجهه دعوته لحضور عادة ما استخدم مصطلح مكافحة الإرهاب بشكل واسع ضم الإرهابيين والوثنيين على صفحات التواصل الاجتماعي. ويقول فواز جريس، استاذ دراسات الشرق الأوسط في مدرسة لندن للاقتصاد، «يقبل ترامب الآن فكرة كون السعودية الحوض الاستراتيجي في العالمين العربي والإسلامي»، و«ما نراه اليوم هو شعور التحالف الذي تقوده السعودية بال قوة، وفي مرحلة هجوم وهذه مرحلة جديدة يجب على كل واحد أن يلتزم بها وينضم للتحالف».

تصديق

ويتعد أن آثار التحالف قد تؤدي إلى زيادة المشاكل في المنطقة وتضعف من حروب الوكالة في اليمن وسوريا. وقد تشتعل جيحات جديدة بين إسرائيل وحزب الله «الجميع يحضرون للجملة القادمة»، ولاحظت الصحيفة أن إيران تبنت منذ الخطاب لهمة متشددة واعتبرت الاعتقالات في البحرين نتيجة مباشرة لخطاب الرئيس الأمريكي.

وفي الوقت الذي يحضر فيه العالم العربي نفسه لجملة تصعيد أخرى بين السعودية وإيران، اندلعت حرب بين الرياض والدوحة، في إشارة للاختراق لوكالة الأنباء القطرية والرزم بأن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد انتقد السعودية.

ورغم نفي الحكومة القطرية المزاعم إلا أن هذا لم يمنع السعودية من شن هجمات شرسة على الدوحة. وتقول الصحيفة إن من آثار خطاب ترامب هو زيادة القمع المحلي في الإمارات والسعودية والبحرين. وبعيداً عن الإنتقادات اللاذعة التي شنّها الإيرانيون ضد ترامب إلا أن الأخير لم يف بعد بوعد الانتخابي وهو تمزيق الإتفاقيه النووية التي

لأمن القومي والذي استقال من منصبه بعد أقل من شهر بسبب التحقيقات بالدور الروسي في انتخابات الرئاسة. وخلال الفترة القصيرة استعان فلين بمن يعرفهم من العسكريين الذين عمل معهم في العراق وأفغانستان. وبعد وصول ماكستز، فعل الشيء نفسه.

واختار الجنرال ريكي ووديل نائباً له والعقيد المتقاعد ردول عطا الله مسؤولاً عن أفريقيا، وستؤدي خطط وزارة الخارجية خفض عدد العاملين من موظفيها في مجلس الأمن القومي لتخفيف النفقات إلى زيادة معدلات العسكرة لجلس الأمن القومي. ولاحظت الصحيفة أن كثافة العسكريين في مجلس الأمن القومي هي في الأقسام المتخصصة بالشرق الأوسط وإيران.

وكانت اللحظة الفارقة لدى هؤلاء العسكريين هو قرار جورج بوش نشر 30.000 جندي إضافي العراق لمنع الهزيمة. وكانت مرحلة صعبة عندما واجهت القوات الأمريكية مقاومة

ومن هنا يعلق كولين كاهل، المسؤول السابق في الدفاع والبيت الأبيض أن معظم المسؤولين العسكريين شككوا رؤيتهم عن الشرق الأوسط في تلك اللحظة المهمة من احتلال العراق، ويرى كاهل أن الوجود العسكري في البيت الأبيض قد يؤدي إلى المبالغة في تقدير تأثير الولايات المتحدة في المنطقة وأجرها لحرب مع إيران. وفي رؤية مخالفة قد يتخذ العسكريون موقفاً حذراً بعد الخسائر التي تكبدها الجيش الأمريكي أثناء الاحتلال.

تغيير في المسار

وفي زيارته للمنطقة قرر ترامب تعديل مسار السياسة الخارجية بعيداً عن فكرة أوباما وتأكيد التحالف مع الحلفاء التقليديين. ودعا في خطابه الذي ألقاه في العاصمة السعودية الرياض للوحدة والتركيز، لكن لم يحصل على أي منهما كما ورد في تقرير آخر للصحافة. فبدلاً من توحيد المنطقة أسهم ترامب بمفاقة الانقسامات. وأشارت الصحيفة السى الخلاف السعودي-القطري الجديد وحرب الكلمات التي تشير للتنافس والخلاف في الرؤية. وفي الوقت الذي توأصلت فيه الحرب الكلامية واصلت مملكة البحرين وصر حربهما ضد العارضين حيث

دوائر السياسة الخارجية ومجلس الأمن القومي، ففي الشرق الأوسط أكد ترامب دعمه للحلفاء العرب ضد إيران وضرب المتطرفين متجاوزاً مدخل باراك أوباما الذي دعا لاحترام حقوق الإنسان والتغيير الهادف لتحسين الحياة في المجتمعات المغلقة.

وينسجم هذا التحول مع رغبة العسكريين الذين دعوا إليه منذ وقت. ففي اليمن والصومال منح الرئيس القادة الصلاحية لنشن هجمات وإطلاق صواريخ وأعطى القادة الميدانيين السلطة لاتخاذ القرارات التي كان البيت الأبيض يتحكم بها سابقاً.

أما في أفغانستان فهناك خطط لزيادة عدد القوات رغم معارضة الخارجية ومسؤولين بارزين في البيت الأبيض مثل ستيفن بانون، مستشار الرئيس للإستراتيجيات، ويرى محللون أن وجود عدد من العسكريين داخل الإدارة، ومنهم عدد أسهم في تشكيل استراتيجية جورج دبليو بوش لمواجهة المقاومة العراقية أن هذا هو المطلوب، ويرى هؤلاء تحقيق نتائج جوهرية في العراق واليمن وسوريا لن يكون سريعاً وبكلفة رخيصة.

ويخشى خبراء آخرون من آثار هذا المدخل السلبية حيث أدى انخساس الجنرالات في حروب على مدى عقد ونصف لتعقيد مهمة النظر للقوة الأمريكية أبعد من مناطق النزاع في الشرق الأوسط وشرق وجنوب آسيا. ويقول أندرو بريفتش، العقيد المتقاعد والأستاذ في جامعة بوسطن إن من السعودية بمكان النظر للحلف والتفكير بطريقة نقدية بهذه التجارب والتجارب صعبة في التفكير بالطريق الذي مشوا فيه وإن كان الطريق «الخطأ».

وكان مجلس الأمن القومي قد انشئ بعد الحرب العالمية الثانية ليقوم بدور الموازن بين دوائر الدولة التي تتنافس على التأثير، وجعل مقره في البيت الأبيض لا يتناغون حتى لا تسيطر هذه بمصادرها على قرارات السياسة الخارجية.

ويرى ديرك تشولي، من إدارة أوباما سابقاً أن «هناك حاجة لألية تساعد على ترشيح إستراتيجية اتخاذ القرار». ومع أن وجود العسكريين في مجلس الأمن القومي ليس جديداً إلا أن تسيد الجنرالات له في فترة ترامب يعود إلى سلسلة من الأحداث وترتيب تعيين مايكل فلين، مستشاراً

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تصريحات وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس عن حرب «الإبادة» مع تنظيم «الدولة» تعبير عن تحول في السياسة الأمريكية وانعكاس لما دعا إليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء زيارته إلى الشرق الأوسط الأسبوع الماضي وهو التحالف ضد المتطرفين من أجل سحقهم.

ففي مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز»، قال الجنرال المعروف بـ«الكتاب المجنون» إن الولايات المتحدة تبنت الآن «ساليب إبادة» ضد تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا. وقال إن «استراتيجيتنا الآن هي تصعيد الحملة ضد تنظيم الدولة، فهو تهديد لكل العالم المتحضر».

وقال متحدثاً عن الحركة الحالية غربي الموصل إن الهدف الرئيسي منها هو «عدم السماح للمقاتلين المنجذبين للقتال والعودة إلى شمال أفريقيا وأوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا» و «لن نسمح لهم بعمل هذا وسنوقفهم هناك». وأعلن الجيش العراقي عن مرحلة أخيرة من العمليات ضد مقاتلي التنظيم الذين يتحصنون في آخر معاقلهم في المدينة وستم 200 ألف مدني.

وتتوقع الأمم المتحدة أن يؤدي القتال لنزوح جماعي إلى معسكراتها المكتظة بالأجئين. وحذرت الأمم المتحدة من نقص المدنيين للمواد الغذائية والدواء والماء، وقال ستيفن أوبرين، مسؤول الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية إن قناسة تنظيم «الدولة» يستهدفون الأطفال، مضيقاً في القانون الدولي وأضح جذاً «خماصة أرواح المدنيين هي واجب قانوني وأخلاقي يتقدم على كل الأهداف الأخرى». وزادت المخاطر على المدنيين بسبب استخدام التنظيم السكان كدروع بشرية وتسارع وتيرة الغارات الجوية.

العسكرة

وتعتبر تصريحات ماتيس عن الدور الذي بات يلعبه الجنرالات في مسائل السياسة الخارجية، ففي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» تحدث فيه عن موقف الإدارة من أفغانستان.

فعمدا اجتمع مستشارو الرئيس للسياسة الخارجية في البيت الأبيض لمناقشة الخطط المتعلقة باستراتيجية واشتغل تجاه أفغانستان كان الحضور معيبراً عن التغيير في السياسة الخارجية. وحضر الاجتماع أربعة من الجنرالات الحاليين والمتقاعدين الذين أصبحوا يؤثرون على كل قرار يتخذه ترامب.

وهم مستشار الأمن القومي الجنرال أتش آر ماكستسر وجوزيف دانفور، رئيس هيئة الأركان المشتركة ووزير الدفاع الجنرال ماتيس ووزير الأمن الداخلي جون إف كيلي. وخرج المجتمعون من اللقاء باعتماد أن الخطة جاهزة لكي ينظر فيها الرئيس مع أن المسؤول الدبلوماسي الأمم ريكس تيلرسون كان غائباً عن النقاشات التي عبر عن قلقه من أن المراجعة لم تأخذ بعين الاعتبار الدول ذات الاهتمام بأفغانستان وهي باكستان والهند وإيران، بالإضافة لمخاوفه من مطالب زيادة عدد موظفي الخارجية في مناطق خطيرة خارج العاصمة كابول.

وتعلق الصحيفة أن مناصب في الخارجية لا تزال شاغرة إلا أن المسؤولين فيها أكدوا أنهم شاركوا في نقاشات الراجعة وأن القرار النهائي فيها لن يتخذ قبل أسابيع من الآن. ومن هنا فالإنقسام حول قضايا السياسة الخارجية التي تترك آثارها على المتناغون والخارجية واليزانية الفدرالية تشير للسور الذي بات يلعبه العسكريون في إدارة ترامب.

ولا يحتل الجنرالات العسكريون الحاليون أو المتقاعدون المناصب المهمة في الإدارة وتكثيف شغلون مناصب إدارة في البيت الأبيض عادة ما احتلها المدنيون والدبلوماسيون الجريون. ففي مجلس الأمن القومي يبلغ عدد العسكريين المتقاعدين منهم والحاليين 8 من بين 25 مسؤولاً في السياسات.

وتقول الصحيفة إن التحول يعكس إيمان ترامب بالبحارين وفرح باستخدام وأظهار المكتب العسكري، ففي إنشاء الحملة الانتخابية وفي المكتب اليبساوي ودع بأن يسحق تنظيم «الدولة» وأن يتخذ مواقف متشددة من أعداء الولايات المتحدة مثل إيران وكوريا الشمالية.

ومنذ كانون الثاني/يناير بدأ هذا الموقف واضحاً في

بري بعد الحريري يوقف العدّ ويؤكد على المناصفة لكنه يعترض على نقل مقاعد مسيحية

لبنان: اشتباك دستوري بين رئيسي الجمهورية والبرلمان حول تحديد جلسة قبل فتح دورة استثنائية

واصبحت 15 وكثير منها أصبح عبارة عن اقضية فقط ولم يعد له قيمة هذا الموضوع أي الصوت التفضيلي. ومع ذلك فإن هذا لا يشكل مانعا للمنتوم من العلم ان لا ضرورة له ابدأ شرط ان ينحصر بالطائفة او بالذهب.

ثالثاً: اما موضوع نقل النواب، فهذا أمر مرفوض أصلاً شكلاً واساساً، فإذا كنا نستطيع ان نقوم بتوزيع أكثر لنواب فإن ذلك من الأفضل للبنان، اما نقل النواب فيقرّ مبدئياً لتقسيم المقاعد في المنطة.

وأكثر من ذلك أقول ان هذا الأمر سيصبح اذا ما سرنا به باباً ومقذاً لطوائف أخرى من اجل المطالبة به أيضاً، فالشيعي مثلاً سيطلب بهذا المقعد او ذاك وهنا لا أقصد كما قالوا بيروت، فسلك الناس موجودة في بيروت وبسروت هي دائماً قبله لبنان التي تعطى الوطن، وايضاً باتي الدرزي واي طائفة أخرى وتطالب بنقل مقاعد، فساداً لخلفنا في مثل هذا الموضوع لا نستطيع ان نخرج منه، لذلك علينا ان نتطب هذا الموضوع من القايوس.

رابعا: هذا الكلام الذي اتفقت بشأنه مع الاستاذ جورج عدوان، وعلى كل انا ياانتظار القرار النهائي لكثرة التغيير والإصلاح لمتابعة النقاش حول تفتتين لم تنتظر كل لهما مع الاستاذ عدوان ياانتظار موقف الكتلة هما: العتبه الوطنية وطريقة احتساب المقاعد، حتى ذلك التاريخ وإن شاءالله يكون في 5 حزيران/يونيو القانون جاهز ونشرک الأور للمجلس النيابي».

وردا على سؤال عما اذا كان ما نشهده من كلام لرئيس الجمهورية ورئيس المجلس هو على طريقة اشتدي أزمة تفريج، اجاب بري «لم نصورن على خلق مشكلة بيني وبين فخامة الرئيس؟ لعلوماحكم أنه خلال الاتصال الذي اجرته مع فخامته قلت له ان هناك محاولات مضنية لإيلاج بيني وبينه، مسا كان قبل الانتخابات هو غير ما بعدها، وهذا الكلام اتفقت انا وفخامة الرئيس عليه بعد الانتخابات مباشرة في المجلس النيابي.

وكانت معلومات افادت باعراض فؤاد السنيورة من تيار المستقبل على اقتراح ال 15 دائرة وعلى نقل المقاعد، وبدا عضو كتلة الكتائب النائب نديم الجميل منناغماً مع الراضين لنقل المقاعد المسيحية وأكد «أن نقل المقاعد المسيحية والإسلامية من منطقة إلى أخرى هو دعوة للتقسيم وتبادل السكاني، وتفريغ لبنان من مقوماته ورسالته، شعارنا 10452 وسيبقى كذلك»، وأضاف «التخير في فتح دورة استثنائية لعب بالناثر، ومحاولة غير بريئة للوصول إلى الفراغ».



الرؤساء الثلاثة العماد ميشال عون متوسطاً نبيه بري وسعد الحريري (رويترز)

وغير ذلك، وفي ضوء دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة الذي استوحينا من مواد الدستور اللبناني يتين ما يلي: الفقه واللغة والقانون لا يوجد معنى واحد لكلمة تأجيل إلا تخير مدته، فعندما نؤجل موعداً فإن ذلك يعني ان هناك موعداً آخر.

وبعدما استند إلى ما ورد من نصوص دستورية في فرنسا قال «أخذ في لبنان من الدورة العادية الدستورية شهر، لذا سحنت لنفسي بكل بساطة وبعد ان حاولت بالامر الامل ان اعين الجلسة تلافياً لأي اشكال مع فخامة الرئيس الذي اقدر واحترم، ولكن كلانا على ما اعتقد لا نبيغ ولا نشتري وساحاول بكل جهدي ويعرف الجميع سدى التعاون الذي احرص عليه الابتعاد عن الستين والتמידد والغراغ الذي هو غير وارد لا عندي ولا عند غيري، وايضا عن كل ما هو طائفي او مذهبي في قانون انتخاب اي قانون إنتخاب على الإطلاق»

وقال بري «ما هو الموضوع الذي وجدت نفسي ملزماً بالجموع إليه؟ اريد ان اشير إلى المادة 59 من الدستور، فخامة الرئيس شكورا استعمالها لأول مرة منذ الاستقلال، فقد استعملت سابقاً في زمن الإنتداب، واستعملت في لبنان وفرنسا، وهي تنص حرفياً على ما يلي: «الرئيس الجمهورية تأجيل إنعقاد المجلس إلى امد لا يتجاوز شهراً واحداً وليس له ان يفعل ذلك مرتين في العقد الواحد». ومن قراءة الدستور اللبناني لاسيما المواد التي لها علاقة بإتخاذ المجلس والدورات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

الاشتباك حول الجلسة التشريعية التي حددها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 5 حزيران/يونيو قبل ان يبادر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري إلى فتح دورة استثنائية ترمج أمس بوقتر صحافي

نادرًا ما يعقد الرئيس بري مثيلاً له، وجاء بعد انزعاج الرئيس عون من دعوة بري إلى عقد الجلسة قبل التوقيع على المرسوم، وربطه التوقيع بالاتفاق الكامل على قانون الانتخاب. وقد استهبل بري مؤتمره بالقول «في اليومين اللذين خريهنه ضجة كبيرة لأن رئيس المجلس النيابي حدد جلسة في 5 حزيران/يونيو، ونشهد هجمة كبيرة بشكل نسوا فيها عدوان 5 حزيران/يونيو الإسرائيلي».

ويكاد هذا الموضوع يخيم على هذه الذكرى وغيرها وهو القول بأن الرئيس بري خالف الدستور، وكلام من هذا القبيل. طبعاً سأقول بعض الأمور وبصراحة وأقعية.

أولاً في الشكل: اليوم كان يفترض ان تكون جلسة مجلس النواب في هذا الوقت، وطبعاً لم نصل إلى اتفاق على قانون الانتخاب.

وصلت إلى يوم الجمعة مساءً ولم يكن هناك تباشير خير حول قانون جديد، وانا لا استطيع ان أكتب الجلسة الا قبل 48 ساعة حسب الأصول في النظام الداخلي.

طبعاً عندما اجتمع اتصالاً بفخامة رئيس الجمهورية واطلعت على هذا الأمر، كما سعدت اجتماعاً مع النائب جورج عدوان ووافق على قانون الدوائر الخمس عشرة بعد ان كنت ارتفض هذه الصيغة، وذلك في محاولة لتقريب وجهات النظر

وقد وجه الاستاذ عدوان بهذا الموقف مبدياً اغتيابه لهذا التطور. ولقد انا انه بالنسبة للدورة الاستثنائية انا لن أؤجل الآن الجلسة المقررة الاثنين 29 أيار/مايو الا اذا جرى فتح الدورة، ولا بد من تعليق الجلسة.

وعيد شرح هذه الأمور قال لي نعم نكتلنا على الله وساتكلم مع الرئيس سعد الحريري في هذا الموضوع، وسأردت انا للإتصال بالرئيس الحريري وقلت له انني تكلمت مع فخامة الرئيس كما وكذا وستحصل بك وامتنى ان ياتيني مرسوم فتح الدورة الاستثنائية اليوم قبل الغد.

وقال لي الرئيس الحريري هل أقوم بصياغة المرسوم

الإضراب أعاد الهيبة للحركة الأسيرة والكثير من الأمل للشعب الفلسطيني

قراقع: البرغوثي رفض تعليق إضرابه حتى عودته من الجلمة إلى «هداريم»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وصف عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى، الاتفاق الذي توصل إليه الأسرى مع سلطات سجون الاحتلال بالانتصار التاريخي، ووصف الإضراب بأنه الأشرس بعد إضراب عام 1976.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في مدينة رام الله مع قدورة فارس رئيس نادي الأسير وأمين شومان رئيس الهيئة العليا لتابعة شؤون الأسرى، حول تفاصيل الاتفاق.

وكشف قراقع حدوث احتفالات داخل المعتقلات بعد النصر الذي حققه المعتقلون في معركة الحرية والكرامة، وأن الأسرى في معتقل هداريم استقبلوا الأسير قائد الإضراب مروان البرغوثي باحتفال وحفاوة كبيرة بعد عزل استمر على مدار أيام الإضراب الـ 41. وأكد أن الأسرى أجبروا مصلحة السجون الإسرائيلية على الدخول للمفاوضات بعد التصود وإصرارهم على مواصلة الإضراب حتى تحقيق المطلب، وأن تحولات سنجري في المعتقلات بعد إضراب الأمعاء الخاوية. ورد المسؤول الفلسطيني على إشاعات ترددت حول عدم تعليق البرغوثي للإضراب بالقول: «إن حقيقة ما جرى أن البرغوثي رفض تعليق إضرابه حتى عودته من عزله إلى سجن هداريم والتأكد من عودة كافة الأسرى إلى سجونهم وعدم فرض عقوبات عليهم من إدارة السجون.

ونجحت الحركة الأسيرة في تحقيق 80% من مطالب الإضراب، وبقيت مجموعة من القضايا العالقة لم يتم الاتفاق عليها بشكل نهائي، ولها تم تشكيل لجنة برئاسة كريم يونس لبحثها. وكان للإضراب إنجازاته الكبيرة والمهمة للأسرى وقضايا مصيرية بالنسبة لهم، إلى جانب إنجازات سياسية مهمة كتعيين كريم يونس عميد الأسرى الفلسطينيين، وهو من الداخل الفلسطيني عضواً في اللجنة المركزية لحركة فتح، في رسالة واضحة أننا شعب واحد ونرفض التقسيمات الإسرائيلية والحركة الأسيرة حركة موحدة.

ورأى قراقع أن أهم الإنجازات بعد الإضراب هي أن لأحد يستطيع أن يتجاوز قضية الأسرى في أي اتفاق سياسي، كما فتح هذا الإضراب أبواب السجون على العالم، «بعد هذا الإضراب يجب أن تحرك كل المؤسسات الدولية والمحقوقية..» واعتبر قدورة فارس أن الأسرى انتصروا بخضوع الاحتلال لمطالبهم والتفاوض معهم، كما خرجوا مجتمعين بعد تفاوضهم بأنفسهم مع إدارة السجون والتوصل لاتفاق مرض لهم. وأضاف «إن الاحتلال حاول توبيخ نصر الأسرى من خلال تأجيل الإعلان عن الاتفاق الذي تبلور بشكل كامل في الاتصالات التي جرت في اليوم الخامس والعشرين للإضراب»، وأشار إلى أهمية الإنجازات التي توصل إليها الأسرى بالقول: «قد تبدو بسيطة لمن هم خارج السجون، ولكن الإنجازات التي تحققت مهمة جدا للأسرى وهي كفيّة أن تغير حياتهم.»

وأعلن أمين شومان أن الاحتلال حرص على التقليل من قيمة الإضراب الذي استطاع كسر لآلته الشلّات «بعدم



قراقع وفارس وشومان خلال المؤتمر الصحفي في رام الله أمس

– موضوع الأسيرات بكافة فروع تم الاتفاق عليه، وتحديد مسالة جمع الأسيرات في سجن الشارون، وموضوع الزيارات الخاص بأزواجهن وأبنائهن وإدخال متعلقات بالأشغال اليدوية وتحسين شروط اعتقالهن ووضع نظام خاص لتقلّاتهن من وإلى الحاكم، ووقف تفتيشهن من قبل مجندين وإحضار مجندات.

– الأسيال: تحسين ظروف اعتقالهم ونقلاتهم وتعليمهم والعديد من القضايا المتعلقة بذلك.

– سجن نفحة: تم حل أغلب القضايا المتعلقة بالظروف الحياتية الصعبة لهذا السجن.

– سجن الرملة القديم والوسطيات: تم الاتفاق على افتتاح القسم الجديد ضمن شروط إنسانية ومعيشية جيدة، وتم وضع نظام جديد لتقلّات الأسرى في وسائل النقل الخاصة بإدارة السجون، حيث تم الاتفاق على أن يتم نقل الأسرى وإعادتهم للمحاكم بشكل مباشر دون نقل للمعابر.

– توزيع وجبات طعام للأسرى في البوسطة خلال نقلتهم والسماح لهم بقضاء حاجتهم، وهذا الموضوع تمت المباشرة فيه.

– الموافقة على إنشاء زاوية طعام في كل الأقسام الأمنية تكون لائقة لإعداد الطعام ويتم فيها وضع وسائل التليخ بدل أن توضع في الغرف نفسها.

– التصوير مع الأهل حيث تمت إضافة عنصرين وهي الزوجة، وبالنسبة للإشقاء الموافقة بالتصوير في حال وفاة أحد أفراد العائلة الأب أو الأم.

– إدخال تعديل جذري على نظام الكنتين يتعلق بنوعية الأشياء المتوفرة والأسعار وإدخال خضار مثل الملوخية والبهارات بكافة أشكالها.

– إدخال أجهزة رياضية حديثة في ساحات الفورة .

– حل مشكلة الاحتفاظ في أقسام الأسرى، وحل مشكلة ارتفاع درجة الحرارة عبر وضع نظام التهوية والتبريد متقن عليه.

– إضافة سيارة إسعاف تكون مجهزة كسيارة للعدلية المكثفة وتكون موجودة عند سجون النقب وريمون ونفحة كون هذه السجون بعيدة عن المستشفيات.

– نقل الأسرى إلى سجون قريبة من أماكن سكن عائلاتهم.

– وقف التفتيشات والمهام لغرف وأقسام المعتقلين الليلية من قبل ما يسمى وحدات (متسان).

– الموافقة على تعديل المحطات الفضائية.

وتم وضع آليات لاستمرار الحوار حول قضايا تم تلقي ردود إيجابية مبدئية عليها وأخرى سلبية، وذلك من خلال لجنة مشتركة ستعقد أعمالها فور انتهاء الإضراب، واللجنة تكون برئاسة كريم يونس وعضوية كل من: ناصر أبو حميد وحافظ شرايعة وناصر عويس وعمار مرضي واحمد البرغوثي.

وكانت قيادة الإضراب التي شاركت في المفاوضات هي: مسروان البرغوثي وناصر أبو حميد وفادي أبو عطية ومحمد أبو السعيد وأحمد أبو لطيفة وخالد الخديش ومحمد البرغوثي وماجد المصري وكريم يونس وعمار مرضي واحمد البرغوثي.

– الاتفاق على مجموعة من القضايا التي تتعلق بزيارة الأهل بعد عدة داخل، أولها رفع الحظر الأمني المفروض على الآلاف من أبناء عائلات الأسرى ووقف إعادة الأهالي عن الحواجز ورفع الحظر غير المبرر عن أكثر من 140 طفلا لم تسمح إدارة السجون مسبقا بزيارة آبائهم.

– إعطاء التزام مبدئي وأولي بتقصير الفترة الزمنية بين زيارات غزه لتصل لمدة تتراوح كل شهر بدلا من شهرين أو أكثر.

– وهناك مجموعة من المسائل المتعلقة بظروف الزيارة من حيث شروطها وإدخال الملابس والأغراض وإخراج الحلوى للأبناء والأهل وغيرها.

– إدخال معايير جديدة تسمح بإيجاد حلول حول مسألة زيارة الأقارب من الدرجة الثانية مثل السماح بإدخال أبناء الأخت في سن الحضانة وإعطاء حيز لإضافة فرد أو فردين للأسير الذي والده ووالدته متوفيان.

– إعطاء موافقة رسمية حول موضوع إعادة الزيارة الثانية حسب الآلية التي كان تم الاتفاق عليها بين السلطة والصليب الأحمر.

– الاتفاق على مستشفي سجن الرملة وإعادة الأسرى إلى المستشفى الكبير الذي تم إعادة إصلاحه.

على مواصلة المواجهة، ولهذا النصر دلالاته المهمة أولاها: إعادة التأكيد على حقيقة أن الحقوق تنتزع ولا تستجدي، وأن المقاومة شكلت الرافعة الأساس لكل إنجازات شعبنا في محطات ثورته المتعاقبة، والدالة الثانية هي: أن اختلاف فصائل الحركة الوطنية الأسيرة وإسقاطات عملية الانقسام لم تحل دون توحيد فصائل العمل الوطني والإسلامي في مباديهم المواجهة، ما دامت البوصلة موجهة نحو جبهة التناض الرئيس مع الاحتلال.

اتفاق عسقلان

أما أبرز المطالب الإنسانية التي تم الاتفاق عليها خلال المفاوضات بين قيادة الحركة الأسيرة برئاسة مروان البرغوثي وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية يومي 26 و27 مايو/ أيار الحالي في سجن عسقلان بعد إضراب مفتوح عن الطعام استمر 41 يوما فهي:

– توسيع أرضية ومعايير الاتصال الهاتفي مع الأهل وفق آليات محددة واستمرار الحوار حول هذه المسألة التي ستبقى مطلباً أساسياً للأسرى.

التفاوض مع الأسرى وعدم التفاوض مع قيادته وخاصة الأسير مروان البرغوثي وعدم الاستجابة لمطالبهم، وأشار إلى أن الاحتلال منذ اليوم الأول للإضراب شن حربا على الأسرى عبر التنقلات الواسعة وعزل المصيرين وفرض عقوبات عليهم وعدم التعاطي مع المطالب. لكن الأسرى استطاعوا بصمودهم التصدي لهم، مؤكداً أن هذا الإضراب له ما بعده ولن يقف عند ثلبيته هذه المطالب.

في غضون ذلك قال أحمد سعادت الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين إن الأسرى صنعوا بإرادتهم الفولاذية ملحمة جديدة وأثبتوا أن الحقوق تنتزع ولا تُستجدي. وجاء في بيان صادر عنه من سجن ريون «إن الوجهة لا تنتهي مع نهاية الإضراب بل يجب أن تواصل من أجل تصليب منجزات الإضراب وتوسيعها وبناء عليها إعادة بناء وتوحيد جسم الحركة الوطنية الأسيرة ومضاعفة دورها، ومغادرة حالة التشرد والانقسام وتقديم النموذج الحسي لشعبنا لدفع الجهود الصادقة نحو مغادرة الوضع الفلسطيني لأزمته الراهنة وطى ملف الانقسام». وأكد جرح الاحتلال عن كسر الإضراب أو احتوائه وهو ما شكل نصرا للأسرى وإرادتهم وتصميمهم

مراكز مختصة تنهم سلطات السجون الإسرائيلية بتضييق حرية العبادة على الأسرى في رمضان

غزة - «القدس العربي»:

أكد مركز الأسرى للدراسات، أن دولة الاحتلال تتجاوز الاتفاقيات والمواثيق الدولية وخاصة الاتفاقية جيتف الثالثة والرابعة، المتعلقة بشأن معاملة الأسرى في القضايا الخاصة بالأنشطة الدينية كأداء العبادات في شهر رمضان. ففي الوقت ذاته شارك أهالي أسرى غزة في الاعتصام الأسبوعي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، احتجاجا على ظروف إبنائهم في سجون الاحتلال، وهو الاعتصام الأول بعد تعليق الأسرى إضرابهم الطويل عن الطعام، بناء على اتفاق أفضى لتلبية غالبية مطالبهم. وأكد مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة، أن دولة الاحتلال تتجاوز الاتفاقيات والمواثيق الدولية بشأن معاملة الأسرى في القضايا الدينية كأداء العبادات، وحرية ممارسة الشعائر الدينية، وتأمين أماكن لأدائها في السجون والمعتقلات، وتوفير التسهيلات اللازمة.

وأشار في تصريح صحفي، إلى أن ذلك يفقد الأسرى متعة شهر رمضان، في ظل «مراة السجنان»، وذلك في أعقاب الحالات المرضية للأسرى بعد الإضراب المفتوح عن الطعام، والمضايقات التي تقوم بها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بسبب منع الأسرى من أداء صلاة التراويح بشكل جماعي في الأقسام، وعدم توفير مصلى في كل سجن رغم المطالبة به منذ سنتين أسوة بالسجناء اليهود المتدينين الذين يخرجون للكنيس داخل السجن عند كل وقت الصلاة. وأشار إلى أن إدارة السجون تقوم بمعاينة الأسرى لعدم وقوفهم في طابور العد، خلال جلسات القرآن الكريم الجماعية، أو لقيامهم بإداء فرض الصلاة وقت العدم، وعدم توزيع الطعام في مواعيد بما يتناسب مع مواثيق السحور والظهور، وحرية إدخال الكتب الدينية، وتنظيم الزيارات مع الأهالي. واعتبر حمدونة أن هذه الانتهاكات للاتفاقيات والقانون الدولي الإنساني التي تمس بالجانب الديني «تستدعي وقفة

جديدة من المؤسسات الحقوقية والدولية لعدم تطبيقها وتكريسها والاستمرار فيها، داعيا في الوقت ذاته المؤسسات الفلسطينية والعربية الرسمية والأهلية لتوضيحها للعالم، والضغط على الاحتلال للالتزام وعدم التمييز بينها لحساسيتها. وطالب مركز آخر مختص في الدفاع عن الأسرى بضرورة إزالة كل العقوبات والسجون على الأسرى، وخلال إضراب الحرية والكرامة»، وقال إن هذه الإجراءات من شأنها تعكير أجواء شهر رمضان المبارك داخل السجون. وأكد المركز أن شهر رمضان يأتي هذا العام في ظل أوضاع صعبة نتيجة تداعيات العقوبات التي فرضتها إدارة السجون على الأسرى خلال فترة الإضراب عن الطعام من تقلبات واسعة، وحرمان من زيارة الأهل. وأكد في تقرير جديد له أن سلطات الاحتلال وإدارة السجون «لا تراعي حرمة شهر رمضان، وتعتمد خلال هذا الشهر

التضييق على الأسرى والتتكيد عليهم عبر عدة إجراءات تعسفية منها تنفيذ عمليات اقتحام وتفتيش مستمرة بحجة التفتيش الأمني». وطالب الصليب الأحمر الدولي بمتابعة الأوضاع داخل السجون من خلال الزيارات المكثفة، لضمان عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الإضراب، ووقف كل أشكال التمييز على الأسرى خلال رمضان. وفي السياق لم تمتع أجواء شهر رمضان وارتفاع درجات الحرارة، وما سببته من عطش شديد للصائمين، سيدات مسنات هن أمهات الأسرى من الوصول كمعادة كل يوم اثنين إلى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، للمشاركة في الاعتصام الأسبوعي المطالب بإطلاق سراح إبنائهم من سجون الاحتلال. وكان في الاعتصام أيضا ممثلون عن الفصائل الفلسطينية، وعدد كبير من النشطاء المساندين لقضية الأسرى.

الأمهات صورا لأبنائهن داخل السجون. وبدأت الفرحة واضحة على وجوه النسوة المشاركات، خاصة بعد أن أعلن الأسرى تعليق إضرابهم عن الطعام في أول أيام شهر رمضان، بناء على اتفاق مع إدارة السجون الإسرائيلية، أفضى إلى تحقيق 80% من مطالبهم. وكان اللق يقبض طول أيام الإضراب على أمهات الأسرى، اللواتي وجدن بشكل يومي في خيمة الاعتصام الرئيسية، التي أقيمت في وسط مدينة غزة، على أنقاض سجون السرايا المركزي، خشية من إصابة أبنائهن المضربين بسوء، خاصة في ظل انقطاع الأخبار الواردة من السجون، بناء على قرارات وتشديدات إسرائيلية، حرمت المضربين من الزيارة ولقاء المحامين. إلى ذلك ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهي الجية التي تنسق زيارات أهالي الأسرى، أن دفعة جديدة من الأهالي، غادرت قطاع غزة في ساعات الصباح، لزيارة 26 معتقلا في سجن «نفحة» الإسرائيلي.

داخلية الاحتلال ترفض لم شمل مئات العائلات الفلسطينية

عبادات لـ القدس العربي»: إسرائيل تمارس التطهير العرقي بحق المقدسيين

رام الله - «القدس العربي»:

بعد ستة من وعده، أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي اريه درعي أن 449 فلسطينيا كان يفترض حصولهم على لم الشمل، لن يظلوا بمكانة مقيم دائم أو مؤقت لأنهم لا يستجيبون لمعايير الوزارة، وحسب درعي فقد تم رفض 106 طلبات لأسباب جنائية أو أمنية.

وكان مركز الدفاع عن الفرد وعدد من المحامين قد قدموا في العام الماضي، المتأسسا إلى المحكمة العليا بعد رفض دولة الاحتلال منح مكانة للألاف ممن تزوجوا من القدس أو فلسطينيات من مناطق 1948، وردا على الانتعاش، أبلغ درعي المحكمة العليا في أيلول/سبتمبر 2016، أنه ينبغي منح تأشيرات لحوالي 2000 فلسطيني يعيشون اليوم في إسرائيل وفقا لتصاريح مؤقتة، يدون أي مكانة أو حقوق اجتماعية.

وقدمت عضو الكنيست عابدة توما سليمان عن القائمة المشتركة مؤخرا استجوابا إلى درعي حول هذا الموضوع، في محاولة لتعقب مصير تصريحه، وردا على استجوابها حول اليها للوزير في الأسبوع الماضي، وثيقة أشار فيها إلى أن مئات الفلسطينيين الذين شملتهم القائمة لن يحصلوا على تأشيرات، وجاء في الوثيقة أنه «من بين 2020 حالة طلب الحصول على مكانة، تبين أن 1533 استجابوا لطلبات الفراق وتم ترقية مكاتبتهم إلى مكانة مؤقتة، ووجد الوزير 449 طلبا لها لا تتفق مع المعايير».

وكانت درعي أنه تم رفض 106 طلبات لأسباب جنائية وأمنية.

وحسب الوزير الإسرائيلي فان هناك أسبابا أخرى لرفض الطلبات، لكنه لم يتم الإشارة إليها في الوثيقة، باستثناء حالات – لم يتم كشف عددها – اتضح فيها أن هناك 38 طلبا لا تزال قيد الفحص.

يشار إلى أن الأمر الطارئ الذي يتم مع كل شمل العائلات يتم تعديده سنويا منذ عام 2003، ويفرض القيود على منح المواطنة أو تصاريح بالتواجد في إسرائيل، وحسب درعي فإنه منذ سنين الفراق الطارئ قبل 15 سنة، تم تنظيم مكانة 2569 فلسطينيا.

وقالت توما – سليمان، إن «وع وزارة الداخلية من السنة الماضية يتشكل الحد الأدنى من الحد الأدنى، لكنهم لم يتنجحوا بتنفيذ حتى هذا»، وأضافت أن «هذه المعطيات



راسم عبيدات

تدل على الظلم المتواصل الذي يسببه امر منع لم شمل العائلات، ووراء كل طلب يتم رفضه هناك حكاية كاملة لعائلة لا ذنب لها إلا انها ولدت فلسطينية، ولغتها هي العربية». ومن المتوقع أن يصادق الكنيست مجددا على تعديد العمل بأمر منع لم شمل العائلات، وخلال التمديد في يونيو/حزيران الماضي، قال النائب أفي ديختر من حزب الليكود ورئيس اللجنة التي فحصت تعديد الأمر، إنه في الحرب ضد «الإرهاب» «لا يوجد مفتاح واحد يوقف كل العمليات، هناك عدة مفاتيح ويجب إزلال أكثر ما يمكن منها. أحدها هو قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل الذي تم سنه خلال الانتفاضة الثانية، عندما مثلت مئات الإسرائيليين وجرح الآلاف في العمليات، إحدى طرق التعامل مع الموضوع هي الجدل الذاتي، والأخرى هي القول أنه توجد قاعدة لتبريل «الإرهاب» هذا». ووصفت توما – سليمان هذا القانون بأنه «يعكس

منح 450 مقدسي لم شمل لعائلاتهم، يندرج في إطار سياسات التطهير العرقي التي تمارس بحق المقدسيين، وارتفعت وتاثرها بشكل كبير جدا منذ الية الشعبية في تشرين الأول 2015، حيث السياسة الإسرائيلية أصبحت أكثر تطرفا وعنصرية، ونحن نرى الانخفاض الحاد في المصادقة على طلبات لم الشمل المقدمة من قبل المقدسيين، فمن 400 مقدسي كانوا يحصلون على معاملات لم الشمل والإقامة من 2009 – 2012 وجدنا أن المنحنى الهابط في هبوط حاد، ففي 2013 حصل 314 مواطن مقدسي على معاملة لم الشمل وحق الإقامة وانخفض هذا العدد إلى 53 شخص فقط في عام 2014 ومن ثم 24 شخص فقط في عام 2015 وصفر في عام 2016.

واعتبر في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الهدف السياسي واضح في هذا السياق، وهو تقليص عدد السكان العرب في المدينة المقدسة إلى أقل عدد ممكن ضمن سياسة التطهير العرقي، وتغيير الواقع الجغرافي في المدينة لصالح اليهود والمستوطنين 88% يهود و12% عرب وهو مخطط 2020 اليهودي، حيث أن الإحلال يعتبر القدس عاصمته الأبدية، ولا يعقل أن يكون فيها أغلبية عربية وقضاء عربي.

وأضاف «هناك مخاطر كبيرة مترتبة على عدم لم شمل العائلات للمواطنين المقدسيين، هي عدم عيش الأسرّة تحت سقف واحد وهذا يؤثر على الأبناء والعائلة، أو قد يضطروهم إلى ترك مكان سكنهم ونقل مركز حياتهم إلى خارج المدينة أو السكن في المناطق المصنفة كمناطق تابعة لمدينة الإحتلال ولكن خارج جدران الفصل العنصرية مثل كفر عقب ومخيم شغافا وغيرها ناهيك عن الحرمان من الحقوق الاجتماعية والصحية وتسجيل الأطفال في المدارس أو هوية الزوجين، أو النقل الكلي لركز الحياة خارج المدينة وفي هذه الحالة قد يفقد أحد الزوجين الهوية الزرقاء، حيث أن قوانين الإحتلال تعتبر تواجدهم المقدسي خارج حدود بلدية الإحتلال أي القدس لدة سبع سنوات كاف لسحب هويته المقدسية، فهي لا تعتبر المقدسي إنسانا أصيلا في المدينة كاليهودي، وبالتالي فإن قانون المواطنة الذي صادقت عليه اللجنة الزرارية للتشريع مؤخرا، يستهدف شعبنا في الداخل – 48 – والقدس بالطرر والترحيل..»

الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته لوقف تهويد القدس

رام الله - «القدس العربي»:

وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الحملات التهويدية غير المسبوقة للقدس الشرقية المحتلة، التي أعلنت عنها حكومة بنيامين نتنياهو، «في جلسستها الاستثنائية العدوانية التي عقدتها في نفق أسفل المسجد الأقصى، هذه الحملات التي تشمل مختلف نواحي الحياة في المدينة المقدسة، وتخصيص مئات الملايين من الشواقل لتمويل مشاريع تهويدية توسعية، كانت قد اقترتها الحكومة الاسرائيلية سابقا، تشمل بناء قطار هوائي «تفريك»، بهدف تعزيز السياحة الإسرائيلية إلى حائط البراق، وتوسيع المستوطنات القائمة في القدس الشرقية، وإقرار خطة جديدة لتهويد القدس القديمة وحفر المزيد من الأنفاق وبناء المصاعد والمراتب لربط حائط البراق بالحي اليهودي، ما يهدد الآثار العربية والإسلامية في المنطقة بالاندثار، وتخريب الأبنية العربية التي باتت غير صالحة للسكن، هذا بالإضافة إلى الخطة الخماسية التي وضعها وزير التعليم الإسرائيلي المتطرف، نفتالي بيننت، التي تهدف إلى (اسرلة) التعليم في القدس الشرقية المحتلة، ومحاولة تزوير وعي الأجيال الفلسطينية في المدينة، وفرض الرواية الإسرائيلية على ثقافتها.

وأكدت أن ما تقوم به حكومة الاحتلال في القدس المحتلة وضواحيها، يقوض أية فرصة لتحقيق حل الدولتين، ويقضي نهائيا على فرصة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة إلى جانب إسرائيل. ورأت أن اكتشاف التجمع الدولي ببيانات الادانة والشجب، بات يشجع سلطات الاحتلال على المضي في تنفيذ سياساتها ومخططاتها الاستعمارية التهويدية، وطالبت مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لإجبار الاحتلال على وقف هذه المخططات المعادية لارادة السلام الدولية، كما طالبت المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها «اليونسكو» بسرعة التحرك الجاد والفعال للدفاع عن قراراتها الخاصة بالقدس المحتلة.

الكونغرس سيحتفل بتوحيد القدس المحتلة

روايتان متناقضتان حول ما حدث بين ترامب وعباس داخل الغرفة الموصدة في بيت لحم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ادعت القنّاة الإسرائيلية الثانية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبخلاف اللقاء العلن مع المصافحة والإبسامات أمام الكاميرات، قد هاجم داخل الغرفة الموصدة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) واتهمه بخداعه.

وبالتزامن كشف أن الكونغرس سيحتفل الأسبوع المقبل بـ«توحيد شرطي القدس المحتلة».

وذهبت القنّاة إلى حد القول نقلا عن مصدر أمريكي وصفتها بالمطلع، «أن الغرفة الموصدة شهدت دراما حيث باهر ترامب وبصوت مرتفع إلى القول مخاطبا الرئيس عباس: أنت غرّرت بي خلال لقائنا في واشنطن. تحدثت معي عن السلام لكن الإسرائيليين أطلقوني على قيامك أنت شخصيا بدعم التحريض». ونقلت القنّاة عن المصدر الأمريكي قوله إن الطاقم الفلسطيني المشارك داخل الغرفة أخذته الدهشة، وإن اللقاء بين الرئيسين بقي مشحونا حتى نهايته، مشيرة إلى أنها لم تجد مصدرا آخر يعزز مصداقية ذلك.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن مصدر رفيع في ديوان الرئيس عباس تفاصيل أخرى عن اللقاء الذي «بدأ في أجواء إيجابية وسرعان ما وصل لأجواء صعبة بعد اتهام ترامب لعباس بدعم التحريض والإرهاب بدفع الرواتب للأسرى»، وحسب المصدر فقد أوضح ترامب للرئيس عباس أنه لا يمكنه تجاهل «التحريض في جهاز التعليم الفلسطيني ودفع الرواتب للمخربين»، وفي الوقت نفسه طرح شروطا تمنع أي إمكانية للتقدم في العملية السلمية.

كما قال المسؤول أن أبو مازن رد على ترامب قائلا: «في الماضي كانت هناك لجنة مشتركة للسلطة وإسرائيل عالجت مسائل التحريض في الجانبين، لكن اللجنة لم تجتمع منذ سنوات، أما رواتب الأسرى فحولها دائرة الأسرى بواسطة صندوق في منظمة التحرير وليس بواسطة الحكومة الفلسطينية».

ترامب فقد صبره

وحسب أقوال المسؤول الرفيع فإن ترامب فقد صبره وقاطع أبو مازن وهو يضرب بقبحه يده على الطاولة ويوحى: «أنت تحدثت عن مدى رغبتك بالسلام، وعمليا لا يوجد لذلك أي تعبير، الإسرائيليون عرضوا أمامي إثباتات على أنك ضالع شخصيا في التحريض، تشجع



عباس لدى استقباله لترامب في بيت لحم

وأضاف «لم يشهد اللقاء المذكور صراخ ترامب على عباس».

يشار إلى أن الرئيس ترامب، لخص زيارته للشرق الأوسط وأوروبا، بشعور من الرضا، لأنه تمكن من تحقيق تقارب بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حسب رايه، وقال إن قادة الجانبين وعده بالعمل من أجل دفع العملية السلمية.

إلى ذلك كشف في إسرائيل أمس أن الكونغرس الأمريكي يستعد أيضا للاحتفال بما يعرف بـ«يوم القدس» وبالذكرى الخمسين لـ«توحيد القدس» في الأسبوع المقبل. والحديث يدور عن مبادرة لرئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) يولي إديشطاين والسفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر، فقد توجه إديشطاين وديرمر معا لرئيس الكونغرس فول راين بطلب لتكريم «عاصمة إسرائيل» وأداء التحية لها، وأمس أبلغهما راين باستجابته للطلب، مشيرا إلى أن الاحتفالية ستتم في السابع من يونيو/ حزيران المقبل، يوم احتلال إسرائيل للضفة الشرقي في 1967. وسيشارك في الاحتفالية مئات من أعضاء الكونغرس وستبث بالفيديو كونغرس للكنيست الذي سيشهده بالتزامن احتفالية مماثلة يقدم فيها نتنياهو وإديشطاين خطابين يتم بثهما بالطريقة ذاتها مباشرة لواشنطن، ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن السفارة الإسرائيلية في واشنطن قولها إنها ما زالت تأمل في أن يشارك الرئيس ترامب بالاحتفالية ويقدم خطابا في الكونغرس، ونقلت عن إديشطاين قوله إنه منغلغ إزاء استعداد الكونغرس للاحتفال بتوحيد شرطي القدس، معتبرا ذلك رمزا لتئمة العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة.

إسفوا محمود عباس

وفي سياق متصل دعت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها أمس الإسرائيليين للإسعاء للرئيس عباس بعدما أكد على أن الباب ما زال مفتوحا أمام تسوية الدولتين، واقتبست الصحيفة خطاب الرئيس عباس على مسامع المتظاهرين في تل أبيب من أجل السلام ليل السبت، وقالت «هآرتس» أنه لا يمكن تجاهل هذه الكلمات: فهي تعكس بصورة واضحة، حادة وواقعية ليس فقط طموحات الشعب الفلسطيني وإنما طموحات كل مواطن إسرائيلي مناصر للسلام ويريد العيش في دولة طبيعية.

وخلصت إلى التساؤل: وفي ضوء التصريح الحالي للرئيس الفلسطيني، يجب على كل مواطن إسرائيلي سؤال نفسه، لماذا بدلا من إعادة تد البي إلى الزعيم الفلسطيني العقلاني فضل نتنياهو وحكومته مواصلة سياسة الرفض التي يتراد تخضع ثمتها؟

بالمضي أن أحدا لم يرفع صوته خلال مثل هذه اللقاءات ولكن بشكل عام ظلت هذه محادثات مهينة».

من جهة أخرى أوضحت الإذاعة نقلا عن مصادر إسرائيلية مطلعة أن نتنياهو كرر على مسامع ترامب الادعاء بأن الجانب الفلسطيني يرفض الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، مشيرة إلى أن نتنياهو أبقى الكثير من ضامين اللقاء مع ترامب قيد الكتمان ولم يشارك حتى المجلس الوزاري المصغر بكل تفاصيله.

وعقب عضو الكنيست السابق طلب الصانع المقرب من السلطة الفلسطينية على ذلك بنفي احتمالات ما ذكر حول اللقاء المشحون بين ترامب وعباس في بيت لحم، وقال للإذاعة ذاتها إنه لا يعقل أن يكون ترامب الذي كالمال المديح والثناء للرئيس عباس خلال زيارته للبيت الأبيض، ويعود بعد أسبوعين ليقول له «خدعتني».

إن الفلسطينيين يصرون على معارضة أي خطة سياسية لا تشمل أو لا المسألة الفلسطينية، فرد عليه الرئيس ترامب بأنه خلال زيارته إلى السعودية قيل له بشكل واضح من قبل قادة دول عربية، ومن بينها مصر والأردن ودول الخليج، إنهم سيدعون خطوة إقليمية إذا قدمت الولايات المتحدة ضمانات بأن هذه الخطوة لن تمس فلسطين المحتلة وإنما تساعد على دفعها.

فترة أوباما

وقال السفير الأمريكي السابق في تل أبيب دان شيبورو، لإذاعة جيش الاحتلال أمس، إنه في فترة الرئيس باراك أوباما أيضا تمت محادثات صعبة مع رئيس السلطة الفلسطينية، وتابع «لا أستطيع القول إنه لم يحصل

الس باليهود وتدفع لهم تعويضات. ليس هكذا يتصرف من يريد التوصل إلى السلام. عندما كنت في واشنطن عرضت أمامي صورة مختلفة تماما لكل ما يتعلق بجهودك لاستئناف المفاوضات والعملية السلمية، لكن شعوري هو أنك خدعتني».

ويديع المسؤول الفلسطيني أنه في هذه المرحلة من المحادثة قال ترامب لعباس أن سلوك الإدارة الأمريكية في موضوع الصراع سيكون مختلفا تماما خلال ولايته، وأنه في ضوء حقيقة أن فرص التقدم حسب مخطط الدولتين ضعيفة، فإن ترامب يريد دفع أفكار أخرى، وعلى رأسها خطة إقليمية تقوم على المبادرة العربية للسلام، في المقابل التقدم في المسألة الفلسطينية بواسطة المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وحسب المسؤول الفلسطيني فقد قال أبو مازن لترامب

ميلادينوف ينقل للحمد الله صورة الأوضاع الخطيرة في غزة ويحذر من وقوع كوارث

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وأثرت الأزمة كثيرا على عمل المراكز الطبية والمشفاه، وتندثر بعواقب وخيمة، في ظل توقف عمل محطات الصرف الصحي، وضخ المياه العادمة دون معالجتها في البحر، إضافة إلى تأثيرها على السكان خاصة في شهر رمضان.

أول من أمس أعلن قنصلي الشيخ خليل، رئيس سلطة الطاقة في غزة، أنهم وافقوا على كل الشروط والملاحظات التي تضعها السلطة الفلسطينية للموافقة على حل أزمة الكهرباء في القطاع، التي تم توصيلها عن طريق عدة جهات، لافتا إلى أنه تم تسليم رزود مكتوبة للسلطة الفلسطينية، وقال إن السلطة لم تقم بالرد عليها حتى الآن. وكانت عدة جهات مختصة في غزة، بينها الغرفة التجارية ونقابة الصاع، أكدت أن قيام السلطة بخصم 30% من رواتب الموظفين، إضافة إلى نشوب أزمة الكهرباء الجديدة، أثر كثيرا على كل المناحي في القطاع، خاصة الاقتصادية، ورفع نسب الفقر والبطالة.

ويتزد أن السلطة لجأت لقرار الخصم على موظفيها في غزة، للضغط الاقتصادي على حماس، وذلك ضمن «الخطوات الحاسمة» التي تعهدت باتخاذها، لدفع الحركة للقبول بمقتراحاتها لإنهاء الانقسام.

الاحتياجات من الطاقة عن العمل بسبب نزاع بين السلطة وحماس حول الضرائب على وقود تشغيل المحطة.

وأشار كذلك إلى أن خطوط الكهرباء مصر وغزة معطلة بسبب مشكلات فنية، لتبقى فقط خطوط الكهرباء الإسرائيلية التي تزود القطاع بنسبة 60 في المئة من احتياجاته. وتطرق أيضا إلى قيام السلطة الفلسطينية بمخاطبة إسرائيل، بعدم دفعها أموالا لتزويد غزة بالكهرباء. وقال إن ذلك حال تم تطبيقه سيعمل على تقليل إمدادات الكهرباء عن القطاع بـ30 في المئة أخرى، ما سيزيد من صعوبة الوضع على السكان، موضحا أن غالبية الفلسطينيين في غزة تصلهم الكهرباء لحوالي أربع ساعات في اليوم فقط، وأن المدة قد تنخفض إلى النصف.

يشار إلى أن أزمة الكهرباء في غزة بدأت قبل أكثر من شهر ونصف، حين توقفت محطة التوليد عن العمل من جديد، إضافة إلى تعطل خطوط المصرية التي تغذي جنوب قطاع غزة بكميات قليلة من الكهرباء، حيث لم يبق للسكان سوى خطوط الواصلة من إسرائيل، والتي توفر نحو 120 ميغاواط، من أصل 450 إلى 500 ميغاواط يحتاجها سكان غزة يوميا.

المبعوث الدولي حذر رئيس الوزراء الفلسطيني من «خطورة الأوضاع» وعدم قدرة أي جهة دولية على تخفيف حدة الأزمات التي تعصف بالقطاع كما المرات السابقة، بسبب اتساعها على هذا الشكل.

ورافق ميلادينوف خلال لقائه مع الحمد الله عدد من مساعديه. ومن المقرر أن تستمر الاتصالات بين المبعوث الدولي، وبين رئيس الحكومة وقيادة السلطة الفلسطينية، خلال الفترة المقبلة، في ظل احتمال إزمات غزة.

وجاء في البيان الرسمي للحكومة الفلسطينية عقب اجتماع الحمد الله مع ميلادينوف، أن رئيس الوزراء بحث مع المبعوث الدولي، آخر التطورات السياسية والاقتصادية، وأنه أكد خلال الاجتماع مساعي الحكومة لتلبية احتياجات المواطنين في جميع أماكن وجودهم، رغم الظروف الصعبة التي تواجهها جراء انخفاض الدعم الخارجي، والمعوقات الإسرائيلية على وجه التمنية الفلسطينية خاصة في المناطق المسماة «ج»، واستمرار الحصار الإسرائيلي على غزة.

وكان ميلادينوف الذي عقد اجتماعات مع المسؤولين في الضفة الغربية، ومن ثم مسؤولين من حماس في غزة، بهدف تدارك الأزمة، والعمل على حلها، قد حذر قبل أيام، من أن صراعا على السلطة بين حركتي فتح وحماس «سبب في تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وينذر بالانفجار والتحول إلى صراع آخر». وخاطب المبعوث الأممي مجلس الأمن قائلا «في غزة نحن نسير باتجاه أزمة جديدة بوعي تام، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة» لنزع فتيل

المبعوث الدولي حذر رئيس الوزراء الفلسطيني من «خطورة الأوضاع» وعدم قدرة أي جهة دولية على تخفيف حدة الأزمات التي تعصف بالقطاع كما المرات السابقة، بسبب اتساعها على هذا الشكل.

ورافق ميلادينوف خلال لقائه مع الحمد الله عدد من مساعديه. ومن المقرر أن تستمر الاتصالات بين المبعوث الدولي، وبين رئيس الحكومة وقيادة السلطة الفلسطينية، خلال الفترة المقبلة، في ظل احتمال إزمات غزة.

وجاء في البيان الرسمي للحكومة الفلسطينية عقب اجتماع الحمد الله مع ميلادينوف، أن رئيس الوزراء بحث مع المبعوث الدولي، آخر التطورات السياسية والاقتصادية، وأنه أكد خلال الاجتماع مساعي الحكومة لتلبية احتياجات المواطنين في جميع أماكن وجودهم، رغم الظروف الصعبة التي تواجهها جراء انخفاض الدعم الخارجي، والمعوقات الإسرائيلية على وجه التمنية الفلسطينية خاصة في المناطق المسماة «ج»، واستمرار الحصار الإسرائيلي على غزة.

وكان ميلادينوف الذي عقد اجتماعات مع المسؤولين في الضفة الغربية، ومن ثم مسؤولين من حماس في غزة، بهدف تدارك الأزمة، والعمل على حلها، قد حذر قبل أيام، من أن صراعا على السلطة بين حركتي فتح وحماس «سبب في تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وينذر بالانفجار والتحول إلى صراع آخر». وخاطب المبعوث الأممي مجلس الأمن قائلا «في غزة نحن نسير باتجاه أزمة جديدة بوعي تام، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة» لنزع فتيل

نائب عن حماس: الموقف الأمريكي لحل القضية إحياء لدولة الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

الدول العربية وإسرائيل، ومن ثم بحث السلام وحل الدولتين. وقال عدوان معقبا على ذلك «الرئيس الأمريكي ترامب يفرض رؤية دولة الاحتلال على الدول المعنية بالحل وبالذات على الطرف والفائضة على عدم البدء بحل الدولتين قبل تطبيق المبادرة العربية والتطبيع العربي مع إسرائيل، تشكل انحيازاً أمريكياً لمصلحة دولة الاحتلال وتساوقاً أمريكياً على حساب الحقوق الفلسطينية

وقال في تصريح صحافي إن موقف ترامب المنحاز للاحتلال «يعكس الحالة العربية التي تشهد صراعات عميقة بين دول الخليج وإيران، وتدخلات من عدة دول، مما أثر على القضية الفلسطينية التي تشهد صراعا عميقا مع دولة الاحتلال». وقال إنه ينبغي على الإدارة الأمريكية «الجم عدوان دولة الاحتلال ومن ثم المطالبة بخطوات حسن نية»، مشيرا إلى أن الرئيس الأمريكي مطالب العرب بخطوات حسنة في الوقت الذي تقوم به دولة الاحتلال بالاعتداء على الشعب الفلسطيني.

قيادة الفصائل تطالب الرئيس المصري بفتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهل غزة

غزة - «القدس العربي»:

الذين لا يوجد لهم علاج في مشافي غزة، ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد لسكان غزة، منذ أن قامت إسرائيل بغرض حصارها المحكم على القطاع قبل نحو 11 عاما. إلى ذلك أذانت القوى الوطنية والإسلامية في غزة، في بيان لها عقب اجتماعها، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، «الاعتداء الإجرامي الإرهابي» الذي استهدف حافلة المصريين الأقباط الأمنيين على طريق محافظة المنيا جنوب مصر.

وعبرت عن «وقوفها إلى جانب الحقيقة مصر. وأعربت عن «مواستها للشعب المصري وتعازيها لعائلات الضحايا الأبرياء». وكانت الفصائل الفلسطينية قد أذانت منذ اللحظة الأولى الهجوم الذي استهدف الأقباط المصريين في المنيا، وقالت إن هدفه استهداف وحده شعب مصر وأمنها واستقرارها. وأذانت كذلك الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وحذرت الاحتلال والمستوطنين من «مغبة الاستمرار في استفزاز مشاعر أبناء شعبنا الفلسطيني».

ودعت الجماهير الفلسطينية لـ«التصدي لهذه الاقتحامات والممارسات العنصرية». وهذا الفلسطينيون بحلول شهر رمضان، كما قدمت التحية لاسرى الذين سجلوا الانتصارا جديدا في محطة من محطات الصراع مع الاحتلال في «معركة الحرية والكرامة». وأكدت القوى الوطنية والإسلامية أن قضية الأسرى ستبقى على سلم أولوياتها الوطنية.

طالبت لجنة القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإعطاء غزة بالسفر، في ظل الإغلاق الطويل.

وناشدت الفصائل الفلسطينية عقب اجتماع لها عقد في رمدية غزة، الرئيس السيسي لفتح المعبر لـ«تخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا في قطاع غزة خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك».

وتعلق السلطات المصرية هذا المعبر، منذ ما يزيد عن الشهرين، على خلاف المرات السابقة التي كانت تفتح فيها المعبر مرة أو مرتين في الشهر بشكل استثنائي، لتمكين الحالات الإنسانية من مرسي وطلاب وأصحاب إقامات من المغادرة. وسبق أن دعت وزارة الداخلية في قطاع غزة، السلطات المصرية لفتح المعبر، غير أن الجانب المصري اكتفى بفتح المعبر أمام العالقين داخل الأراضي المصرية والراغبين بالعودة إلى غزة فقط.

وتعلق مصر هذا المعبر الوحيد لسكان غزة، منذ أن جرت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي في عام 2013، ولا تعيد فتحه إلا أيام قليلة وعلى فترات متباعدة. وسبق أن أعلنت وزارة الداخلية في غزة، وهي الجهة التي تتسوق عمليات السفر، أنه لا تزال هناك أكثر من 20 ألف حالة إنسانية مسجلة في كشوفاتها وبجاجة ماسة للسفر، خاصة المرضى

يمكنها المراقبة والتصوير وإطلاق النار الجيش الإسرائيلي يقرر نشر أليات عسكرية «غير مأهولة» على حدود غزة

غزة - «القدس العربي»:

الشرطي الآلية العسكرية وهي تتسير وتنقل من اتجاه لآخر، من خلال تحريك مقود القيادة، دون أن يكون في داخلها سائق.

وتكثيرا ما كان جيش الاحتلال يعلن عن تعرض الاستهداف بإطلاق النار من الجانب الفلسطيني، وستحول هذه المركبة حال نشرها دون تعرض جنود الاحتلال للخطر، وسيسمح للجيش الإسرائيلي بالاستغناء بشكل كبير عن الجنود الذين يقومون بأعمال الدورية على طول الحدود.

وتكثرت عمليات إطلاق النار خلال الحرب الثلاث التي شنها على قطاع غزة، خاصة خلال عمليات التوغل البري، داخل أحياء القطاع القريبة من تلك المناطق. وتمكن نشطاء المقاومة خلال الحرب الماضية التي شنتها إسرائيل صيف عام 2014، من الإجهاد على أفراد من الجيش الإسرائيلي، وأسرى آخرين، لا يزال مصيرهم مجهولا.

وأعلن موقع جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه سيقيم خلال الأشهر المقبلة، بنشر سيارة عسكرية غير مأهولة، ممتبة عليها مراقبة وأسلحة، بعد أن أجرى عليها تحديداً تشمل أنظمة متطورة، على الحدود الفاصلة عن قطاع غزة.

ويريد الجيش الإسرائيلي الذي كشف عن هذه الآلية العسكرية، أن تحل بدلا من الجنود والدوريات الراجلة، التي تنتشر ضمن «فرقة غزة» على طول حدود القطاع، وتذكر أن هذا النظام الجديد يعتبر «طرفة تكنولوجية» على المستوى الدولي، لافتا إلى أنه يحمي الجنود من الخطر المباشر، ويكشف المشتبهم بدم يدق عبر كاميرات مراقبة ستكون على السيارة، بالإضافة إلى المعلومات الأخرى التي ستظهر على الشاشة.

وحسب ما أعلن الجيش فإن هذه السيارة يمكنها التجول في المنطقة وجمع المعلومات، وكذلك جمع أغراض ملقاة غير عادية، من خلال التحكم بها عن بعد من غرفة العمليات الحربية، وكذلك إطلاق النار على بعد على أشخاص يشتبه بهم، من خلال شخص يوجد في غرفة العمليات يمسك بيده مقود التوجيه الذي يتحكم بهذه المركبة.

وقفات احتجاجية في العاصمة وعدد من المدن المغربية تضامناً مع الحراك وأكاديميون يناشدون الملك التدخل

توقيف ناصر الزفزافي زعيم الحراك الشعبي في الحسيمة ونقله بطائرة إلى الدار البيضاء

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تكبر كرة تلج حراك الريف المغربي وتندرج باتجاهات متعددة، بعد تمسك السلطات بالمعالجة الأمنية لطالب المحتجين وتوسيع الاعتقالات التي كان آخرها زعيم الحراك ناصر الزفزافي الذي اعتقل صباح الأحد ونقل بطائرة إلى الدار البيضاء فيما خرج الآلاف في شوارع الشمال المغربي، حيث الحراك يتاجج، وشوارع كبرى المدن، جوبه بعضها بعنف بعد أن قرر المحتجون نقل احتجاجهم من وقفة إلى مسيرة.

وأكدت السلطات اعتقال الناشط ناصر الزفزافي، ليلة الأحد الاثني بالحسيمة، بعد يومين من اختفائه عن الأنظار، وإصدار الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة لأمر بإلقاء القبض عليه قصد البحث معه وتقديمه أمام النيابة العامة، في قضية اقتحامه مسجداً وسط المدينة احتجاجاً على وصف خطيب الجمعة للحراك بالفتنة. وكان آخر ظهور للزفزافي مساء يوم الجمعة الماضي، دقائق بعد اختفائه عقب المواجهات الأمنية التي جرت أمام منزله وسط الحسيمة، في مقطع مصور دام 3 دقائق من «مكان مجهول»، دعا فيه المحتجين إلى مواصلة الحراك والنمسك السلمية في مواجهة قوات الأمن، ونادى بتنفيذ إضراب عام وإغلاق المحلات التجارية بالمدينة.

وظل اسم ناصر الزفزافي حاضراً بقوة في شوارع وموائد ساكنة الحسيمة ونواحيها، كما باقي المدن المغربية؛ حيث أثار اختفاؤه عن الأنظار منذ حادث محاولة اعتقاله من فوق سطح منزله، يوم الجمعة الماضي، تساؤلات عدة رافقتها شاعلتها همت اختطافه وفراره خارج المغرب.

وكان الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف في الحسيمة قد أمر بإلقاء القبض على ناصر الزفزافي، قصد البحث معه وتقديمه أمام النيابة العامة، إثر إقامه «على عرقله حرية العبادات وتعطيلها أثناء صلاة الجمعة بجمعية مجموعة من الأشخاص أثناء تواجدهم داخل مسجد محمد الخامس في الحسيمة، وإقدامه على منع الإمام من إكمال خطبته، وإلقائه داخل المسجد خطاباً تحريضياً أثار فيه الإمام، وأحدث اضطراباً أخل بهودء العبادة ووقارها وقديستها».

إيقاف قائد الحراك

وأعلن الوكيل العام للملك أنه تم اليوم (امس) الاثنين إيقاف ناصر الزفزافي وقال في بلاغ أرسل له-القدس العربي- أنه تم إيقاف المعني بالأمر بجمعية أشخاص آخرين بسلاو للفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء للبحث مع الأول بشأن الفعل المشتمل إليه أعلاه، وللبحث معهم جميعاً فيما يشتبه بارتكابه من طرفهم من أفعال تتصلق في المس بالسلامة الداخلية للدولة وأفعال أخرى تشكل جرائم بمقتضى القانون تحت إشراف هذه النيابة العامة، التي تسهر على مجريتها هذا البحث وتحرض على احترام جميع الشكليات والضمانات المقررة لهم قانوناً. وكانت النيابة العامة قد أعلنت في وقت سابق اعتقال 20 ناشطا وناشطين اثنين و«تم وضع المشتبه فيما في ارتكابه أعمال مخالفة للقانون تحت الحراسة النظرية...» وقال النائب العام محمد أوقير- أنه «في إثر الأحداث التي وقعت في مدينة الحسيمة وتوثير الرأي العام، تلتقت النيابة العامة تقريرا من الفرقة الوطنية للشرطة القضائية يفيد بأن بعض الأفراد يشتبه في ارتكابهم أفعالاً مخالفة للقانون ويعاقب عليها القانون الجنائي وتتعلق هذه الأفعال بالمس بالسلامة الداخلية للدولة، والتحريض على ارتكاب جنح وجرائم، وهامة موظفين عموميين أثناء أدائهم لمهامهم، ومعاداة رموز الملطة في تجمعات عامة وأفعال أخرى».

وأضاف «إن بعض الأشخاص يشتبه في تورطهم في الأحداث التي وقعت بمدينة إمزورن وبنني بوغياش يوم 26 آذار، مارس الماضي، والتي نتج عنها إضرام النار في إقامة مخصصة للقوق العمومية وأحراق قناتل، وإلحاق خسائر مادية بمقتول الغير، وكسر وتعييب أشياء مخصصة للمتفعة العامة، والاعتداء على موظفين عموميين إضافة إلى أفعال أخرى».

وقال البلاغ إنه «من أجل طمأنة عائلات المعتقلين وعامة الناس في موضوع الإشاعات التي تروج حول نقل مقرض لبعض الأشخاص الذين تم إيقافهم في وجه مجهول، حرص الوكيل العام للملك في محكمة الاستئناف على التوضيح أن بعض الأشخاص الذين تم إيقافهم تلقوا إلى مقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، حيث تم وضعهم تحت تدبير الحراسة النظرية، باعتبار أنها هي المكلفة بالتحقيق».

مصير المعتقلين

وأكد أوقير أن الأشخاص الباقين الذين تم إيقافهم عقب أحداث الشغب التي وقعت بالحسيمة وبنسي بوغياش وإمزورن، في اليومين الأخيرين، يوجدون رهن الحراسة النظرية لشرطة القضائية في الحسيمة ومقري الشرطة في المدينتين الأخيرين وأن النيابة العامة ستواصل الإشراف على سير البحث مع السهر على احترام مجموع الشكليات والضمانات المقررة قانوناً للأشخاص الموقوفين.

وقال المحامي محمد حدادش عضو هيئة دفاع معتقلي نشطاء «حراك الريف» بالحسيمة، إن عدد المعتقلين المتابعين في حالة اعتقال بلغ 37 شخصاً مشيراً إلى أنهم مزورون بين مجموعتين، المجموعة الأولى تحتوي 15 شخصاً تم ترحيلهم إلى الدار البيضاء يوم أمس لمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، والمجموعة الثانية توجد بالحسيمة، وأضاف أن الوضع أمام المحكمة الابتدائية يتعزز بوج مشهور وغير مسؤول ومقلق ولا يليق بالعدالة إطلاقاً، وأن عدد المعتقلين لا يعرفه إلا الوكيل العام ووكيل الملك، لأن معتقلين المتواجدين في الحسيمة، هم أقل من المعتقلين الحقيقيين المصرح بهم من قبل السلطات الرسمية، والطلب الذي وجهناه لوكيل الملك قصد الكشف عن المعتقلين كافة، ووجه بالرفض».

وأبرز أن وكيل الملك، يجيب هيئة الدفاع المكونة من ثلاثة محامين، فقط على سؤال هل تتورون على الشخص الفلاني، إذا كان لديك، هل تم نقله إلى الدار البيضاء أم زال في الحسيمة، وأن الوكيل الملك، يرفض الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بعدد الأشخاص الذين تم نقلهم إلى الدار البيضاء، وعدد الأشخاص المتواجدين في المحكمة الابتدائية، والعدد الإجمالي للمعتقلين.

موريتانيا: تعديل جزئي في الحكومة

وتعيين شاب رئيسا للمحكمة العليا

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انصب اهتمام المراقبين في تحليلهم للتعديل الجزئي الذي أجراه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أمس في حكومة ولد حديمين، على الوجهة التي سيؤول إليها مصير الرجل القوي مولاي ولد محمد الأغظف الوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية-الذي خرج من التشكيكة الوزارية في هذا التعديل.

ويعود هذا الاهتمام لكون ولد محمد الأغظف وهو من أقوى رجال الحكم، إما أن يكون معزولاً ويبدل ذلك على خلل كبير في النظام الحاكم، أو فرقا ليكون مرشحاً للرئيس ولد عبد العزيز ومجموعته في انتخابات 2019 وهو ما أشجع على السابق مرات عدة، أو موجهاً لقيادة الحزب الحاكم وهو ما يطرح تساؤلاً كبيراً آخر عن مصير سيدي محمد ولد محم رئيس الحزب وأحد أكبر مساعدي الرئيس، ولد التعديل الحكومي أمس على انقراض جناح رئيس الوزراء يحيى ولد حديمين على جنا الووزير مولاي ولد محمد الأغظف، وهما الرجلان اللذان يقودان أجنحة الصراع الحزبي في يرأسهما نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز. كما دل التعديل الجزئي على قوة رئيس الوزراء يحيى ولد حديمين الذي احتفظ بمصنبه رغم



جانب من المظاهرات

«وبالتالي لا يمكن أن نعرف عدد المعتقلين الحقيقيين».

ونقل موقع لنكم عن حدادش أن طلب الزيارة الذي تقدمت به هيئة الدفاع رفض من طرف وكيل الملك، وأن المحكمة الابتدائية بالحسيمة تعرف تجمها للعائلات التي تسال عن أبنائها، «وحن تصلنا الاسماء بصعوبة كبيرة، ووكيل الملك يعرف الأسماء، ويرفض البوح بها لنا نحن».

محاولة لوقف الحراك الشعبي

وقال نبيل أحميحيق أحد قادة «حراك الريف» بالحسيمة، أن حملة الاعتقالات «لا تتعلق بتطبيق القانون وإنما هي محاولة لإسكات الحراك الشعبي الذي تعرفة المنطقة عبر اعتقال نشطائه والزج بهم في السجون دون وجه حق لتضع الاحتجاجات لركعة».

وكتب «بعد إصدار الوكيل العام لحكمة الاستئناف بلاغاً يفيد بإحالة ناصر الزفزافي للتحقيق التأسيس على بلاغ لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، «ظهر أن هناك تهافتاً كبيراً من قبل الساهرين على القضاء»، وقال إن هذه المقاربة ستبوء بالفشل، «لأن الأزمات لا تحل بالعنف وإنما بالسلم، فعزم الساكنة على مواصلة الاحتجاج السلمي لزال مستمراً، وسيستمر إلى أن تستجيب الدولة للمطلب الحقوقسي أو أن يعتقل آخر ريفي على البسيطة»، وأضاف في تدوينة على موقع الفيسبوك «كلنا زفزافيون وكلنا نشطاء الحراك الشعبي وكلنا الريف وكلنا أدنيا القسم على عدم الخذلان والمساومة إلى غاية الاستجابة لمطالبنا العادلة والمشروعة»، و«ما أن تستمر الدولة في إهانة شعبيتها باتهامات إعلامية وحزبية تتعلق بإرتباط المسبل بلغ الرزي»، واكد «الحل طرحه النشطاء من ذي قبل وهو الاستجابة للمطالب رغم تباعد أمد تنفيذها، لكن لا بد للضمانات أن تكون قانونية وليس للحدان زائفة»، وانتقد أحميحيق الإعلام الرسمي «الذي نقل على قناتي الأولى «ميديا» أحداث الشغب عقب انتهاء المباراة التي جمعت الوداد البيضاوي وشباب الريف الحسيمة يوم 3 آذار، مارس الماضي ونسبته ما يقع حالياً في المدينة، لتوهم الشعب المغربي أن الحسيمةيين يخونون الشغب وسط المدينة، فتبلا للمهنية وللصميم الذي يوظر هؤلاء»، ووجه تحية لكل سكان الريف على صمودهم وإلى كافة سكان المغرب في مختلف المدن الأخرى «على تضامنيهم مع محتنا، مطالبا بالحرية المطلقة لكل المعتقلين، وتواصل السلطات محلثها على الحراك الذي انطلق نهاية تشرين الاول /أكتوبر الماضي، احتجاجا على مقتل بائع السمك محسن فتري في أنة طعن الغنابات أثناء محارولته استرداد كيبات من السمك صادرتها السلطات، وتطور الحراك ليصبح حراكاً اجتماعياً ذات مطالب اقتصادية واجتماعية وتتهم السلطات الناشطين بالفتنة وصعدت محلثاتها عليهم باتهامات إعلامية وحزبية تتعلق بإرتباط الناشطين بجهات خارجية وقررت في ظل التوتر الذي تشهده المنطقة تأجيل جميع مباريات التوظيف البرمجة في الحسيمة والنواحي، وهي حوالي 200 منصب في تخصصات مختلفة كانت السلطات وعدت بها الساكنة. وقال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في درس ديني القاہ امام الملك محمد السادس اول امس الاحد يستدعي درء المفاسد على جلب المصالح، لأن افطع ما يمكن أن ينزل بالأمة وبدينها هو الفتنة أي عدم الاستقرار وذلك ما يترتب عنها من اتعدام اليقين سواء في مستوى العبادات أو العلامات»

الجزائر – «القدس العربي»:



وناشد متقنون جامعيون وفنانون وفاعلون جمعويون الملك محمد السادس للتدخل «بشكل مباشر أو غير مباشر لطمأنة الرأي العام الوطني

تقليباً منه للغة الحوار المتفتح والتفاعل الإيجابي على غرار الخطاب التاريخي ل9 آذار/مارس 2013، وجاء في بيان وزع بشكل واسع لجمع توقعيات وحمل توقع العديد من الشخصيات، مطالبين مع الدولة التحلي بالحكمة والبرصانة في التعامل مع الوضع، بدل المساهمة في تاجيجه وصب الزيت على النار» وإطلاق سراح المعتقلين الشباب والتعامل مع الوضع باحترام تام للقانون والالتزامات المغرب الدولية في مجال حقوق الإنسان» ودعا البيان إلى «الحرص على إدماج كل الفعاليات سواء منها السياسية والمدنية بكل انتماءاتها وبتنك الفاعلين الأساسيين المثلثين للحراك دون إقصاء بحدل تبني المقاربة الأمنية»، وطالب البيان بمساهمة في تهدئة الوضع من خلال عدم من الإشارات الدالة عن إرادة حقيقية في التعاطي مع المطالب الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين والمواطنات، ومن ضمنها التصدي لغات الفساد كما فاحت رائجتها في حادث اغتيال محسن فتري وإحالتها على القضاء»، وناشد الموقون «مختلف جوه الحراك وفاعليه، ومن خلالهم كافة المواطنين والمواطنات بالحسيمة ونواحيها، الالتزام، كما أكدوا ذلك بالملموس طيلة السبعة أشهر الأخرى، للحفاظ على سلمية الحراك، وتجنبيه أي إزلاق يؤدي به إلى عكس الهدف الذي يتوخاه».

وحثت اطارات وكفدراليات وتنسيقيات أمازيغية، مشكئة من أكثر من 400 هيئة، الدولة المغربية على الالتزام بالخيار الديمقراطي وضون حقوق الإنسانين في التعاطي مع الحراك الشعبي الذي تشهده منطقة الريف، كما دعها إلى التراجع عن خيار المقاربة الأمنية في تعاملها مع المحتجين، والاستجابة لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي اعتبرتها مشروعة. وقالت إن نهج خيار المقاربة الأمنية «لا يزيد الوضع إلا تأزماً، خاصة إذا استحضرننا تاريخ المنطقة وجراحها، والحاجة إلى استكمال مسار المصالحة وجبر الضرر وتعزيز ثقة المواطنين والمواطنن من أبناء الريف في إجراءات الدولة ومؤسساتها، وطالب بإطلاق سراح المعتقلين في المظاهرات السلمية، ووقف الداهمات والاعتقالات التي سبست الساكنة السياسية، واعتماد الحوار والتعاطي مع الحراك ومطالبه»، كما أبدت شجبتها ورفضها لأشكال التصعيد التي تعرفها منطقة الريف.

دعوات للحوار

ودعت الهيئات الأمازيغية الحكومة إلى الإسراع بفتح حوار مسؤول مع ساكنة الريف وممثلي الحراك، والاستجابة لمطالبهم، والعمل على تنمية فعلية للمنطقة، وتنفيذ المشاريع الموجهة في الجهة في جميع المجالات، وتشكيل أليات مشتركة تتضمن تمثيلية السكان للنتيع والتقييم وبهـ العمل على تحييد المساجد والحد من إقدام الخطاب الديني في النقاش والفعل السياسي والمدني، وذلك باعتبارها أماكن للتعبد ينبغي أن تبقى محايدة».

وارسلت ميثبات ومنظمات للمهاجرين المغاربة في هولندا بياناً لهـالقدس العربي- قالت فيه إن الطريقة التي تعاملت بها الدولة مع الحراك الشعبي في الريف منذ إنطلاقته مع مقتل الشهيد محسن فتري إلى هذا اليوم، تتم عن وجود نية مبيتة لدى الدولة لسحق الحراك وعدم الاستجابة لمطالبه

السلطات المغربية تعتقل صحافياً جزائرياً كان يغطي احتجاجات الريف

الجزائر – «القدس العربي»:

اعتقلت السلطات الأمنية المغربية الصحافي الجزائري جمال عليلات موفد صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) عندما كان يغطي الاحتجاجات التي يعرفها الريف المغربي، دون أن تقدم السلطات المغربية على تقديم توضيحات بشأن توقيف الصحافي الجزائري الذي كان يقوم به مهمة صحافية.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الجزائرية إنها تتابع بقلق قضية الصحافي جمال عليلات، مشيرة إلى أنه فور تأكد الخبر تم الاتصال بالسلطات الجزائرية في الرباط لتكليفها بتابعة قضية الصحافي جمال عليلات، والحرص على سلامته والعمل لدى السلطات المغربية على إطلاق سراحه حالاً، وذلك في إطار حرص السلطات الجزائرية على سلامة رعاياها في الخارج. وقال الصحافي فريد عليلات شقيق الصحافي

تحاشى الحديث عن أسباب إنها الرئيس بوتفليقة لهامه

الجزائر: حزب الوزير المقال بعد يومين من تنصيبه يهاجم الإعلام

الجزائر – «القدس العربي»:

في جميع الحالات فإن الحزب ليس من صلاحياته إجراء

تحقيقات ادارية.

وذكر أن ما تم تناقله عن استقالة كوادر بوزارة السياحة فور تنصيب الوزير الجديد مجرد إشاعة، لأن التنصيب كان يوم جمعة أي يوم عطلة نهاية الاسبوع، والإقالة جاءت صباح يوم الأحد الماضي أي أول أيام الاسبوع، وأن الوزير الجديد لم يلق بكوادر الوزارة، عدداً أولئك الذين كانوا حاضرين عند تسليم واستلام المهام، كما أن بن عقون كان سيتولى مهامه رسمياً اليوم الغلاثا.

واعتبرت الحركة الشعبية الجزائرية أنها اضطرت للانتظار 24 ساعة للرد على الحملة الاعلامية الشرسة التي يتعرض لها بن عقون كي يتمكن من معرفة من وراءه حيثياتها، متسائلة عن هوية الذين اداروا هذه الحملة الشيطانية، التي مست شرفه مناضل شاب ليس له ذنب سوى خدمة وطنه، وعن أولئك الذين يريدون تغليب الرأي العام بحقائق مزيفة، ويريدون تشويه صورة الحركة الشعبية الجزائرية تحت غطاء الفساد والنسوخ.

في المقابل نشرت صحف جزائرية نسخة من قرار المحكمة الإدارية والتي قرر الوالي على اساسه منع مسعود بن عقون من الترشح في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الرابع أيار/مايو، وهو القرار الذي يتضمن إشارات إلى أحكام بالسجن والغرامة الصادرة في حق الوزير المقال، وأنه بناء عليها رفض الوالي قبول ملف ترشيحه، ولكن جهات تدخلت لتموير الملف، ومع ذلك لم ينجح في الانتخابات الماضية.

المشروعة. فلا يمكن فهم التناقضات التي سقطت فيها أجهزة الدولة في تعاملها مع الحراك و لا التخطيط الكبير لبعض مسؤوليها في تدبير هذه الأزمة، إلا لكونها تنفقد إلى رغبة حقيقية للتصالح مع أهل الريف وعدم النيش في جراحات الماضي أو إعادة إحيائها من جديد.

وقال البيان «نحن الجمعيات المغربية في هولندا نعلن للرأي العام عن تضامننا المطلق مع نضالات ساكنة الريف من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية و من أجل بناء دولة مدنية وديمقراطية وندين بشدة الحملة القمعية والاعتقالات بالجملة التي يتعرض لها نشطاء الحراك الشعبي».

وطالبت بالكف عن مطاردة نشطاء الريف، وإطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا على خلفية الحراك الشعبي ورفع العسكرة عن المنطقة وتحقيق المطالب الإجتماعية التي رفعها نشطاء الحراك في كل جهات المملكة وتوقيف ما أبدعه عقل المخزن أو توظيف الفقهاء لئلي أهالي الريف عن انخراطهم في الحراك الشعبي». ودعت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد اليساري المعارض إلى القضاء على الحكرة والتمهيش وبناء نظام ديمقراطي حقيقي في المغرب بمؤسسات قوية، لأنه هو المدخل الحقيقي للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد، معتبرة أن شعور المواطنين بالظلم هو الذي يؤدي إلى احتقان وتاجيح الأوضاع. واستنكرت نبيلة منيب قيام الأجهزة الأمنية باعتقال عدد من نشطاء «حراك الريف»، وقالت «إن الاستجابة للحراك الاجتماعي، لا تكون من خلال الاعتقالات، ولكن بالاستجابة للمطالب الاقتصادية والاجتماعية التي تم تسطيرها في الملف المطلي»، ودعت المسؤولين إلى الاستماع إلى صوت الحراك في الريف والعديد من المناطق الأخرى التي انتفضت بعد شعورها بالظلم والإقصاء، «على المسؤولين أن يجدوا الجواب لذلك».

وقفات تضامنية

وشهدت المدن الغربية مساء اول اس الاحد وقفات تضامنية مع حراك الريف وواجهت السلطات بعض هذه الوقفات بالعنف لمنعها من التحول لسيرات وانتقد محمد خني الخليليשי البرلاني عن حزب العدالة والتنمية/ الحزب الرئيسي الحكومة الاستعانة بـ«البلطجية»، و«الشكافية»، لتفريق متظاهرين في مدينة طنجة وقال إن الاستعانة ب هؤلاء لـ«تفريق المتظاهرين والتكليل بهم تطور خطير جداً ومؤسف، ويتصف تلقفاً في التوازن المطلوب للتعامل مع حركة الاحتجاج والتضامن مع معتقلي حراك الريف، وأن «الاعتداء على المارم من النساء والأطفال الذين صادفوا تدخل القوات العمومية في وقفة طنجة أمر يندى له الجبين حقاً».

واعتبر حسن طارق، استأذن علم السياسة بجامعة الحسن الأول، أن الديناميكية الاحتجاجية التي يعرفها المغرب، هي «أقرب في الواقع إلى روح 20 فبراير، وأنها أعادت مرة أخرى التأكيد على حقيقة سوسولوجية وسياسية تنتمي إلى «الاتجاهات الثقلية، التي تخترق المجتمع المغربي، والتي تتعلق بتربسح عقيدة المسألة لدى قطاعات واسعة منه، وتجرده من هواجس الخوف»، وعزا الباحث الجامعي، ما يقع في الحسيمة، إلى «تحول العمومية في وقفة طنجة أمر يندى له الجبين حقاً».

واعتبر الناطق الرسمي باسم حزب الاستقلال عادل بجنحرة، أن اعتقال ناصر الزفزافي «لا يفيد مطلب التهدئة الذي رفعته نحن في الأضواء في الأيام الأخيرة، هذا الاعتقال سيبرز من صورة القائد، وسيجعله أيقونة للحراك في الريف حاضراً ومستقبلاً»، وأضاف «كيد أن محاكمته سيكون لها صدى في الداخل والخارج، وسيصبح أكبر محفز لكثير من الشباب على الاستمرار في النفس الاحتجاجي، أما الزفزافي فسيحسبه السجن فرصة للنضج السياسي بعد أن كان قد دخل الاحتجاجات صدفة»، ورد المتظاهرون في مدينة الدار البيضاء بالشعارات المساندة لحراك الريف «للمسكرة لا للمسكرة»، «علاش حنا قفرا.. ولي حكمينا شفرا..» و«لي حكمينا مايفيا.. وكحميوا المافيا»، «علاش حنا موطين لا حقوق لا قوانين...»، «الحرية الحرية لمعتقلي الحسيمة...»، «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر...»، وقال الناشط الحقوقي والنقابي عبد الحميد أمين، «إن مطالب أهل الريف هي نفسها مطالب الشعب المغربي عامة، فهم يناضلون من أجل الحقوق الاجتماعية والإقتصادية والثقافية ومن أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ونحن أيضا ناضل من أجل ذلك» وأضاف أمين امام البرلمان أثناء الظاهرة التي نظمت تضامناً مع الريف «أن الإنزال البوليسي الذي تم تنفيذُه بمنطقة الحسيمة، آزاد أن يعطي الأولوية للقمع بدل إعطاء الأولوية للمدارس والمستشفيات والشغل وجميع القضايا الاجتماعية التي يعاني منها الشعب المغربي».

المدينة	الفجر	الشروق	الظفر	العصر	المغرب	المشاء
مكة المكرمة	4:13	5:36	12:20	15:35	19:01	20:19
المدينة المنورة	4:05	5:31	12:21	15:43	19:08	20:28
القدس المحنة	2:56	4:32	11:39	15:19	18:41	20:11
ابو ظبي	4:06	5:32	12:22	15:44	19:09	20:29
المنامة	3:15	4:43	11:37	15:04	18:27	19:50
الجزائر	3:42	5:29	12:47	16:38	20:02	21:42
الخرطوم	4:57	6:16	12:49	16:11	19:19	20:33
الكويت	3:15	4:47	11:48	15:22	18:44	20:11
الرباط	3:35	5:13	12:27	16:12	19:34	21:08
الوجوه	3:36	5:02	11:53	15:16	18:40	20:00
القاهرة	3:15	4:41	11:33	14:58	18:22	19:43
بيروت	2:46	4:26	11:38	15:22	18:45	20:18
بغداد	3:13	4:52	12:02	15:46	19:08	20:40
تونس	3:13	5:00	12:19	16:10	19:34	21:13
جنيف	4:23	5:40	12:07	15:31	18:30	19:42
دمشق	2:45	4:24	11:34	15:18	18:41	20:14
بني	4:01	5:29	12:19	15:43	19:07	20:28
صفاء	4:11	5:29	12:03	15:24	18:32	19:46
طرابلس الغرب	3:20	4:58	12:07	15:49	19:12	20:43
عنان	3:53	5:29	12:36	16:16	19:38	21:09
مسقط	3:52	5:17	12:06	15:26	18:51	20:10
مقديشو	4:33	5:47	11:58	15:24	18:06	19:15
نواكشوط	5:05	6:25	13:03	16:22	19:38	20:53
انقرة	2:24	4:21	11:48	15:45	19:12	20:53
طهران	3:04	4:48	12:04	15:52	19:16	21:00
النيما	3:12	5:03	12:25	16:18	19:43	21:25
برلين	1:46	3:49	12:06	16:26	19:19	20:12
بروكسيل	2:26	4:33	12:42	17:00	20:47	22:44
باريس	2:39	4:51	12:50	17:04	20:46	22:47
جنيف	2:28	4:46	12:35	16:44	20:20	22:27
روما	2:32	4:36	12:09	16:10	19:39	21:34
سانتياغو	1:52	4:06	11:46	15:51	19:22	21:26
سوتوبولو	1:06	2:43	11:47	16:21	20:47	21:67
كوبنهاغن	1:41	3:33	12:09	16:36	20:41	22:25
لندن	1:43	3:48	12:00	16:19	20:08	22:03
مدريد	2:47	4:54	13:14	17:12	20:39	22:29
نيابوسيا	3:19	4:52	13:14	17:12	20:39	22:29
واشنطن	2:50	4:43	12:08	16:03	19:28	21:13
أوتوا	1:57	4:17	12:02	16:10	19:44	21:52

• تقويم المركز الاسلامي في اخن. ألمانيا • ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

قالت إن حزبها يجري مشاورات مع عدد من الأطراف لتشكيل جبهة سياسية جديدة لمياء الخميري: نتفهم الدعوات إلى استقالة الحكومة لأن حلولها الأمنية لا تتناسب مع الواقع

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:
قالت لمياء الخميري الناطقة باسم «حراك تونس الإرادة» إن حزبها يتفهم الدعوات إلى استقالة الحكومة على اعتبار أن حلولها الأمنية لا تتناسب مع الأزمات القائمة في البلاد وخاصة الاحتجاجات الأخيرة في مدينة «طابوين»، منتقدة الزج بقوات الجيش والأمن في «أتون» حرب أهلية لا طائل منها سوى تكبير جروح الماضي. كما نفت استبعاد الحزب من التظاهرات الأخيرة التي نظمها حراك «مانيش مسامح» ضد قانون المصالحة. وأشارت، من جهة أخرى، إلى أن حزبها يجري مشاورات مع عدد من الأطراف لتشكيل جبهة سياسية جديدة، وأكد دعم الحزب لهيئة «الحقيقة والكرامة» التي قالت إنها مؤمنة على المسار الديمقراطي وأحد لبناته الأساسية، مشيرة إلى أن اتهام الهيئة بإثارة «الفتنة» في البلاد هو محاولة للهرب للأمام من قبل بعض الأطراف.



لمياء الخميري

وأوضحت أكثر بقولها «هذه الحكومة مقلسة سياسيا ومن الطبيعي أن نسمع دعوات لاستقالتها لأنه يجب على كل شخص أن يتحمل مسؤوليته، فجوهر اللعبة الديمقراطية أنك عندما تتسلم منصباً يجب أن تكون جديراً به ولديك رؤى ومشاعر وحول، فنحن سمعنا بأزمة في شركتي بيجو وريتو في فرنسا، وهدد العمال بإفح قوارير غاز وتفجير المعمل، ولكن الدولة الفرنسية لم ترسل لهم الأمن والعسكر، بل بدأت في حل الأمر عبر التشاور وأخذ الرئيس إيمانويل ماكرون على عاتقه أن يحل الأمر بطريقة سلمية واجتماعية فبدأت الأمور في الانفراج. ولذلك نتفهم أي دعوة تنحو إلى أن الحكومة تتحمل مسؤوليتها وتستقبل لأن حلولها ليس متلائمة ومتناسبة مع الأزمات التي تعصف بالبلاد».

وهتمت، في السياق، الحكومة بمحاولة «الزج بقواتها العسكرية والأمنية في أتون حرب أهلية لا طائل منها إلا تكبير جروح الماضي». وأضافت «نحن بدأنا بتزيم صورة الدولة التونسية وبناء أمن جمهوري وإعادة الثقة في المؤسسة الأمنية، حيث كانت الدولة في العهد السابق متهمه بأنها دولة بوليسية

وهذا وأريناه بوضوح أثناء الثورة التونسية، ولكننا اليوم نخترنا لإزمات جذورها وحلولها سياسية، حلولاً أمنية أي نضع المواطن والأمن والعسكر في الواجهة فهذا خطير جداً، لأن قوائنا الأمنية والعسكرية مكانها هو الوقوف بجانب الشعب أي مع أهاليها في تطاوين

للدفاع عن البلاد (وليس العكس)». وحول اتهام حزب «حراك تونس الإرادة»، بتأجيج الأوضاع في مدينة «طابوين»، قالت الخميري «نحن نحترم الإنسان الذي يتصرف بشكل مسؤول، فإذا كان لديك أي حجج أو براهين أن لتعقل والتحلي بالرحمة والحكمة».

أو عمل مخالف للقانون فإمامك القضاء والنيابة العمومية، أم إن يتم التصريح بكلام هدفه التسيويق السياسي والهرج والمرج فنحن ضد ذلك لأنه محاولة للهرب للأمام وتبني نظرية المؤامرة وهذا لا يبنينا البلاد، ولذلك أنا أدعو الجميع للتعقل والتحلي بالرحمة والحكمة».

من جهة أخرى، أشارت إلى أن حزب «حراك تونس الإرادة» يسعى لتشكيل جبهة سياسية جديدة، مشيرة إلى وجود «مشاورات مع كل الأحزاب التي تشاكرنا المشترك الوطني والنضالي نفسه، والأحزاب التي أسست معنا الجمهورية الثاني هي المعنية بهذا التحالف، وما زلنا في طور المشاورات ولا يمكن الحديث عن هوية شركائنا الآن».

وحول إمكانية دعوة حركة النهضة (الشريك السابق في الحكم) للمشاركة في التحالف الجديد، قالت الخميري «أي حزب يعتبر بغير حياءً وطنياً وأسس للجمهورية الثانية وقطع مع ممارسات المنظومة القديمة ويشاكرنا الهم النضالي والوطني هو معني بالمشاركة».

وكان رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهوري» سميح بن عمر اتهم الأطراف المنظمة لحراك «مانيش مسامح» باستبعاد من ساهموا «أحزاب الثورة» (المؤتمر ووفاء والبناء الوطني وحراك تونس الإرادة) من التظاهرات التي نظمها الحراك في العاصمة ضد قانون «المصالحة».

إلا أن الخميري نفت ذلك، وأوضحت الأمر بقولها «كبير دليل على أننا كنا ضمن هذه التظاهرات هو أننا خرجنا (قيادة) ومناضلو الحزب) بعد افتتاح مؤتمرنا الانتخابي في العاصمة للشراع وكان هناك مظهرة، والتحمنا مع الجماهير وشاكرنا في مظهرة «مانيش مسامح» وتم قبولنا بكل سلاسة وتم قبولنا في

الدرك التونسي يقتل «قيادياً» مفترضاً لتنظيم الدولة الإسلامية

■ تونس – أ ف ب: قتلت قوات الأمن التونسي في عملية لمكافحة الإرهاب ليل الأحد الاثني عشر (قيادياً) مفترضاً في تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف بولاية القصيرين (وسط غرب الحدودية مع الجزائر، وصارت سلاحاً وخيرة كانت تستعمل في تنفيذ عمليات «إرهابية» في تونس خلال رمضان، وفق السلطات. وقالت وزارة الداخلية في بيان إن قوات الحرس الوطني (الدرك) قتلت «عنصراً إرهابياً خطيراً يشتبه أنه قيادي بتنظيم داعش الإرهابي» خلال «عملية» قرب معتمدية حاسي الفريد من ولاية القصيرين، وأوضحت الوزارة أن الرجل كان «متحصناً» منذ 2014 في جبل السلوم في ولاية القصيرين وصدرت في 11 برقية تفقيش بسبب «تورطه في أعمال إرهابية».

وقال سفيان السليطلي الناطق الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لاذاعة «شمس إف إم» الخاصة أن القاتل التونسي من موليد 1997 ويُدعى حسام التليثي، وأضاف ان وزارة الداخلية تنسق منذ ستة أشهر مع قطب مكافحة الإرهاب للإطاحة بالتليثي، وذكر أن التليثي كان ينتمي إلى «كتيبة عقبة بن نافع» (الفرع التونسي لتنظيم القاعدة) ثم انتمى إلى تنظيم «جند الخلافة» التونسي الذي يابغ تنظيم الدولة الإسلامية.

وتابعت وزارة الداخلية في بيانها أن قوات الدرك أصابت خلال العملية «إرهابياً» تمكن على الأرجح من الهرب، لافتة إلى عمليات تمسيط جارية في المنطقة لتعقبه، وأضافت أنه تم توقيف «عنصر إسناد على علاقة بالجموعة الإرهابية المذكورة» وحجز «مادة يدوية عسكرية هجومية، وسلاح كلاشنكوف (مدغذة وذخيرة، وحقيبة ظهر داخلها أدوات التكتونية معدّة لصنع عبوات ناسفة وتفجيرها عن بعد، وأحزمة ناسفة كان سيتم استعمالها في عمليات إرهابية خلال شهر رمضان، إضافة إلى دراجة نارية».

ملف قضية موكله وتصويره، إلا ان قاضي التحقيق رفض ذلك. فيما نفت القاضية كلثوم كنو ما تم تداوله حول نشرها في عدد من وسائل الإعلام حول نشرها عبر صفحاتها على موقع «فيسبوك» لقائمة نواب يشتبه بتلقيهم أموالاً من جرابية، مشيرة إلى أن الصفحة التي نشرت القائمة المذكورة تمت قرصنتها، مشيرة إلى أنها سلكاً للقضاة للبت في هذا الأمر.

وكانت الصفحة المذكورة (التي تمت إزالتها لاحقاً) نشرت قائمة لأربعة وعشرين نائباً من حزبي «دعاء تونس» و«الاتحاد الوطني الحر» أكدت أنهم «يعملون لحساب شفيق جرابية ويتلقون منه جرابيات (رواتب) وسيارات

وهددات مباشرة من شخصيات سياسية نافذة (لم يتم تحديد هويتها) ويأتي هذا على خلفية حملة الإيقافات الأخيرة التي شملت رجال أعمال ومهربي متهمين بالفساد في البلاد. من جانب آخر، ذكرت المصادر أن رجل الأعمال شفيق جرابية الذي شملته الحملة، كشف خلال التحقيق معه عن بعض الأسماء المتورطة معه في تهمة تتعلق بـ«الفساد والنماسة» بامن الدولة الخارجي» من بينهم عدد من الشخصيات السياسية المعروفة. وقال محامي جرابية، فيصل جدلاوي، أن موكله دخل في اضراب جوع حتى يتمكن من رؤية عائلته، مشيراً إلى أنه طلب الاطلاع على

تلقى أحد مستشاري رئيس الحكومة التونسية تهديدات من شخصيات سياسية على خلفية الحملة المستمرة للحكومة ضد رموز الفساد في البلاد، فيما أشارت بعض المصادر إلى أن رجل الأعمال شفيق جرابية كشف خلال التحقيق بعض الأسماء المتورطة معه في قضايا الفساد، في حين قررت القاضية كلثوم كنو مقاضاة القائمين على فرصة صفحاتها على موقع «فيسبوك» لنشر قائمة بأسماء نواب يشتبه بتلقيهم أموالاً من جرابية. وذكرت مصادر إعلامية أن أحد مستشاري رئيس الحكومة يوسف الشاهد تعرّض إلى

صحيفة «دايلي ميل»: مكتب التحقيقات الفيدرالي حذر بريطانيا من العبيدي

■ لندن – «القدس العربي»:
قالت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي حذر بريطانيا من خطورة الليبي سلمان العبيدي وأنه كان يخطط لتنفيذ هجوم إرهابي داخل بريطانيا. وتلقّت الصحيفة الأحد، عن مصادر أمنية إن مكتب التحقيقات الفدرالي أخبر جهاز المخابرات الداخلي في بريطانيا (إم آي 5) أن سلمان العبيدي عضو في خلية تابعة لتنظيم (داعش) وأنه يخطط لاستهداف شخصية سياسية في بريطانيا.

وأضافت المصادر: في كانون الثاني/يناير من العام الجاري، اكتشفت أجهزة الأمن الأمريكية نظيرتها في بريطانيا أن

مجلس شوري درنة: جاءت لإشغال الرأي العام المصري عن فشل السيسي على الصعيدين الأمني والاقتصادي

■ طرابلس – د ب: أصدّر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني مساء الأحد قراراً بتكليف أمر الحرس الرئاسي التابع للوفاق العارف الخوجة، لاستلام وحماية وتأمين موقع مطار طرابلس الدولي.

وفي هذا الإطار توصل صباح أمس الاثنين، مفوض الحكومة مع مديرية أمن قصر بن غشير، (البلدية التي يقع مطار طرابلس في نطاقها الإداري)، إلى اتفاق حول توزيع مهام تأمين المطار. ويقتضي الاتفاق بأن يتم التامس الجارحي للمطار من قبل قوات الحرس الرئاسي، وأن يتم وضع نقاط داخلية لحماية المرافق من قبل مديرية أمن قصر بن غشير، وكذلك تحديد نقاط مشتركة بين قوات الحرس الرئاسي ومديرية أمن قصر بن غشير.

ويقتصد «العدالة والتنمية» بالشرعية» حكومة الوفاق الوطني، التي «استجنت» الغارات المصرية، معتبرة، في بيان صادر عن مجلسها الرئاسي، أن ذلك «القصف غير مبرر مهما كانت المبررات.. ونرفض أي عمل ينتهك سيادة بلادنا». وشدد المجلس الرئاسي على أنه «لا يوجد تبرير لاستباحة أراضي الدول الأخرى، تحت أي مسمى، لذا فإننا نستهمنا ما قام به الطيران المصري من قصف لمواقع داخل الأراضي الليبية، دون تنسيق مع السلطات المصرية، التي التمتة في حكومة الوفاق الوطني المعترف بها عربياً وإفريقيا ودولياً». وندد مجلس الدولة الليبي الاستشاري بالضربات المصرية، قائلًا، في بيان الأحد إن «الأحداث التي شهدتها مصر يجب أن لا تقود إلى ردود فعل متسارعة، مبنية على مزاعم مشكوك في صحتها، كتلك التي أوردتها وزارة الدفاع المصرية في إعلانها عن اختراق الأجواء الليبية، وقصف مدينة درنة وترويع سكانها». وسبق أن أكدت السلطات المصرية، أن القصف دمر معسكرات لسلحين، تتبع «مجلس شورى مجاهدي درنة» الليبي، بحسب ما نقلته الوكالة المصرية عن مصادر رفيعة المستوى لم تتحها.

في المقابل نفى «مجلس شورى مجاهدي درنة»، السبت، صلته بالهجوم الإرهابي في ليبيا، المصرية، مستنكراً قصف مدينة درنة. وزعم أن قصف درنة «جاء لإشغال الرأي العام المصري عن فشل السيسي الأمني والاقتصادي»، وفق تعبيره. «الأناضول»

اجتماع وزراء خارجية الجزائر ومصر وتونس لتقييم الوضع في ليبيا

■ الجزائر – د ب: يجتمع وزراء خارجية الجزائر ومصر وتونس يومي 5 و6 حزيران/يونيو المقبل في العاصمة الجزائرية لتقييم الوضع في ليبيا على ضوء التطورات الأخيرة على الصعيدين السياسي والأمني. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية، عبد العزيز بن علي الشريف، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس الأول الأحد «في إطار مواصلة التشاور بين الجزائر ومصر وتونس، يجتمع وزراء الشؤون الخارجية، السادة عبد القادر ساهل، وسامح شكري وخميس الجيهناوي يومي 5 و6 حزيران / يونيو 2017 في الجزائر العاصمة، لإعداد تقييم للوضع في ليبيا على ضوء التطورات الأخيرة على الصعيدين السياسي والأمني».

وأوضح بن علي شريف، أن الوزراء الثلاثة سيعدون «تقييماً للجهود التي يبذلها الليبيون أنفسهم ودول الجوار وأعضاء المجتمع الدولي الآخرون وكذا تلك المبذولة في إطار هذا التشاور الثلاثي الرامي إلى مراعاة الأطراف الليبية على درب التسوية النهائية اللازمة التي تضرب هذا البلد الشقيق والحار»، ويأتي الإعلان عن هذا اللقاء، بعد قرار مصر بشن غارات جوية على مواقع للجماعات المسلحة في ليبيا، على خلفية الهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة في منطقة المنيا وخلف عشرات القتلى والجرحى.



مبان مدمرة جراء قصف سلاح الطيران المصري لمدينة درنة الليبية

قال لـ «القدس العربي»: قطر التي تستضيف «القيادة المركزية» شريك استراتيجي هام

المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: سنتعامل مع إيران بالعقوبات الاقتصادية وحيثما نتواجد عسكرياً

حاوره إسماعيل طلاي:

أكد ناثان تيك، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط في حوار مع «القدس العربي» أن واشنطن ستتعامل مع إيران بالعقوبات الاقتصادية وفي السدول التي تتواجد فيها عسكرياً، وستشجع الدول على اتخاذ إجراءات ضدها، قائلاً: إن على الرئيس روحاني إن أراد أن يغير نظرة العالم لإيران أن يعمل على «تفكيك شبكة إيران الإرهابية وشبكة تمويلها»، وأن «يضع الرئيس روحاني نهاية لاختبارات إيران للصواريخ الباليستية»، و«وقف التجنيد لشبكات الدعم اللوجستي والقوى المزعزعة للمنفعة».

ووجد تأكيد تصريحات الرئيس دونالد ترمب بأنه «يعد يدع للمداقة والأمل في العالم الإسلامي»، قائلاً إن «شركاء الولايات المتحدة الخليجيين وقعوا اتفاقاً جديداً لسد الثغرات أمام تمويل الإرهابيين»، وأن «مركز «الرياض لحاربة التطرف ستقود السعودية وسيوجه رسائل لأولئك الذين يتأثرون بالمتطرفين».

ويشأن صفقات السلاح بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط إن «الأسلحة الأمريكية ستضمن الأمن طويل الأمد للسعودية والخليج في مواجهة النفوذ الإيراني».

وفي الشأن اليمني، قال ناثان تيك إن تركيز إدارة ترمب «ينصب على إيجاد حل سياسي في اليمن لأنها حالة مأساوية»، وإن «لديها جهود جارية على كلا الجبهات في اليمن»، لافتاً إلى أنه «من المهم الضغط على الأطراف اليمنية للقدوم إلى طاولة المفاوضات والمشاركة في المحادثات»، محذراً الحوثيين وحلفاءهم بالقول إن التمردين الذين استولوا على الحكومة في اليمن لن يستطيعوا الاستمرار ولن يسودوا عسكرياً...، وإلى نص الحوار:

*كيف ترون التعاون القائم بين الولايات المتحدة والدول العربية؟
– بالنسبة للعلاقات الثنائية، أود أن أستشهد بما قاله الرئيس ترمب حينما أشار إلى المساهمات الفعالة التي تقدمها دول المنطقة، حيث قال في خطابه: «وتقدم الكثير من البلدان بالفعل إسهامات مرموقة للأمن الإقليمي: فإيطاليا واليونان هم شركاء أساسيون ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، وقد اتخذت المملكة العربية السعودية وتحالف إقليمي إجراءات قوية ضد المقاتلين الحوثيين في اليمن، ويطارد الجيش اللبناني عناصر تنظيم داعش الذين يحاولون التسلل إلى أرضيه، وتدعم قوات الإمارات العربية المتحدة شركائنا الأفغان، وتدعمهم بقوة، وتدعم القوات الأمريكية الأكراد، والسنة، والشبيعة الذين يقاثلون معاً في الموصل لأجل وطنهم، كما إن قطر التي تستضيف القيادة المركزية للولايات المتحدة هي شريك استراتيجي هام، وتواصل شركائنا طويلاً الأمد مع الكويت والبحرين تعزيز الأمن في المنطقة، ويقدم جنودنا الأفغان الشجعان تضحيات هائلة في الحرب ضد طالبان،

وأخرون، في قتالهم من أجل بلدهم».

*ما أهمية الصيغة التاريخية الضخمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية بقيمة 460 مليار دولار، منها 110 مليار دولار صفقات عسكرية؟
– هناك توسع كبير في العلاقات الأمنية الطويلة التي استمرت لأكثر من سبعة عقود بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، حيث حضر الرئيس دونالد ترمب والوزير ريكس تيلرسون مراسم توقيع اتفاقيات بقيمة تقارب 110 مليار دولار من القدرات الدفاعية التي سيتم نقلها ومذكرة نوايا لدعم متطلبات الدفاع السعودي.

شركاؤنا الخليجيون وقعوا اتفاقاً جديداً لسد الثغرات أمام تمويل الإرهابيين

*وما مضمون الاتفاقية في جانبها العسكري؟
– هذه الحزمة من المعدات والخدمات الدفاعية تدعم الأمن طويل الأمد للمملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج في مواجهة النفوذ الإيراني الخبيث والتهديدات الإيرانية ذات الصلة، كما أنها تعزز قدرة المملكة على توفير الأمن الخاص بها ومواصلة الإسهام في عمليات مكافحة الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة، وكذلك تخفيف العبء عن كاهل القوات العسكرية الأمريكية.

وتتضمن المبيعات المزمع بيعها إلى خمس فئات: هي أمن الحدود ومكافحة الإرهاب وكذلك الأمن البحري والساحلي وتحديث القوات الجوية، فضلاً عن الدفاع الجوي والصاروخي والأمن الإلكتروني وتحديثات الاتصالات، كما تشمل عروض التدريب والدعم واسع النطاق لتعزيز شراكتنا والقوات المسلحة السعودية.

وإنها تكل نتيج الفرصة لتعزيز قدرات المملكة العربية السعودية بشكل كبير للمساعدة على ردع التهديدات الإقليمية وتعزيز قدرتها على حماية حدودها والمساهمة في عمليات التحالف لمكافحة الإرهاب.

إن المعدات الخاصة بأمن الحدود ومكافحة الإرهاب متوسطة بقدرات مثل المناطيد والبدابات والمدفعية والرادارات المضادة للهجوم، وكذلك ناقلات الجنود المدرعة والطائرات العمودية، وما يرتبط بها من تدريب من شأنها أن تمكن المملكة العربية السعودية من تأمين حدودها ضد التهديدات الإرهابية وغيرها من التهديدات.

كما إن معدات الأمن البحري والساحلي ستتمكن المملكة العربية السعودية من الدفاع عن حرية الملاحة وردع الدفاع ضد الهجمات البحرية أو الغارات، وتشمل الأنظمة سفن قتالية ذات متعددة المهام وطائرات هليكوبتر وكذلك زوارق دوريات وأنظمة أسلحة مرتبطة بها.

إلى جانب معدات لتحديث القوات الجوية، تشمل الأنظمة والاستدامة وكذلك التدريب، مما يمكن المملكة العربية السعودية من الحفاظ على المراقبة المحمولة جواً وتأمين المجال الجوي، فضلاً عن تقديم الدعم الجوي الوثيق مع تحسين قدرات وعمليات الاستهداف الدقيق، وتشمل الأنظمة النقل والدعم الجوي الخفيف وكذلك طائرات جمع

المعلومات الاستخبارية والدعم المستمر لخصائنها القائمة، وتشمل الاتفاقية في مجال الدفاع الجوي والصاروخي أنظمة مثل نظام باتريوت ونظام ثاد، ومن شأنها أن تساعد المملكة العربية السعودية على حماية نفسها والمنطقة من الصواريخ أو غيرها من الهجمات المحمولة جواً.

وهناك معدات خاصة بالأمن الإلكتروني والاتصالات، والتي من شأنها تحديث شبكات القيادة والسيطرة للقوات المسلحة للمملكة العربية السعودية من أجل تحسين تماسكها العام وفعاليتها التشغيلية.

*ما هي الذي ينتظره الرئيس ترمب من حلقاته في الدول العربية لمكافحة الإرهاب؟

– الرئيس ترمب قال بوضوح في خطابه التاريخي إنه يعد يد الصداقة والأمل إلى العالم الإسلامي، وقال إن المعركة ضد الإرهاب ليست معركة بين أديان مختلفة، أو طوائف مختلفة، أو حضارات مختلفة، هذه معركة بين مجرمين مهجين يسعون إلى القضاء على الحياة الإنسانية، وأشخاص أسوياء، وكلها باسم الدين، أشخاص يرغبون في حماية الحياة وبريدون حماية دينهم. وخلال القمم التاريخية التي انعقدت في الرياض، تم الإعلان عن عدد من المبادرات الموسعة لتعزيز التعاون الأمريكي العربي لمكافحة الإرهاب.

*أهمية افتتاح مركز دولي لمكافحة التطرف في المملكة العربية السعودية، في نظر بلادكم؟

– المركز العالمي الجديد لمكافحة الفكر المتطرف في الرياض سيكون مركزاً يقوده السعوديون لدرح التطرف في فضاء المعلومات، وكما سمعناهم يقولون في كثير من الأحيان، علينا أن نهزم داعش في ساحة المعركة، ولكن علينا حقاً أن ندحر داعش في الفضاء الإلكتروني، لأن المواقع الإلكترونية باتت من أدوات تجنيدهم، كما إن هذه هي الطريقة التي يرسلون بها رسالة إلى الذئاب المنفردة في جميع أنحاء العالم، وسوف يركز هذا المركز بشكل كبير على كيفية دخول هذا الفضاء من وجهة نظر الخبراء الذين يعيشون في هذا الجزء من العالم، وفهم كيفية توجيه رسالة إلى أولئك الذين يتأثرون بالرسائل المتطرفة.

طهران مطالبة بتفكيك شبكتها والحوثيون لن يستمروا عسكرياً

*وكيف يمكن قطع الدعم المالي عن الجماعات الإرهابية؟
– لقد وقع شركاؤنا في مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، اتفاقاً جديداً لسد الثغرات في العديد من هذه المجالات، بما في ذلك البنية التحتية المالية التي يمكن أن يستغلها الإرهابيون، وأرسلناهم لرفض السماح للإرهابيين بالقيام بعمليات مالية في بلدانهم، ونحن ندعو جميع البلدان إلى القضاء على طريقة وصول الأموال والأموال إلى المنظمات الإرهابية.

*ما الذي تنتظره الولايات المتحدة الأمريكية من الرئيس



ناثان تيك المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط

الإيراني محمد روحاني بعد انتخابه لعهدة ثانية؟
– ما نامله من إيران ومن الرئيس روحاني الذي يكون فاز بفترة رئاسية جديدة، أن يستخدم هذه الفترة لبدء عملية تفكيك شبكة إيران الإرهابية، وشبكة تمويلها الإرهابية، وتفكيك التجنيد لهذه الشبكات والدعم اللوجستي وكل شيء يقدمه لهذه القوى المزعزعة الموجودة في المنطقة. هذا ما نأمل أن يفعله، كما ونأمل أن يضع الرئيس روحاني نهاية لاختبارات إيران للصواريخ الباليستية، وأن يعيد حقوق الإيرانيين في حرية التعبير والجمع حتى يتمكنوا من عيش الحياة التي يستحقونها.

لو أراد روحاني تغيير علاقة إيران مع بقية العالم، فهذه هي الأمور التي يجدر به عملها.

*وهل يمكن أن يكون حوار مباشر مع طهران مستقبلاً؟
– تواصل إيران انتمشطنها الهيمية في هذه المنطقة في اليمن، وفي العراق، وفي سوريا، ودعمها لحزب الله في لبنان، وإلى أن تظهر إيران رغبتها في أن تكون جارةً جيداً، وتظهر استعدادها لوقف تمكين أي نوع من الأنشطة المزعزعة للاستقرار المستمرة، ونقع الأموال للمقاتلين الأجنب والمليشيات للذهاب إلى بلدان وزعزعة استقرارها، لن يكون لإيران مكان حول هذه الطاولة التي تم إعدادها في الرياض.

*وما الإجراءات التي تتدو إدارة ترمب اتخاذها في حق إيران إن رفضت التجاوب مع خطابه؟
– خلال هذا الوقت، سنواصل اتخاذ إجراءات لنحدّ

لوبان تأمل في تحسن العلاقات مع موسكو

ماكرون وبوتين يعقدان أول لقاء ثنائي بينهما في قصر فرساي

باريس - أف ب: استقبل الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون بولينا بوتي، زوجة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قصر فرساي حيث يعقدان أول لقاء ثنائي بينهما منذ فوز إيمانويل ماكرون بالرئاسة ويتوقع أن تطغى عليه الخلافات بين الجانبين. ماكرون أوركراينا وسوريا. استقبل ماكرون بوتي في قصر فرساي على مشارف باريس بصفاضة فائقة، ويختتم مكالمة هاتفية مع بوتي في دبلوماسيا قاده الخميس إلى قمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل ثم في نهاية الأسبوع إلى قمة مجموعة السبع في تاورمينيا (إيطاليا) حيث صافح الرئيس الأمريكي بقوة، في أولى خطواته على الساحة الدولية، وصباح الاثنين قالت وزيرة الشؤون الأوروبية ماريل دوسارنايز «يمكننا أن نتصور بيان المباحثات ستكون صريحة ومباشرة»، وأضافت «لن نتجنب إيمانويل ماكرون أي موضوع (...) سيختبرق أيضا إلى المسائل المتعلقة بالبحريات»، وأن كان ماكرون (39 عاماً) لا يؤمن بـ «القدح العلني» الا انه لا يهوي «قوتيت أي شيء» في محادثاته مع كبار هذا العالم، فقد وعد بـ «حوار ثابت دون أي تنازلات» مع نظيره الروسي الذي يقيم علاقات متوترة مع الغربيين في السنوات الأخيرة.

في برنامج لقاء الاثنين، العلاقات الفرنسية-الروسية ورؤية كل واحد منهما حول مستقبل الاتحاد الأوروبي ومكافحة الإرهاب والازمات الإقليمية وأوكرانيا وسوريا وكوريا الشمالية وليبيا، والاثنين قال السفير الروسي في فرنسا ألكسندر أورلوف لـ «أوروبا 1» «هو أكثرية ستوقف على أول لقاء» واعتبر أيضا انه «من الأهمية بمكان البدء بتبديد هذه الريبة التي تراكمت في السنوات الأخيرة». اعتقد أن خلال ساعات يمكن إجراء تقدم طفيف في هذا الاتجاه». ويلقي المسؤولان أولا على انفراد ظهورا ثم يتناولان الغداء مع وفديهما ويقعدان لاحقا مؤتمر صحافيا مشتركا ويبدشان المعرض الذي هو مناسبة هذا اللقاء. ومناسبة هذا اللقاء افتتحت معرض عن الزيارة التاريخية التي قام بها القيصر بطرس الأكبر لفرنسا سنة 1717 قبل ثلاثمئة عام تماما والتي دشنت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. كما سيؤرخ بوتي لكن بغيره المركز الروسي

سفير الكويت في الدوحة: نأمل أن تسفر الزيارة عن النتائج الطيبة المعهودة عقب لقاء القادة

أمير قطر يزور الكويت غدا في «تقليد سنوي» لتبادل التهاني بـرمضان

قطر والوفد المرافق سيحلب صيفا عزيزا في بلده الثاني الكويت على أمير البلاد وعلى التسعب الكويتي»، لافتا إلى أن «التساور وتبادل الرؤى ليس بالأمر المستغرب على القيادات الخليجية، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الخليجية والعربية والعالمية ذات الاهتمام المشترك». وأعرب السفير الكويتي عن أمله بأن «تسفر هذه الزيارة عن النتائج الطيبة والمعهوده عندما يلتقي القادة الخليجيون والتي تصب في صالح دول وشعوب هذه المنطقة».

وتأتي زيارة أمير إلى قطر، بعد تلقيه في وقت سابق اتصالا هاتفيا من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه «جري خلال الاتصال استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وأوجه دعمها وتعزيزها، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كويتي قوله إن «أمير الكويت عرض أثناء محادثة هاتفية مع الشيخ تميم التوسط لاستضافة محادثات لضمان عدم تصعيد الخلاف»، واستقبل أمير قطر، السبت الماضي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت، واستعرضا خلالها العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتطويرها، وحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا). وتضاعفت التهنئات بوجود مبادرة كويتية لـ «أرب الصدع» بعد الأزمة التي تسبب فيها نقل التصريحات «مكذوبة» لأمير قطر، عقب تصريحات لوزير الخارجية الكويتي خالد الجبار الله، وصف فيها تصريحات وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في مؤتمر صحافي الخميس الماضي، بشأن «اختراق» موقع وكالة الأنباء القطرية، بـ «الإيجابية». وقال الجبارالله، خلال احتفال السفارة الروسية في الكويت باليوم الوطني، إن دول مجلس التعاون الخليجي تسعى إلى تعزيز وتطوير ودعم العلاقات فيما بينها، لافتا إلى أن بلاده لم ولن تتوقف في راب أي صدع خليجي.

ترامب: مقتل رجلين دفاعا عن مسلمة

«وقوف في وجه الكراهية»

واشنطن - أف ب: اذان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقتل رجلين طعنا أثناء دفاعهما عن امرأتين إحداهما مسلمة محجبة، هاجمها رجل معروف بميوله العنصرية في مدينة بورتلاند الأمريكية، ووصف ذلك بأنه «غير مقبول». وقال ترامب في تغريده «الهجمات العنيفة في بورتلاند الجمعة غير مقبولة. الضحيتان كانتا تقفان في وجه الكراهية وعدم التسامح. صلواتنا لهما». وقتل ريك جون (53 عاما) وتاليسين نامكاي ميتشي (23 عاما) خلال الجمعة على يد رجل كان يوجه الشتائم لشابتيين إحداهما محجبة، بينما كان الجميع على متن ترامواي في مدينة بورتلاند في ولاية أوريغون على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

بريطانيا تحقق في التعامل مع معلومات عن منفذ هجوم مانشستر وتعقل المشتبه به السادس عشر

الإنثين إن (إم.آي.5) تلقى ثلاثة تحذيرات على الأقل من «أراء عبيدي المتطرفة»، ولم يتسن التأكد من صحة هذا التقرير.

ونشأ عبيدي (22 عاما) في مانشستر في كنف أبوين مهاجرين من ليبيا. وقالت راد لتفزيون (بي.بي.سي) إن «الحقيق ما زال مستمرا ولن أنجر إلى إطلاق تعليقات على الرجل الذي قام بغية هذه الجريمة، رافضة الإفصاح عما كان معروف عن عبيدي ومنذ متى، واعتقلت الشرطة أمس الإثنين الشخص السادس عشر فيما يتعلق بهجوم مانشستر وهو أعنف هجوم تشهده بريطانيا منذ 12 عاما. ويتوجه البريطانيون بعد عشرة أيام إلى صناديق الاقتراع لانتخاب حكومة جديدة فيما يتصدر موضوع تخفيض أعداد الأمن والشرطة جدول الأعمال السياسي منذ التفجير يوم الاثنين الماضي. وتراجعت النسبة التي يتصدر بها حزب المحافظين التي تتزعمه رئيسة الوزراء تيريزا ماي استطلاعات الرأي في أعقاب التفجير وبعد تراجعهم عن خطتهم بخصوص الضمان الاجتماعي للمسنين. وشفيق استطلاعات الرأي إلى أن ماي لن تحقق فوزا ساحقا في الانتخابات العامة كما كان متوقعا قبل شهر فقط من الآن. ومن غير الواضح ما إذا كانت السلطات عرفت بامر بعبيدي خلال فترة تولي ماي وزارة الداخلية بين 2010 و2016.

الزيادة السكانية تلتهم ثمار معدلات النمو وتهدد الأمن القومي المصري والغلبة وقود لانتهازية وجشع التجار

تراجع الإرادة السياسية وتعطيل تفعيل استخدام القانون في مواجهة المتطرفين وتصدير الأزمات للخارج

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا يزال الاهتمام الشعبي موجها إلى الهجمات الجوية التي قامت بها مصر ضد معالق الإرهابيين في مدينة درنة الليبية، ردا على المذبحة التي قاموا بها وقرابة حوالي ثمانية وعشرين من المسيحيين في صحراء مدينة المنيا في الصعيد، واتضح أنهم جاءوا من ليبيا. كما واصلت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 29 مايو/ أيار نشر تحقيقات عن الضحايا وأسرمهم وأحزانهم التي أدمت قلوب كل المصريين، خاصة في هذا الشهر الكريم الذي من المفترض أن تصفو فيه القلوب. واعتبارا أشقاؤنا المسيحيين مشاركتنا بالتهنئة ومراعاة مشاعر زملائهم المسلمين في العمل، بعدم تناول الطعام أو شرب المشروبات أمامهم. كما استمر الصراخ من الارتفاعات المستمرة في الأسفل. وقد لاحظ الرسام أنور في «القدس العربي» أمس أن مسؤولا حكوميا قام بتوبيخ أحد موظفيه قائلا: له، يعني أيه مش لاقى تاكل ولا تشرب تتعالج دي تفاصيل يا أخي بص لنص الكياية المليان أهوا الهوا اللي بتتنفسه لسه ببلاش.

وتعهدت الحكومة بزيادة المعاشات، إلا أنها لم تحدد نسبة الزيادة التي ستقرها، وأغرقت الجمعيات الاستهلاكية وسرادقات «أهل رمضان» بالبائع التي تبعتها بأسعار أرخص من التجار، لكنها تحقق فيها ربحا. ونتيجة للارتفاعات الهائلة في أسعار الياكيش والحوليات فقد سارع أصحاب المحلات إلى بيع عبوات صغيرة من كل صنف لتكون في محال الجمع. وفي الوقت نفسه تتواصل أعمال الجمعيات الخيرية في توزيع كراتين أغذية على الفقراء في القرى والنجوع والأماكن الفقيرة في المدن.

ولا تزال هناك متابعات لأعمال الأجهزة الحكومية والمحافظات في تنفيذ تعليمات الرئيس لاسترداد أراضي الدولة وإزالة المخالفات. وتنتشر الصحف تفاصيل يومية موسعة عما يتم في كل مدينة. أما عن المسلسلات وبرامج التلفزيون، فلها النصيب الأكبر من الاهتمام. وهناك إقبال كبير جدا على أداء صلوات التراويح في المساجد، والاهتمام أيضا من جانب أسر كثيرة بامتحانات الثانوية العامة التي ستبدأ في الرابع من شهر الثقليل. وإلى ما عندنا من أخبار أخرى..



استرداد أراضي الدولة

وإلى الحملات المستمرة لاسترداد أراضي الدولة وإزالة التعديات عليها، حيث فاجأنا سليمان جوده في عموده اليومي في «المصري اليوم» (خط أحمر) بانتقاد قيام الدولة بإزالة قبيل رئيس الوزراء في عهد مبارك أحمد نظيف وفيلاد ووزير الثقافة فاروق حسنين بأنه عمل انتقامي من عهد مبارك وقال: «أحسست وأحس كثيرون مطلقا أن هدم فيلا أحمد نظيف ليس الهدف منه إزالة تعديات على أرض دولة، بقدر ما هو ضرب نظيف باعتباره رمزا من رموز نظام مبارك، مع أن الرجل ليس الغرض منه إزالة تعديات على أملاك دولة ولا على النيل، بقدر ما هو التشهير بفاروق حسني للسبب نفسه، وإلا فهل يعرف الذين شوهموا أنه باعها من سنين، وأن أوراقها مستفوقة بنسبة مئة في المئة، وأن الذي اشترها لم يكن ليحرق على أن يدفع فيها مليجا، ما لم يكن على يقين بأن الذي بناها قد راعى القانون تماما واستوفى أوراقها كاملة؟» الذي سوف يقوله صاحبها المستثمر العربي الذي لا يعرفه، إذا ما سأل أحد عن رأيه في الاستمرار في بلدنا؟ من الذي يسوقه وهو يرى بعينه أن التنازل عن عقبه لله من القرن الثالث عشر ليهجموا على مبنى يملكه في مصر في القرن الواحد والعشرين؟»

الكذب يكشفه الواقع

أما عن استمرار الحملات التي تقوم بها كل أجهزة الدولة لاسترداد الأراضي المنهوبة وإزالة المخالفات، فقد حذر أمس الاثنين في «الجمهورية» حمدي حنظل في عموده «ممس النيل» المسؤولين من إخفاء الحقائق أو التلاعب في الأراضي المستردة وقال: «الأجهزة ومعها المواطنون سوف يتابعون ماذا سيتم في هذه المساحات المستردة، وهل نسترددها من أيدي المعتصمها في تعديها سهلة سلسلة لأيدي آخرين لا يستحقونها؟ أم أننا سوف نشارك فيقيم عليها المشروعات ونحيطها بأسوار الحماية ورجال الحراسة».

مرة ثانية وثالثة وعاشرة أحسز محافظنا وكبار المسؤولين من إعلان بيانات ودية عن جهود وإنجازات لا تتحقق فإذا كان الكذب منجبا فالصدق أقصر وأنجح الطرق للنجاة. أقول إن إعلان الحقائق وما يتم على أرض الواقع من جهود فعلية مهما ضمت من ضعف أفضل مليون مرة من كذب يكشفه الواقع وتفضحه الحقائق، فالحقيقة التي يجب أن نعيها جميعا أن زلما جديدا بولد، الحقيقة فيه هي السيد والشعب فيها هو الملك ولن يمر تقصير بغير حساب اللهم قد بلغت اللهم فاشهد».

مشاكل وانتقادات

وإلى المشاكل والانتقادات وحالة الطبقة المتوسطة والفقيرة، التي تزداد تدهورا بسبب الارتفاعات المستمرة في الأسعار، وقال عنها يوم الأحد في «الأهرام» مريد صبحي في بروازه «سلام والسلم» لأحد يوم للشارع المصري سوى عن «توحش الأسعار» فهو حديث السلام والألم، فقد تحولت الأسعار إلى «عول» مخيف يصل إلى حد إرهاب الأسر الفقيرة والعمدة، بعد أن تلاشت الطبقة المتوسطة، وانزلقت إلى مستوى الفقيرة التي تكاد تدير احتياجاتها اليومية «بالعافية».

وليت «عول» الأسعار يتوقف رحمة «بالعافية»، ولكن يبدو أنقف سوف يصبحون وقودا لانتهازية «وجشع التجار»، فمذا نحن فاعلون لحماية هؤلاء فمشيكات الحماية الاجتماعية لم تعد كافية أمام جنون الاسعار والانتفاخ السكاني، مع انصراف المشتغلين بالدين إلى «تكفير الأثام» وسعي وراء مغامرات دينوية وسياسية، من دون أن تتحدث إلى الناس في شؤون دنياهم وتدير أمور حياتهم، وفقا لطرف المجتمع وضروراته في بلد فقير لا ينتج ما يأكله، فضلا عن توحش الراسمالية الطفيلية، دون الانتكاد بمعاناة الفقراء صحيح أن الدولة تحاول جاهدة دعم هؤلاء لسء بطونهم الخاوية، بتوفير السلع الضرورية بأسعار مخفضة، ولكن «سعمار» المتاجرين بقوت الشعب يلتهم جهود الحكومة، قبل أن يشعر الفقراء بالانشباع، فقد توسعت الحكومة في إقامة معارض «هلا رمضان»، كما انتقت مع السلاسل التجارية الكبرى على عرض السلع بأسعار مخفضة، ولكن كل ذلك يضع سدى مع تكالب «الدلالات»، وتجار السوق السوداء على سحب هذه السلع قبل وصولها للمستهدين بها، وهنا انشاعل لماذا لا تؤمن الأجهزة المعنية «قوت الغلابة» وأين شرطة الثمومين من ذلك؟ ولماذا تقف موقف المنفرج من سارقى طعام البسطاء، فالأمن الغذائي لهؤلاء وقاية للمجتمع من أمراض الجريمة والانحراف الأخلاقي والفساد المالي، فالجمع لا تطعمه تصريحات مسؤول ولا تشيعه كلمات «شو اعلامي» فهو لن يسلم إلا بعد أن «يأكل».

200 مليون نسمة

وأمس الاثنين خصصت «الأهرام» تعليقا في الصفحة الثالثة عن خطورة الزيادة السكانية الهائلة في مصر التي ستصل إلى مئتي مليون واثنتين مئتين وخمسة وستين مليون نسمة إذا استمرت الزيادة بلا ضوابط. ووفقا لحاجد عثمان الرئيس التنفيذي لبصيرى فسوف تصل إلى 100 مليون بحلول عام 2020 وأوضح عثمان أن هناك تحديات سكانية في مصر، وأنه بعد حالة الغياب في معدلات الإنجاب (ما بين 1995 – 2015) فقد تحولت إلى منحنى صاعد بعد 2015، حيث كسرتنا حاجز مليوني مواطن في العام، ولم يعد خافيا تأثير التناثر المحافظ في المجتمع، الذي يؤثر بالسلب في قضية السكان. كما أن تأخير الزيادة السكانية بدأت واضحا للعيان حيث إنه يلتهم ثمار معدلات النمو ويفرض تهديدا للامن القومي المصري. ومن الأمور الظاهرة للعيان أن إعلان الاقتصاد على توليد «علائف جديدة» بل لتلبية احتياجات المواطنين ليست بالقر الكافي الذي يواكب هذا النمو المتسارع في المويد».

في «الشروق»: «نرى أن ثمة سؤالا ينبغي أن يطرح بخصوص مدى كفاءة الاحتياطات الأمنية التي مكنت الجناة من تحقيق مرامهم، ويقترن التساؤل بالدهشة، حين نلاحظ أن بعض السفارات الأجنبية (الأمريكية مثلا) كانت قبل أيام معودة قد حذرت رعاياها من احتمال وقوع حوادث إرهابية، وهو ما لم تكثر به الجهات المعنية، الأمر الذي أدى إلى خروج حافلتي الأقباط، التي أقلت نحو مئة شخص في رحلتهم التقليدية صباح الجمعة بغير حراسة إلى دير الأنا صموئيل، المقام في جوف الصحراء على بعد 250 كيلومترا، فتصيدهم المتربسون، وجرى ما جرى. وسواء قصرت مطرانية الأقباط في إبلاغ الأجهزة الأمنية بالرحلة، أو أن تلك الأجهزة لم تأخذ على محمل الجد رسالة استهداف الأقباط في مصر، التي أعلنتها «داعش»، بالتالي لم تر ضرورة لحماية الرحلات التي يقومون بها للدير، فالشاهد أن ثمة ثغرة أمنية استعملها الجناة لارتكاب جريمتهم. خلال السنوات الثلاث الماضية ظل التعامل مع العمليات الإرهابية يتم من خلال التعبئة الإعلامية والسياسية والإجراءات القانونية والقضائية، فاعتبر الخلاف السياسي إرهابيا وتم دمج الحارطين ضمن الإرهابيين، وأدرج الظاهر السلمي ضمن القائمة وترتب على ذلك أن السجون امتلأت بالزئلاء، وتم التوسع في الحبس الاحتياطي، وفي الأحكام أمام القضاء المدني والعسكري، وأعلنت الطوارئ و عدلت القوانين حتى أصبحت أكثر تشددا، حتى الجمعيات الأهلية تعرضت للمصادرة والتفكيك، كما أطلقت أيدي الأجهزة الأمنية التي مارست ما لا حصر له من انتهاكات سجلتها التقارير الحقوقية، وفي الوقت ذاته رفع شعارات تراجع الديمقراطية الذي استخدمه البعض للهجوم على التراث، وتحول إلى ميدان للتنافس على الانتقاد والتجريح من جانب البعض، وتخلله الزلزال ومما لا على السلطة من جانب البعض الآخر».

الحلول الروحية

وفي «المقال» قال هشام يحيى أمس الاثنين: «أكثر ما يدعو لتامل والتعجب والدهشة، أن الدولة المصرية قادرة على رزع التطرف والارهاب في ليبيا والتهديد بأنها تمتلك الإمكانيات لتوسيع المواجهة مع العناصر الإرهابية، في أي مكان خارج الحدود المصرية. وفي المقابل تجد صوت الدولة يكاد يختفي ولا تتكلم لغيره نفسها على المواجهة في المنيا، بشكل خاص وصعيد بشكل عام، بل تكفي بعض الأصوات المتوسطة والعلوية في النظام في الإعلام بالشجب والإدانة وإصدار البيانات الهيشة. لا أحد عاقل يمكن أن يطالب بحلول عسكرية في المناوشات الطائفية، التي تحدث في قرى الصعيد، ولكننا فقط نتعجب من تراجع الإرادة السياسية للحل الجذري والتعطيل المتعمد في تفعيل استخدام القانون في مواجهة المتطرفين، واستمرار النهج القديم الذي ثبت فشله من خلال الحوارات الروحية والجلسات العرفية، وتقبل البعض، إن كان ضروريا تصفية مراكز التدريب في ليبيا وغيرها من الدول التي تحضن الإرهاب، لا بد أن تبدأ التصفية من الداخل وأن نمتلك شجاعة طرح سؤال عن الفروق في الفكر بين الإرهابي الذي أجبر ضحايا توبيس العزل على نطق الشهادتين قبل أن يطلق عليهم الرصاص بقلب بارد ومشاعر ميته، وبعض أهل قرية كوم الوافي في المنيا الذين اعتدوا على المسيحيين وحرقوا بيوتهم ومنعومهم من إقامة صلواتهم وشعارتهم، الإجابة، الأثنان واحد تروبا في مدرسة واحدة وشربوا من وعاء تكفيروني واحد، وسط مناخ طغرى مهيا لنمو هذه الأفكار الشيطانية، كوادر الإرهاب الموجودة في ليبيا وفي ليبيا، ولا يمكن أن ننسى الخلايا النائمة التي خرجت علينا قبل رمضان بيوم بمشهد أكشن أقوى من كل مسلسلات رمضان».

مسلسلات رمضان

وإلى المعارك والردود المتنوعة حول مسلسلات رمضان والتي سيبدأها معا صلاح مسعد المنشرف على صفحة الفن في «الأخبار» في عموده «بقلم مصري» يقوله إن التلفزيون يستمتع بالتنافس بأعماله الطائفة: «أصحت الدراما كالمسلعة التي تخضع للقوانين العرض والطلب وآليات السوق، التي تحدد أعمال الغامرات والأكشن والقتل والدماء والأمراض النفسية والمقالب الهابطة، وبالتالي لم يعد هناك مكان للدراما الدينية في خطط الإنتاج الخاص، بعد انسحاب التلفزيون من المساحة، في ظل أزمة المالية، ولكن التلفزيون قادر على أن يستعيد بريقه في هذا الشهر الكريم، من خلال تراثه القديم، ومنها طبيعة الحال الأعمال الدينية التي حققت نجاحات كبيرة مثل «محمد رسول الله»، هذا العمل الضخم الذي تم تقديمه في أكثر من جزء للمخرج الراحل محمد ططاوي، وهناك أيضا الدراما الاجتماعية وغيرها من الكثور المضامينة الأخرى، فهي تكفي وتزيد لجذب عيون المشاهدين لكي يستعيدوا نكرات زمن الفن الجميل، الذي كان بحق فنا يستحق المشاهدة، باختصار ما في جعبة التلفزيون من تراث يغني عن سؤال اللثيم عن أعمال يعرضها على شاشته من إنتاج الغير ووقانا الله شر الحاجة».

وفاة السيدة فاطمة

وبمناسبة رمضان فقد نشرت «الأهرام» أمس الاثنين في صفحاتها الرابعة عشرة التي تخصصها للمقالات والتحقيقات عن شهر رمضان ويشرف عليها محمد عبد الخالق، فقرة تحت عنوان «حدث في رمضان» عن وفاة السيدة فاطمة جاء فيها: «وفاة السيدة فاطمة في الثالث من شهر رمضان سنة إحدى عشرة للهجرة الموافق 21 نوفمبر/تشرين الثاني 632م توفيت السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول «صلى الله عليه وسلم» وزوج علي بن أبي طالب «رضي الله عنه»، وأم سبطي الرسول الحسن والحسين «رضي الله عنهما»، ودفنت في البقيع ليلا وعن هذا قال ابن كثير: وبعد النبي بسنة أشهر توفيت بنته فاطمة رضي الله عنها، وتكنى بأبي أبيها، وقد كان صلوات الله وسلامه عليه – عبد إليها أنها أول أهله لحوقا به، ولا قال مع ذلك: «أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة»، وكانت أصغر بنات النبي على المشهور، ولم يبق بعده سواها. وهي أم حفيدة الحسين بن علي قلبه الحسن والحسين، حادثة التحكيم: في الثالث من شهر رمضان عام 37هـ الموافق 11 فبراير/شباط 658م عقد التحكيم بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان «رضي الله عنهما» والذي حدث بعد موقعة الجمل وبين جند علي من ناحية وبين أبيه وعائشة وطلحة والزبير من ناحية أخرى في شهر شعبان عام 36هـ وبعد موقعة صفين في محرم عام 37هـ بين جند علي ومعاوية، وقد اقرن بالتحكيم ظهور الخوارج واستيلاء معاوية على مصر. رضي الله عن الصحابة أجمعين».

جاهزين يا يونس؟

أما رئيس تحرير «الأخبار» والمغرب جدا من الرئاسة ياسر رزق فنشر مقالا أمس الاثنين أعطى فيه تفاصيل ما جرى بين الرئيس والقادة العسكريين قال: «جاهزين يا يونس هكذا سأل الرئيس عبدالفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق يونس المصري، قائد القوات الجوية. رد قائد النسور: «تمام يا فندم، فقال الرئيس: «على بركة الله إدي الأمر». كان ذلك في حوالي الخامسة والنصف مساء الجمعة بعد نحو 30 دقيقة من بدء الاجتماع العسكري الأمني الصغر، الذي عقده الرئيس السيسي لندراس الأمر، واستطلاع أبعاد الموقف، وتحديد الخيارات، ثم اتخاذ الرئيس في أعقاب الهجوم الإرهابي على حافلة تقل مواطنين مصريين قرب دير الأنا صموئيل، في محافظة المنيا، قبيل الاجتماع رفيع المستوى كانت القيادة العامة للقوات المسلحة تبحث في خطط الرد، تنفيذًا لأوامر الرئيس السيسي، ثم عقد قيادة القوات الجوية على وضع خطة العمليات الجوية، لضرب معسكرات الإرهاب التي تتدرب فيها عناصر إرهابية تتسلل من الحدود مع ليبيا عبر الدروب الصحراوية لتنفيذ جرائمها في مصر. وكانت المعلومات التفصيلية من المخابرات العامة والحربية، أهم أنسب تحديد المواقع والأهداف: في حدود الساعة السادسة مساءً انطلقت موجات الضربة الجوية التي أمر بها الرئيس السيسي، أطلقت طائرات الاستطلاع الإلكتروني وطائرات الحماية الجوية والمقاتلات القاذفة، متعددة المهام من عدة قواعد جوية في توقيت منسّق لتأكيد المعلومات عن الأهداف التي سيتم ضربها وحدثاتها بدقة، ثم التعامل معها وتدميرها، مع الاستعداد لأي طارئ.

شارك في تنفيذ الضربة الجوية ليس 6 طائرات أو 8 أو 10 حواريات، كما تكهنت بعض وسائل الإعلام، بل 60 طائرة قتال، أي ما يزيد على ربع عدد الطائرات الحربية التي قامت بالضربة الجوية في افتتاحية حرب أكتوبر/تشرين الأول يوم العاشر من رمضان. لم تقتصر الضربة على 6 مواقع، كما تردد، بل استهدفت 15 موقعا. لم تركز الضربة على منطقة واحدة في شرق ليبيا في «درنة» حيث توجد مراكز للإرهابيين، بل شملت أيضا منطقة «الجفرة» في وسط ليبيا جنوب خليج سرت، حيث توجد معالق أخرى للإرهاب. الأهداف المحددة للضربة شملت مراكز قيادة لتنظيمات الإرهاب ومواقع تدريب للعناصر الإرهابية ومخازن عبادة أسلحة ونخيرة وجمعيات للديابات والدرعات».

قتل المسيحيين

وإلى الحادث البشع الذي أصابنا الحزن والتوتر، وهو الحادث المسيسية التي حدثت لأشقائنا المسيحيين وقال عنها في «الوطن» مستشارها الإعلامي الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطن» واختار له عنوان «مكثرة الأضرار» ضد «العملية الإرهابية التي قامت بها مجموعة من «الغيلان البشرية» قامت بتوبيس الأطفال في صحراء المنيا تقول أشياء كثيرة، الملوثن بدماء الأطفال الذين قاموا بالعملية ليسوا مجرد مجموعة من المصريين الذين زاع عقلمهم واعتل فهمهم للإسلام، المسألة ليست مقتصرة على ذلك، بل تتجاوز إلى ما هو أبعد وأخطر نحن أمام مجموعة ماجورة تم تخريب نفوسها وتعمير جيوبها، قبل أن تعمز خزائن أسلحتها بانوات القتل، القاتل الأجير وحده هو القادر والمستعد لأن يلقي بوصلته الإنسانية في أقرب مقلب قمامة، لأن نفسه خربة تتسحق فيها أباطيل الألسنة، كيف يوجد بين المصريين هذا الصنف «المتغول» من البشر؟ مؤكدا أنهم ليسوا منا حتى ولو حملوا بطاقات هوية مصرية، هؤلاء عسلاء لن يدفع لهم، بالترامن مع مولد النبي صلى الله عليه وسلم كانت مذبحه الكنيسة الطرسية، وبالترامن مع منتصف شهر رجب وإحتفالات عيد القيامة المجيد وقمت مذبحنا كنيسة طنطا والإسكندرية، وفي اليوم الذي يستعمل فيه المصريون هلال رمضان تهدر الدماء البريئة لأطفال في عمر الأحرار، البشاعة ليست في مجرد استباحة الدم البريء، ثمة و آخر للشبعا. لا بد من حل لهذه المشكلة كلنا مجتمع إن الإرهاب يستطيع أن يضرب في أي وقت وفي أي مكان، التجربة العالمية تؤكد ذلك، لا بد أن نتكاتف الجيود من أجل إيقاف زيف الملامه لمواطنين مصريين يقتلون على الهوية، نحن نريد اجراء حقيقية للمواجهة على الأرض تؤدي إلى محاصرة هذا الخطر الداهم الذي يهدد مجتمعنا، كثرة الأحران وكثرة الحزن تعلم أشياء أخرى كثيرة غير البكاء».

البيئة الخاضعة للإرهاب

ومن محمود خليل في «وطن» إلى «المصري اليوم» وعمرو الشوكي في عموده «معا» وقوله: «العتف الذي استهدف الأقباط في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، على يد الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد كان عنفا عقائديا ودينيا، تعامل معهم كأهل ذمة، ليست لهم حقوق المواطنة وعارض بناء كناشسهم وأحل أموالهم، ولكنه لم يرسل انتحاريين لتفجيرها ولم يستحل أزواجهم ودماءهم، على خلاف ما يجري الآن على يد تنظيم «داعش» الذي تراجع الكون العقائدي في صياغة الموقف العدائي من المسيحيين (من دون أن يخفي بالطبع) لصالح التعامل معهم باعتبارهم جماعة مسلحة، وأحد أذرع النظام الحاكم السياسية، المؤكد أن مسلسل قتل الأقباط بدأ عقب بث شريط «داعش» منذ 3 أشهر، وأعلن فيه استهداف المسيحيين بشكل واضح، ونشر خطابا تحريضا على مواقع التواصل الاجتماعي، لم يشرف فيه للمهاجم أهل الذمة التي يبتنها الجماعات الجهادية في سبعينيات القرن الماضي، بل تعامل معهم باعتبارهم فئة سياسية باغية، قبل أن يكونوا طائفة دينية يجب اضطهادها، معركة مصر مع الإرهاب الجديد ليست بالأساس مع التنظيمات، إنما مع البيئة الخاضعة لهذا الإرهاب، فالأمن والقوة المسلحة قادران على كسر شوكة التنظيمات الإرهابية، فمما جرى في مصر مرات عديدة، على عكس البيئة الخاضعة التي تنتعش بالنظام وانعدام الرؤية السياسية وإهدار دولة القانون والتهميش الاجتماعي والاقتصادي (والذهبي في العراق مثلا) وللأسف نحن نتجاهل حتى هذه اللحظة كل هذه التحديتات وعليها ألا نتوقع نجاحا في حربنا ضد الإرهاب».

قصور أمليا

أما فهمي هويدي فوجه انتقادات معقولة لما اعتبره قصورا أمليا وكذلك قصورا من جانب الأقباط الذين نظمو الرحلة، وهو ما أوضح في مقاله

الغارات على ليبيا

وتبدأ بابرز ردود الأفعال على قتل الإرهابيين أشقاؤنا المسيحيين، والسرد الفوري المصري بيشن غارات جوية ضد المعقل الذي جاءوا منه عن مدينة درنة الليبية، وقول «الأهرام» يوم الأحد في تعليقه الذي كان عنوانه «الرد السريع»: «الرد أيضا رسالة للمجتمع الدولي الذي يتعين عليه التصلاح بدوره وانتظار في مواجهة الإرهاب، الذي لا يفرق بين طرف وآخر، ولا دولة وأخرى، وما تعرضت له البلدان الأوروبية في حق الإنسان، فإذا ما يتحولون بمرور الوقت إلى قتال موقوتة تهدد أمن واستقرار المجتمعات الأوروبية، وتسعى لتقويضها، سعيًا خلف وهم إقامة الدولة الإسلامية، وجزء من التحرك الدولي لا بد من أن يبدأ بكشف أنزع الثقة والعلو الموجودة في القارة الأوروبية، والنصدي لها بحسم وحزم، والتنسيق الأمني بصورة أفضل. وأخيرا فإنه رسالة بأن الساعين لضرب التطامح والتسبيح المصري الواحد لن يفلحوا في مساعهم الخبيثة، وأن المصريين جميعا يقفون صفا واحدا رافعين شعار «الدين لله والوطن للجميع».

الحقد الأسود

أما نقيب الصحفيين الأسبق مكرم محمد أحمد، فاكد في العدد نفسه من «الأهرام» في عموده اليومي «نقطه نور» على استحالة أن يحدث للمسيحيين المصريين منلما بعدوا لهم في بعض الدول العربية وقال: «ولما هذا الحقد الأسود والكرامية العبياء لوطنين مصريين مؤمنين أصحاب ديانة سماوية، اعترف القرآن بنبيهم الكريم عيسى بن مريم، وأمه العذراء أفضل نساء العالمين، إلا أن يكون الهدف تدمير الدولة المصرية، وتمزيق نسيجها الوطني الواحد، كي يسري ما جرى في العراق وسوريا وليبيا على مصر، وتفسد القوضي أرجاء الشرق الأوسط والعالم كله، أبدا لن يتكرر ذلك في مصر، لأن في مصر شعبا ذكيا واعيا يبرق معدنه ذهبا في الحن والملمات، ويتبلور جماع إرادته الآن في ضرورة قطع دابر الإرهاب لا مهاندة ولا مصالحة مع أي من تنظيمات الإرهاب الآن، حتى تتوقف جرائمهم ويعودوا أفكارهم التكفيرية الشريفة، وبطلوا أمام حكم القانون. وأن في مصر الآن دولة وطنية قوية تنهض عن ركام القوضي التي أعقبت 25 يناير/كانون الثاني، تقدر على الدفاع عن أمن مصر الوطني وأمن عالمها العربي، وتملك قدرة ردع كافية للرد على الأضرار والجرمين، وأن المجتمع الدولي بكل شعوبه غريبا وشرفا يساند مصر في حربها على الإرهاب ويشد أزرها في هذه المعركة الحاسمة، التي فرضها الإرهابيون على مصر بعدوانهم المستمر على أمنها الوطني، ولأن مصر تحوز رشيما ووطنيا قادرا على المصاحرة والمكاشفة، يملك شجاعة الرد على الإرهاب في الداخل والخارج ويملك قدرة المواجهة العلنية لأخطاء المجتمع الدولي».

الإرهاب ومسؤولية المجتمع الدولي

وفي «المساء» الأحد قال محمد أبو الحديد في عموده اليومي «مناوشات» مشيدا بقرار الرئيس:

«حسنا فعل الرئيس السيسي بمخاطبته الشعب في يوم وقوع الجريمة نفسه، وبعد اجتماع مع المجلس الأمني المصري الصغر واتخاذ الإجراءات والتدابير التي يتطلبها الموقف، ولعل ما خفف من وقع الجريمة ولما على المصريين جميعا إعلان الرئيس أنه في الوقت الذي يتحدث فيه، فإن القوات الجوية المصرية تقوم بتدمير معسكرات تدريب وتسليح الإرهابيين، التي جاء منها مرتكبو الجريمة، وهي معسكرات قريبة من مدينة «درنة»، في ليبيا، بل وإعلانه عن استهدافية مصرية جديدة في مواجهة الإرهاب ومصادره، بتوجيه ضربات عسكرية لتلك المصادر التي يأتي منها الإرهاب لحصر ويهدد وجودها، الأمن القومي المصري أينما كانت هذه المصادر داخل مصر أو خارجها، وقد سبق لمجلس الأمن الدولي في مناسبتين سابقتين إن دعا «جميع دول العالم» إلى مساعدة مصر في محاسبة من يمولون ويسلحون الإرهابيين. مصر قشرت أن تكون في مركز قيادة الحسرب العالمية ضد الإرهاب، بما يفرضه ذلك عليها من تضحيات وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بدوره بمسؤولياته».

أجمل الأوطان

وإلى «المساء» ونقيب الصحفيين الأسبق جلال عارف وقوله في يوميات الصفحة الأخيرة:

«الآن يعرفون مدى جدية ما قالته مصر عن حتمية معاقبة الدول المتطرفة للإرهاب، وتضيفة من يوفرون الملاتد الأمنة للعصابات القتل المنظمة، التي تدعي زورا وبيئاتنا انتسابها للدين الحنيف. إن يعرف الجميع أننا لن نترك رؤوس الأفاعي تدبر وتخطط وتمول وترعى من يقتل أطفالنا، وأن الراد لن يتأخر، وأن عقابا لن يستتني أحدا من الجرمين ولن تأخذ الرحمة بأحد منهم، الجدل للشهادة والعز لوطن يعرف أن وحدته هي طريق انتصاره، وأن انتصاره هو ضرورة حياة، وأن حياته لا تكتمل إلا باجتماع هذا الوياء، وبانحياز هر لكل ما هو جميل وحق وخير، كما كان الأمر دائما حين تقهر مصر كل التحديتات وتبني –بالدم والعرق وبالعدل والحرية– أجمل الأوطان، سلمت مصر والمجد للشهادة ولن يتأخر لهم وللوطن».

الضربات الوقائية أو الاستباقية

ولكن عبد الناصر سلامة شكك في هدف الغارات الجوية الحقبكي، بأن قال أمس الاثنين في بابه اليومي «سلامات»، في «المصري اليوم»: «هل استهدف القصف فضائل أخرى؟ هل استهدف مواقع مجلس شورى مجاهدي رنة بالفعل، كما هو معلن، على الرغم من عداء المجلس الشديد لـ«داعش». هل كان القصف لحساب خليفة حفتر الذي لم يستطع مواجهة هذا الفصيل؟ أو ذاك في درنة؟ هل كان القصف لأسباب أخرى غير معلنة من بينها التخفيف على كرامة الإرهاب؟ في هذه الحالة من الذي يتحمل الكلفة، وفي هذه الحالة هل سيكون القصف في الخارج هو رد الفعل على كل أزمة في الداخل، وإذا كان الأمر كذلك لماذا لم يتصف مثل هذه المعسكرات مبكرا انطلاقا من سياسة الضربات الوقائية أو الاستباقية، وكيف يمكن تفسير التحذير الأمريكي من عملية إرهابية، وهو الذي صدر قبل وقوع عملية المنيا بنحو 48 ساعة».

جوائز مهرجان كان هذا العام خالفت التوقعات وهي «بروفة» تبنى عليها جوائز الأوسكار

كان - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



كانت أول امرأة تفوز بها عام 1961 عن فيلمها «قصة الأعراس المشتعلة».

أما فيلم زيجنتسيف «بلا حب»، الذي يسير الفساد في المجتمع الروسي ومؤسسات دولته من خلال سرد قصة البحث عن طفل يهرب من بيته بسبب الشجار المستمر بين والديه، فحصل على جائزة لجنة التحكيم. وكان فاز زيجنتسيف بجائزة أفضل سيناريو عام 2014 عن «حوت»، وجائزة لجنة تحكيم نظرة ما عن «أليانا».

الممثلة الألمانية ديان كروغر اقتنصت جائزة أفضل ممثلة عن أداء دور امرأة بيضاء تفقد زوجها المسلم في عملية إرهابية يرتكبها نازيون في فيلم المخرج فاتح أكين «في العدم»، بينما حصد الممثل الأمريكي وكيم فينكس جائزة أفضل ممثل عن أداء دور جندي أمريكي حارب في أفغانستان يوكه سياسي بالبحث عن ابنته التي اختطفها تجار جنس في فيلم لين رمزي «أنت لم تكن فعلا هنا».

رمزي أيضا حازت على جائزة أفضل سيناريو، التي شاركها بها المخرج اليوناني يورغوس لاثموس عن سيناريو فيلمه «قتل غزال مقدس». الغريب هو لم أنه يصفي أحد بعد عرض «أنت لم تكن فعلا هنا» وكان هناك من صاحوا إزدراء، ولكن يبدو أنه أثار إعجاب أعضاء لجنة التحكيم.

كما أعلنت لجنة التحكيم عن جائزة خاصة وهي «جائزة عيد السبعين» منحتها للجنة الاسترالية نيكول كيدمان، التي حضرت الدورة الـ70 للمهرجان بأربعة مشاريع: «المغشوش»، «مقتل غزال مقدس»، «كيف نتكلم مع فتيات في حفلات»، والموسم الثاني من البرنامج التلفزيوني «طرف البحيرة الأقصى».

جوائز، نظرة ما

لجنة تحكيم نظرة ما التي ترأسها النجمة الهوليوودية إيفا ثورمان وضمت الممثل الجزائري رضا كاتب والمخرج المصري محمد دياب منحت الجائزة الكبرى لفيلم المخرج الإيراني محمد رسولوف «رجل ذات نزاهة»، ويسير الفيلم الفساد في المجتمع الإيراني من خلال طرح قصة فلاح أسماك ذهبية متحور سياسيا، يرفض أن يتخلى عن أخلاقياته الزهية وإعطاء الرشوة لمسؤولي المؤسسات الرسمية من أجل تحقيق غاياته. وهذا هو الفيلم الثالث الذي يشارك فيه رسولوف في هذه المسابقة، إذ أنه حضر عام 2011 في «أوفور»، الذي حقق له جائزة أفضل مخرج، وعام 2013 بـ «وثائق لا تحرق»، ويذكر أن رسولوف محكوم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة بسبب انتقاداته اللاذعة للسلطات الإيرانية في أفلامه.

أما جائزة أفضل مخرج فكانت من نصيب السكتلندي

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ستطغى السياسة على الفن وتحرم إيران وروسيا أفلام مناضية سياسياتها وهما زيجنتسيف وراسولوف من تمثيل بلديهما في مناقسة جوائز الأوسكار؟ ويذكر أن أفلام زيجنتسيف أليانا وحوت كانت مثلت روسيا في مناقسة الأوسكار عامي 2012 و 2014 على التوالي.

من المفارقات أن أفلام مهرجان كان التي تلعب في جوائز الأوسكار ليست الفائزة بالسعفة الذهبية وإنما التي تحظى بمدح النقاد وإعجاب الجمهور. فعلى سبيل المثال فيلم السعفة الذهبية عام 2015 وهو «ديانا» لم يُرشح للأوسكار بينما «أين شاول»، الذي كان أفضل رواد المهرجان وكان حاز فقط على جائزة لجنة التحكيم، ذهب ليحصل جائزة الأوسكار لأفضل فيلم اجنبي. فهل سيحصل «بلا حب» جائزة الأوسكار العام المقبل؟

الماضي وهو «أنا دانتيليك بليك» للمخرج البريطاني كين لوتش تم تجاهله تماما في جوائز الأوسكار.

ومن جهة أخرى، فأفلام كان التي تحظى بدعم من استوديوهات هوليوود نتجج في تحقيق ترشيح لجوائز الأوسكار وأحيانا تفوز بها، فيلم المخرج الإيراني «البائع»، الذي منحه مهرجان كان جائزة أفضل سيناريو وأفضل ممثل واشترته شركة أمازون، ذهب ليقتنص جائزة الأوسكار لأفضل فيلم اجنبي.

ومع ذلك، متوقع أن معظم الأفلام التي شاركت أو فازت في المهرجان أن تمثل دولها في معركة جوائز الأوسكار وأن يصل بعضها إلى خط النهاية، فضلا عن «البائع»، من 5 الأفلام التي رُشحت العام الماضي في فئة أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية كانت شاركت في المهرجان وهي: «طوني إيردمان» الألماني و«رجل اسمه أوي» السويدي.

تأثير جوائز مهرجان كان على الأوسكار

فيلم مغربي عن الرحالة والجاسوس الإسباني علي باي العباسي

واقترحوا تصوير فيلم عن هذه الشخصية الغامضة».

ويقول «قرأت كتابه عن رحلته إلى المغرب، لم أجد فيه سوى أمور تافهة عن حياته في قصر السلطان، لكني بعد ذلك اكتشفت أهمية هذا الجاسوس، الذي أرسله ملك إسبانيا كارلوس الرابع لإطاحة بالسلطان».

ولد علي باي، دومينغو باديا ليليبش، في كاتالونيا، وكان ضابطا في الجيش الإسباني. لكن مواهبه كانت أبعد من ذلك بكثير، فهو كان يتقن خمس لغات، وكان فيلسوفا وعالم فلك يضاهي كبار العلماء في عصره من باريس إلى لندن، حسب كريستيان فيوشر وأضع كتاب «علي باي، رحالة إسباني في أرض الإسلام».

وقد أثار إعجابا كبيرا لدى الكاتب الفرنسي شاتوبريان في لقاء جمعهما في القاهرة، وكان من أول الأوروبيين الذين يزورون الكعبة.

وكان علي باي «طموحا وشجاعا ومثقا، وكان يرى أفريقيا».

الرباط - أف ب: يصور المخرج المغربي سهيل بن بركة فيلما عن حياة المستشرق والرحالة والجاسوس الإسباني دومينغو باديا ليليبش، الذي ادعى أنه تاجر عربي شريف اسمه علي باي العباسي وعاش بين المغرب والشرق العربي في القرن الثامن عشر.

ومع هذا الفيلم يعود المخرج البالغ من العمر 74 عاما إلى السينما بعد غياب دام خمسة عشر عاما، ليصور حياة علي باي العباسي، الذي ولد في العام 1767 وتوفي في العام 1818، وعاش حياة فريدة متكررا بشخصية تاجر عربي من سلالة الرسول، فيما كان هو يعمل جاسوسا لحساب إسبانيا.

ويقبل أثناء استراحة بين مشهدين «من المغرب جدا أنه لم يُعد حتى الآن أي فيلم من علي باي»، ويحسد هذا الفيلم حسام حلم الخليفة».

ويروي سهيل بن بركة أن «متجنين إسبانيا جاءوا



المخرج خلال تصوير الفيلم

نفسه مستكشفا في أول الأمر، ثم عدل خطته وأراد أن يصبح سلطانا بدل سلطان المغرب».

ويقول المخرج عنه «كان شخصا مذهلا، لم يكن أحد يقدّر أن يقاومه»، وقد توفي في رحلة الحج الثانية «بعدها سدست له السم ليدعي هستر ستانتهوب» الاستراقضية البريطانية التي عاشت في لبنان وسوريا.

وتعود لأحد مساعدي نابليون فكرة إعطاء دومينغو شخصية علي باي، وأن يكون أميراً ولد في سوريا ونشأ في أوروبا وهرب والده من العثمانيين.

عمل علي باي على تاليف القبائل ضد حكم سلطان المغرب، الذي كان صديقا مقربا منه. لكنه طرد بعد ذلك من المغرب.

لدى عودته من أوروبا، عمل لحساب نابليون في إسبانيا، واتهم بالخيانة فلجأ إلى فرنسا وعمل في خدمة الملك لويس الثامن عشر، وتوفي وهو في طريقه إلى مكة التي كان يعتزم أن يتنقل منها في رحلة لاستكشاف أفريقيا.

ويقول المخرج «كيف يمكن أن نخصر في ساعتين هذه النصة المذهلة لعلي باي».

تطلب الأمر ثلاث سنوات لكتابة الفيلم الذي يروي قصة حب علي خليفه قصة جاسوسية»، وفقا للمخرج.

بدأ تصوير الفيلم في شباط/فبراير الماضي، ومن المقرر أن ينتهي بانتهاء شهر ايار/مايو الحالي في استوديوهات ورزازات، وصحراء مرزوقة، وآثار وليلي، والرباط والدار البيضاء.

ومن المقرر أن يصدر الفيلم في العام 2018 في أربعين بلدا بخمس لغات، وقد بلغت تكاليفه 15 مليون يورو، وتلقى المخرج عرضا لتحويله إلى مسلسل تلفزيوني.

ومع هذا الفيلم، يعود سهيل بن بركة إلى السينما التي ابتعد عنها بعد فيلمه «عشاق بوجادور»، في العام 2002، وهو من كبار السينمائيين في أفريقيا وقد حاز جوائز دولية عدة عن أعماله.

هادي شرارة في رسالة عتب ولوم لفيروز: لا تغني أبداً (ردني إلى بلادي)

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



هادي شرارة

وكيل الفتوش فرم كل الأخضر، الذي فيه، وسمعت أنه عم يحضر قانون يخص جبل الشيخ... «أسامينا»؟ والله يا سبت كنا نتخطف عالحواجز وننديج بسبب أسامينا... بتتذكر يا فيروز الصيبان يلي كانوا يلعبوا على أي هربوا من ريحة الجارير... أما «حنا السكران» فقبل يصور وصار يتشوق وقت بدو... على فكرة بعدو في ناس عالفرق تنظر ناس... حتى يتنقوا بعض كل ما طلع زعيم وحكي كم كلمة... أما الهواة الذي ينسجم علينا صارت ريحته بشعة لأني أتية من جبل النقايات».

وأضاف في رسالته، التي انتقد فيها بشدة كل ما ينقص حياة اللبنانيين من مشاكل بيئية وصحية وتعامل الناس مع بعضها البعض وعدم إجراء الانتخابات بل الاستمرار في التمديد بحجة الأوضاع الأمنية وما قاله للسيدة فيروز: «أخبار مش حلوسة يا فيروز... مبختر الماختر» عطائي عمره من زمان... وإنما ابنه أخذ المختره من بعده ومن وقتها بعده مختار لأن الظروف الأمنية القاهرة تحول دون إجراء انتخابات... بيك الذي راح مع العسكر خطفه «داعش» واليوم هو موجود بجرود عرسال... أما عبود فسكنت رمي حاله عن سطح البلدية، لأن وردة الجورية تركته وهربت مع سعادة النائب بعد ما شكلها أناس... بس الخيرية الحلوة إني ششادي ما عاد ضايع... إيه ليقنا... فهو يخطف عين الحلوة».

ودعا فيروز ألا تعد تغني «ردني إلى بلادي» لأن بلادك لم تعد كما كانت عليه وختم رسالته بالقول: «كلمة أخيرة يا سبت، الله يرضي عليك لا بقى تغني ردني إلى بلادي، لأنو بلادك ما عادت بلادك».

خاطب المؤرّخ الموسيقي اللبناني هادي شرارة ابن الإعلامي الراحل رياض شرارة الفنانة فيروز عبر رسالة خاصة وجهها إليها تضمنت عتباً ولوماً على ما علمتنا إياه عن عالم جميل وساحر وعن لبنان البلد الأخضر وعن أناس طيبين وسواها من الأمور، فأس أغانيها وأعمالها المسرحية التي لا تتطابق وواقع الحال على حد تعبيره.

أما مضمون الرسالة، التي نشرها عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، فكان تناول بها ناشطون كثر على الفيسبوك وجاء فيها: «عزيزتي السيدة فيروز، اكتب لك من قلب محروق من دون مقدمات أنا عاتب عليك... من أنا وزغير وإنست بتخبريني عن عالم حلو وناس طيبين وكل شئ منج... يمكن إنت قرقانة ها لإيم من الواضح ولا تتابعين الأخبار، دعيني أعطيك فكرة عن هيدا العالم شو صابر فيه... قبل كل شئ، لا تسأليني كيفك إنت؟ لأنني غير منج... وساقول لك لماذا ليش».

وعرض شرارة الأسباب، التي جعلت وضعه غير جيد، لأن «البوسطة التي كانت ناقلتنا من ضيعة حماليا على ضيعة تاورين»، مرت بعين الرماة وصار يلي صار... ومن وقتها وبالبي الشمال حزينة»، والظاهر ستبقى حزينة... «الفوهة التي عالفروق» بعدها موجودة، ولكن زبوناتها عم يشربوا معسل، وينشوا ضحيش... قلتي احكي احكي على بلدي؟ شو بدني احكيك عن بلدك؟ هيدا ما غيرو لبنان الأخضر؟ الله

عاصي الحلاني يشيد بتطبيق إضراب «الكرامة»

بيروت - «القدس العربي»:

بعد أن قدم نشيد الأسرى ها هو اليوم عاصي الحلاني يواجه تحية خاصة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين انصروا على المحتل بعد تعليق إضرابهم عن الطعام بعد واحد وأربعين يوماً على «إضراب الكرامة»، وذلك بعد مفاوضات حتى ساعات الفجر في سجن عسقلان الإسرائيلي.

وبعد إعلان هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين تعليق إضراب مئات الأسرى عن الطعام حياً الحلاني عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» الأسرى الفلسطينيين على صبرهم وتضحياتهم في سبيل كرامتنا وعزتنا، ووصف أسرىهم بالعرزة وقال في تغريدته: «بعد فك «إضراب الكرامة تحية كبيرة للأسرى على صبرهم وتضحياتهم في سبيل كرامتنا وعزتنا، أسركم عزة وكرامتم كرامتنا، ولكم كل التحية والاحترام».

حل العناء السابق

4	5	3	1	2	7	8	6	9
9	8	2	4	3	6	7	5	1
7	1	6	8	5	9	2	4	3
3	2	8	9	6	4	5	1	7
1	7	5	3	8	2	6	9	4
6	4	9	5	7	1	3	2	8
8	9	7	6	1	5	4	3	2
5	3	4	2	9	8	1	7	6
2	6	5	1	7	4	3	9	8

الميزان

تحصل على أرباح نتيجة استثمارك، وتعتمد على الحقائق ولا تتبع حدسك فقط

العقرب

تناقش بعض الأمور المادية مع الشريك على ضوء ما حصل أخيراً بشأن المصاريف غير المجدية

القوس

العصبية المفرطة في غير محلها، أبدأ، والبدء هو مفتاح الحل لكل الأمور العالقة

الجدي

حيويتك ما تزال في أوجها وتنجز الكثير من الأعمال، لكن لا تستلم أي أعمال جديدة قبل أن تنهي أعمالك القديمة

الدلو

الحبيب سعيد بوقوفك إلى جانبه ودعمك له، وتنسجم مع طباعه وتشعر أنك تتفق معه

الحوت

القلق الذي يحرمك النوم سببه ضغوط العمل الكبيرة

أبراج

الحمل

تقابل شخصية مهمة في العمل اليوم حاول أن تشرح لها أفكارك وآراءك

الثور

تفهم مشاعر الحبيب ولا تضغط عليه أكثر، فهو يمر بوضع مقلق ومضطرب بعض الشيء

الجوزاء

قد يصادفك اليوم ما يزعجك ويغير أعصابك ويبيحك في حال من الاضطراب

السرطان

لا تستسلم أمام العقبات التي تعترض طريقك وتابع مسيرتك المهنية الناجحة

الأسد

تحاول أن تتقن الحبيب يبعض الأمور التي تهم مصير علاقتك به واستمرار نجاحها

العذراء

قم بما تشعر أنه مفيد صحتك، وحاول قدر الإمكان حصر نفسك في أمكنة منعزلة ورطبة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	4		3					
6		2	7					
	1	4		9	5			
				3		1		
7	2							
2				4	1			
						3		
9				5				6



فضائيات

وأرضيات

دفاعاً عن أي دراما سورية؟ الخطأ القاتل في فيديو «زين»... والأكراد يعدون نجومهم

رأشد عيسى *

يبدو أن التظاهرات في فنزويلا ستحتفلنا لسنوات مقبلة بأجمل الصور ومقاطع الفيديو، على غرار ما فعلت التظاهرات الشعبية في سوريا. فيديو لموسيقى شاب يبكي بحرقه على كمنجته، التي كسرها ضابط بحشية أثناء التظاهرات، حيث اعتاد العزف محاولاً تدييد شبي من وحشية وقسوة المشهد الدموي. بكى الشاب، فانتشر بكاءه على مواقع التواصل الاجتماعي، ويبدو أن هناك من تطوع من أجل حملة للتبرع بكمنجة بديلة.

مشهد ذكرني بغياح مطر، وعشرات المشاهد من التظاهرات السورية، ذلك الشاب الذي قتل بحشية على يد النظام، بعد أن كان واجه الجنود بالورد وزجاجات الماء.

لقد أثبتت السنوات الفائتة أن أنظمة الاستبداد الوحشي هذه لا تنفخ معها الورد والموسيقى وكرات «البيغ بونغ» المتدحرجة من الجبل، أو القمصان البيضاء الموحدة، وتوافير الماء الملونة والفساتين الحمراء تقف وسط الطريق ترفع لافتات تقول «أوقفوا القتل»، أو عرائش يرتدين ثياب الزفاف ويطالبن كذلك بوطن حر خال من القتل. يبدو أنها لغات لا تفهمها تلك الأنظمة، وليس من الواضح أن أحداً تعلم الدرس.

نكسة المسلسلات السورية

مع بداية شهر رمضان، شهر المسلسلات، وتبين خيط السوق الأبيض من الأسود، حيث ظهر أن المسلسلات السورية أصيبت بنكسة الكساد، تنادى سورويون إلى حملة للدفاع عن حق الدراما السورية في الحضور في السوق الخليجي، الذي يبدو أنه اتخذ قراره في تجاهل تلك الدراما، إنتاجاً وعرضاً.

الحملة تزعمتها المطلة شكران مرتجى، أشد المطبلين المعجبين بالنظام، ثم تلاها ممثلون كثيرون يبدون بأرائهم، بل وتورط فيها معارضون سورويون من محبي نظرية «الحفاظ على مؤسسات الدولة».

يبدو أن هؤلاء نسوا أن الدراما السورية هي صنعة النظام جملة وتفصيلاً. ليس تلك الصنعة الراقصة الأصلية، التي تدار بتقاليد عمل مؤسساتية، بل بأمزجة وتوجهات عليا. قد يقول ممثل أو تقني مغموور إنه لا يتلقى التوجيه من أحد ولا يشعر بأثر السياسة أمام عينيه. اعلم إذا أنك لست سوى برغي في المكنة الهائلة يدار بقوة لكمة العيش، لا لوم طبعاً، ولكن دعك من حديث السياسة والحملات ما دمت مجرد حجر يدار كيفما اتفق.

كيف يتورط الناس دفاعاً عن دراما يتزعمها نجدت أنزور وجود سعيد ورشا وهشام شربتجي؟!

فيديو «زين»

فقط لو أن إعلان زين (شركة اتصالات) الرمضاني السنوي الأخير لم يبدأ بتلك العبارة «سأخبر الله بكل شيء»، التي تقال على لسان طفل، والماخوذة بدورها عن لسان طفل سوري! لكن الفيلم الإعلاني الغنائي (بطله ومغنيه حسين الجسمي) يستهزل بتلك العبارة، ثم يتحدث عن موت قادم من جهة واحدة، هي التنظيمات الإسلامية الأصولية، ثم يورد صوراً لبعض التفجيرات التي ارتكبتها مثل تفجير مسجد الإمام الصادق في الكويت، والكرادة في العراق، وحفل عرس في أحد فنادق عمان، وتفجيرات مواقف مشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة.

الخطأ كان في اعتبار «عمران السوري»، الطفل الذي ظهر دمي الوجه في سيارة إسعاف إثر قصف للنظام السوري - الروسي في مدينة حلب، ضحية من ضحايا الإرهاب الأصولي، فيما يعرف الجميع أن الشهيد كان إثر قصف للطيران. هذا تزوير فاضح، لا يمكن اعتباره خطأ بريئاً. بأي عين إذا يدعي الفيديو قول الحقيقة كلها؟

هذه الحقيقة - الفيديو، رغم أنه وصل إلى عتبة الليوني مشاهدة على «يوتيوب»، ربما لشهرة المغني، يصعب أن يستمع إليها أحد، لا لتزوير فيها فقط، بل كذلك لرداءة في التنفيذ، حيث كلمات الأغنية تليق بنص وعظي جامد أكثر من أن تليق بأغنية، وحيث اللحن غير المؤثر، وفوق ذلك الماكياج المنفر لضحايا التفجيرات. إنه فيديو الفضل الذريع على المستويات كافة.

فنانو الضيعة

«دور الفنانين الكرد في تطور الدراما السورية»، ليس هذا سؤالاً يقدر ما هو جواب، حملته إذاعة «أرنا» الكردية السورية على ضيوفها في إحدى حلقات برنامج «صباح الخير»، وظلت تعيد، وتناير في طرح السؤال بصيغ أخرى، همها فقط أن تعد الأسماء على طريقة العاطلين عن العمل، بسام الملا، عبدالحل آل رشي، طلحت حمدي، خالد تاجا، كاريس بشار، عمر أوسو.. ومن لم تقدر عليه من المطبلين لتنسبه إلى الكرد استجد له مكانة ما قريبة، كذلك المطلة التي حملوها لقب «ككتنا»، أي متزوجة من كردي.

كان يمكن للنقاش أن يكون مثمراً أكثر، حول تجاهل الدراما السورية لقضايا الناس المهمشين، كرد أو سواهم، حول طمس الثقافات والهويات المكونة للهوية الوطنية، وكيف كرسست الدراما ذلك، أو كيف انصاعت ومثلت شعارات دولة الحزب والمخابرات أصدق تمثيل.

تسأل المذيعة شيرين ضيفها في الاستوديو المخرج والسيناريست سلام حسن لولا هذه الوجوه الكردية ماذا كانت ستخسر الدراما السورية؟»، (وبالطبع فإن السؤال يتضمن الإجابة) ويأتي جواب الضيف من دون تردد «كانت ستخسر نفسها»!

حلقة في التلفزيون بوجوه كردية في الدراما السورية، حتى لو كان بعض تلك الوجوه غير دار بالقضية برمتها.

لا ننكر أن البرنامج حاول الاقتراب من أسئلة جوهرية، لكنه كان يتغادها على الفور ليذهب إلى التعداد والتغني بالأسماء، كما لو أنه يعيد عبارة شهيرة في تاريخ الاستبداد السوري: «من عنأ من الضيعة».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

أصالة تهاجم إلهام شاهين لزيارتها سوريا: «يمكن نقطع شعر بعض»

القاهرة - «القدس العربي»:

يعانون بسبب ما يحدث هناك أو أن يهتموا بأمور السوريين اللاجئين وتسهيل سفرهم هم أيضاً إلى بلدهم.

وكان كل من الفنان فاروق الغياضوي والفنانة إلهام شاهين والإعلامية بوسي شلبي والمخرج السينمائي عمر عبد العزيز والمخرج مسعد فودة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، قد توجهوا إلى سوريا، وتم تكريمهم في دار الأوبرا السورية الأربعاء 17 الشهر الجاري.

ونشرت المطلة إلهام شاهين، على حسابها الرسمي في إنستغرام، صورة لها أثناء تكريمها من قبل نقيب الفنانين السوريين زهير رمضان، وصورة أخرى تجمع الوفد السوري بوزير السياحة السوري، بشر يازجي.

وعلفت على زيارتها إلى سوريا بقولها: «يا رب، السلام والأمان لجميع الشعوب، أهدي كلمات من قلبي للشعب السوري الكريم، عاشت سوريا الحبيبة، وعاشت مصر أم الدنيا».

استهجن المغنية السورية أصالة نصري القيمة في القاهرة زيارة المطلة المصرية إلهام شاهين ومواطنتها الإعلامية بوسي شلبي، إلى العاصمة السورية دمشق.

واعتبرت أن باب النقاش معها لمحاولة فهم وجهة نظرهما مرفوض، بل وأنها من الممكن «أن يقطع شعر بعضهن البعض» إذا ما جرت مناقشة بينهما حول هذا الموضوع.

وقالت في مقابلة مع الإعلامي السعودي علي العلياني، في أولى حلقات برنامجها الرمضاني «مجموعة إنسان»، والتي أذيعت على قناة «أم بي سي» حول إذا كان قيام زيارة «غير سورويين» لسوريا وتقديمهم الدعم للنظام يزعمها، فأجابته أن الأمر كان لا بد وأن يكون مختلفاً. قائلة «كان عليهم زيارة السوريين الذين

فيلم الرسوم المتحركة «بامبي» ما زال يبكي الأطفال بعد 75 عاماً على إطلاقه

لوس أنجلوس - ف. ب. طبع فيلم الرسوم المتحركة «بامبي» ذاكرة أجيال من الأطفال منذ عرضه أول مرة قبل 75 عاماً، مثيراً إعجابهم وحزنهم في الوقت نفسه.

فمشاهد هذا الفيلم ما زالت راسخة في أذهان من شاهدوه وهم أطفال، ولا سيما المشهد الذي يقف فيه الغزال الصغير «بامبي» أمام جثة أمه التي قتلها الصيادون، وإذا كان هذا المشهد الشهير يمكن أن يوصف بأنه مروع للطفولة، إلا أن البعض يرون أنه فتح للأطفال باب الحديث عن موضوع الموت والحداد.

ودفع هذا المشهد العضو السابق في فرقة «بيتلز» بول ماكارتن إلى الانتقاص لقضايا الرق بالحيوان، وصار نموذجاً لشاهد الموت في أفلام الرسوم المتحركة التي أنتجتها «ديزني» لاحقاً مثل «لايون كينغ» و«بيغ هيرو 6».

ويقول بول فيليكس المصمم في استوديوها «والث

ديزني أنيمايشن» في كاليفورنيا «تروي أفلام الرسوم المتحركة ما كانت عليه حياة تلك الحيوانات في الغابة، والموت جزء منها».

ويضيف «لكن الصورة حقيقية، لا يمكن ترك هذا الموضوع جانباً، لكن ينبغي معرفة كيف يقدم ذلك وكيف يتحضر الجمهور لنشيء من هذا النوع».

صدر فيلم «بامبي» في آب/أغسطس من العام 1942، وهو ما زال من العلامات الفارقة الكبرى لشركة «ديزني»، يعمل فيليكس على وضع لسينات تحسين على نسخة من هذا الفيلم من المقرر أن تصدر على أسطوانات

من نوع «بلو راي»، وهو شاهد الفيلم أول مرة حين كان كبيراً. ويقول «إنه عمل مهم جداً، واستخدام الألوان فيه مذهل.. لم يكن «بامبي» الوحيد من بين أعمال «ديزني» التي تتناول صدمات الطفولة، لكنه يتربع في صدارة الأفلام ذات المشاهد الحزينة.

وقد ذهبت مجلة «تايم» إلى أبعد من ذلك وأدرجته

على قائمة أفضل 25 فيلم رعب في التاريخ، وأضعة إياه إلى جانب «ذي أكرويسيست»، و«فانتاشتاين» و«نايت أوف ذي ليفينغ ديد».

وفي هذا الفيلم ابتكرت «ديزني» شيئاً جديداً، فقد عدت إلى استخدام أصوات أطفال للشخصيات، وهكذا أدى دوني دوغان المولود في تكساس عام 1934 دور الغزال الصغير بعدما كان أعطى صوته في فيلم «سان أوف فانتاشتاين» في العام 1939.

وكان «بامبي» آخر الأعمال، التي شارك فيها، وكان حينذاك في الثالثة عشرة من العمر. بعد ذلك انتسب إلى القوات البحرية.

يبلغ دوغان من العمر اليوم 82 عاماً، وهو ما زال يذكر «الت ديزني» واستوديوها، التي لم تكن توحى بأنها على أهمية الاستوديوها الأخرى التي كان يعمل فيها خلال مهنته الصغيرة في عالم الأفلام.

ويتحدث عن «الت ديزني» قائلاً «لم أكن أعرف أنه

فرقة نسائية في أندونيسيا تحاول تحطيم الصور النمطية عن المحجبات



الفرقة خلال التدريب

بحقوق الإنسان، فإذا كانت الفتاة المسلمة موهوبة في العزف على الطبل أو القيثارة، فهل لا يسمح لها بالعزف؟ في رأيي أن الأمر يتصل بمواهب المرء وبإضافته إلى تناول الموضوعات الكلاسيكية تؤدي الفرقة أغاني خاصة بها تتصدى لقضايا مثل حالة التعليم في إندونيسيا.

ويتشكل المسلمون ما يقرب من 90 في المئة من السكان البالغ عددهم حوالي 250 مليون نسمة. وتشكلت الفرقة في بلدة جاروت وهي موطن لعدة مدارس إسلامية، وليس هناك إجماع في البلدة أو شعور جماعي بأن المجتمع مستعد لقبول الفرقة أو

يصرن نجوم ميتال كباراً، وأضافت «اعتقد أنه ينبغي دعم المساواة بين الجنسين، لأنني أشعر بانتي ما زالت استكشف قدراتي الإبداعية، وفي الوقت نفسه، لا أضعف التزاماتي كأم مسلمة».

ويعود دعوتهن إلى تقديم عرض في حفل تخرج في مدرسة أخرى في الأوتة الأخيرة، كان عشاق الفرقة ومشجعوها يرقصون ويهليون في صدارة المسرح.

وقالت تيتي بوتريولاندري ساري وهي عازفة للفرقة حضرت الحفل «لا أرى أي خطأ في ذلك.. لا يوجد قانون ينظم عزف الموسيقى بالنسبة للنساء اللاتي يرتدين المحجبات. هذا يتعلق أيضاً

جاروت - رويترز: برؤوسهن التي يغطيها الحجاب، لا تبدو العضوات الثلاث في فرقة «صوت الباسيبروت» أو «الصوت الصاخب» الإندونيسية مثل فرقة موسيقى ميتال عادية.

تشكلت الفرقة عام 2014 في مدرسة في مقاطعة جاوة الغربية أكثر اكتظاظاً بالسكان في إندونيسيا، ويستخدمن الموسيقى الخاصة بين لتحدي الصورة النمطية للمرأة المسلمة على أنها خاضعة ولا صوت لها.

وقالت فيردا كورنيسا (16 عاماً) التي تعزف على القيثارة وتغني إن ارتداء الحجاب لا ينبغي أن يكون عائقاً أمام مسعى المجموعة لتحقيق حلمهن بأن

المطربة السورية وعد البحري تطرح دعاء دينياً



القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت المطربة السورية دعاء دينياً بعنوان «تطمئن قلبي» على موقع «مزيكيا ويوتيوب» و«عالم الفن» ومحطات الراديو بمناسبة حلول رمضان.

وقالت «حرصت هذا العام على الاحتفاء بشهر رمضان بتقديم هذا الدعاء الذي أتمنى أن تصل كلماته ومعانيه إلى عقول وقلوب الكثيرين.. وهو من كلمات السيد علي والحان أحمد البرازيلي وتوزيع محمد عمار وإشراف عام أحمد البنا.. وتقول كلماتها: «الكلمة دي تطمئن قلبي.. وهافضل أقولها أنا طول عمري، بقولها أنا بارتاح.. وبانسسى أي جراح، بيها روحي مطمئن.. ونفسي دايمًا مطمئة، لإله إلا الله محمد رسول الله».

الجوائز لأنه في هذه الحال يكون التقدير ترجمه لمكانة الفنان الشخصية، فضلاً عن تميزه الإبداعي.

وإذا كانت شهادة التقدير والسام أو الدرع اللذين يمنحهما الفنان هما الدليل المادي للتفوق فإن

ما يحصل عليه المكرم من تأييد وحب الجمهور يوقو بكثير الأضحية المادية الرمزية، وقد قوبل حميدة باستقبال حار من جمهوره في حفل افتتاح المهرجان المذكور في حينه، مما أكد أواصر العلاقة بينهما، ونفى أن تكون فترة الغياب القصيرة قد غيبته من الذاكرة، واعتقد أن القيمة الحقيقية للكريم تكمن في هذا المعنى فالفنان يستمد طاقته من رد الفعل الجماهيري ويمتلك القدرة على مواصلة المشوار من الاهتمام الشعبي، فلو أنه حصل على مئات

الجوائز والنياشين والأوسمة وساءت علاقته بجمهوره بات كالذي يدور في الفراغ.

إن القيمة الحقيقية لأي فنان تختزل في ما يتمتع به من مكانة جماهيرية وشعبية لا تأتي صدفة، وإنما تتكون بفعل التراكم الإيجابي لرصيد المبدع ولا تترجم إلا في صورة واحدة في الحب والإعجاب وهو درس مستفاد لأي فنان كي يدرك أن الحقيقة الوحيدة لفنه تتبلور في ما يظهر في عيون الجمهور، الذي يؤيده بلا مقابل ويدعمه فقط حيا في الإبداع ليس إلا.

الدور والجوائز والتكريمات هي اكتشافات جديدة للفنان، الذي لم يتوقف عند مرحلة فنية بعينها ولكنه تجاوز المعنى التقليدي لفكرة النجومية وارتباطها بسادوار البطولة المطلقة ويات واجهة فنية وثقافية عامة لا تشير إلى تاريخه الشخصي بقدر ما تشير إلى التراث الإبداعي والفكري والثقافي للسينما العربية والمصرية بشكل عام، حيث ما ينجزه الفنان الكبير يصيب في خاتمة التقويم الشامل مفهوم الفن والتجديد وهو ما استطاع حميدة تحقيقه بالفعل خلال مشواره الطويل ليحقق على مساحة قريبة من فنانين كبار أصبحوا علامات في هذا المجال، فريد شوقي ومحمود المجلحي وزكي رستم وعادل أنهر ورشدي أباطة وآخرين ممن قدموا أدواراً معتبرة، يتم القياس عليها باعتبارها نماذج مهمة للفن الهادف المرتبط بهوم المواطن ومشكلاته وواقع.

محمود حميدة:

بورترية للنجم السينمائي في وجوه مختلفة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:



محمود حميدة

الفنان محمود حميدة واحد من نجوم السينما المصرية الكبار، تم اكتشافه في بداية التسعينيات من القرن الماضي، حين قدم فيلمه المهم «فارس المدينة» أعقبه بمسلسل «الوصيفة»، الذي نجح نجاحاً كبيراً فساهم في انتشاره، ومن ثم أسسدت إليه بطولات عدة كان من بينها «إنذار بالطاعة» و«حرب الفراولة» و«أبو زيد زمانه» و«عصر القوة» و«رغبة متوحشة» و«الرجل الثالث» و«الباشا» وغيرها.

وظل حميدة محافظاً على مكانته الفنية مدققاً في اختياراته، إلى أن وصل لرحلة النضج الفني فتغيرت ملامح شخصيته وأدائه تبعاً لتغير الأدوار، فجاءت أفلامه أكثر ثقلاً وإقناعاً وموضوعية، ورائياً إبداعاً جديداً لمثل مخصص مليء بالخبرات فكانت النماذج الأهم، «ملك وكتابة»، «أحكي يا شهرزاد»، «دكان شحاتة»، «يوم ما تقابلنا»، و«بطبيعة الحال» وبحكم المرحلة المختلفة بات الفنان مقلداً في أعماله، ولكنه حاضر بتأثيره وظل هكذا لفترة طويلة حتى أنجز فيلمه الأخير «يوم للستات» ليعود بقوة للأضواء، لافتاً النظر بدور مهم مع إلهام شاهين، البطلة والمنتجة وعدد من الأبطال الكبار والشباب.

ولأنه الفنان الأبرز فناً وتاريخياً وحضوراً تم اختياره في الدورة السابقة لمهرجان القاهرة السينمائي الثامن والثلاثين ليكون رئيساً شرفياً، وبالفعل تم عرض فيلمه في افتتاح مارس وهو صلاحيات الرئيس الشرفي، وفي ألق من شهرين عاد ليحصد الصدارة مرة أخرى في مهرجان جمعية الفيلم في دورته 58 وهو أقدم مهرجان سينمائي مصري ليكون ضيف شرف الموسم السينمائي الكبير الحقني به وبقيمه في حفل الافتتاح كواجهة فنية ثقافية مشرفة، وفي تصويري أن هذا التقليد الفني الإنساني من جانب مهرجان جمعية الفيلم هو الأهم في ما يقدمه من عروض سينمائية، لا سيما أن ذلك يجدد ثقة الفنان بجمهوره ويمنحه التقدير المستحق من

الحكومة المصرية تقر حزمة ضمان اجتماعي إضافية بقيمة 43 مليار جنيه لتخفيف العبء عن المواطنين

القاهرة - رويترز - قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي أمس الإثنين إن الحكومة أقرت حزمة ضمان اجتماعي إضافية، بقيمة 43 مليار جنيه (2.4 مليار دولار) للسنة المالية 2017-2018، لتخفيف العبء عن المواطنين. ويأتي قرار الحكومة أمس بعدما تضرر المصريون، الذين يكافحون للتكيف مع تدبير مصاريق معيشتهم اليومية، بشدة جراء تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني، وما تبعه من قفزات غير مسبوقة في معدل التضخم الذي تجاوز 30 في المئة.

وقالت غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، في مؤتمر صحفي في مقر رئاسة الحكومة في القاهرة، إن حزمة الضمان الاجتماعي تشمل زيادة معاشات التقاعد بنسبة 15 في المئة لنحو 9.5 مليون مواطن، على أن تطبق الزيادة من أول يوليو/تموز بعد أن يقرها مجلس النواب.

وأضافت والي أن الإجراءات تشمل زيادة نحو 100 جنيه شهريا للمواطنين تكافل وكرامة، لدعم الأسر الأكثر فقرا، وتدفد الحكومة المصرية معاشا شهريا يتراوح بين 350 و500 جنيه شهريا لكل مستفيد من تلك الأسر، ومن المتوقع أن يصل عدد الأسر المستفيدة إلى 3.6 مليون أسرة في نهاية يونيو/حزيران.

وقالت ريهام الدسوقي، محللة الاقتصاد المصري لدى «أرقام كابيتال» للدراسات والاستشارات «قرارات إيجابية جدا وستخفف العبء عن ملايين المصريين بعد إصلاحات نوفمبر». وقال الجارحي في المؤتمر الصحفي إن الحكومة وافقت على «إقرار علاوتين للمواطنين (الذين ينطبق عليهم) بقانون الخدمة المدنية، واحدة بسبعة في المئة، والأخرى

لن تؤثر على عجز الموازنة، ووعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المصريين في ديسمبر/كانون الأول الماضي بتحسين الظروف الاقتصادية الصعبة خلال ستة أشهر، ودعا رجال الأعمال والمستثمرين إلى مساعدة الحكومة على كبح جماح الأسعار.

وقال كوكب أن الإجراءات الأخيرة تهدف «للدعم وحماية المواطن ومساعدته في مواجهة ارتفاع الأسعار». وأظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في وقت سابق من هذا الشهر أن معدل التضخم السنوي في مدن مصر واصل مساره الصعودي للشهر السادس على التوالي ليسجل 31.5 في المئة في أبريل/نيسان. وقال عمرو المنير، نائب وزير المالية للسياسات الضريبية في المؤتمر الصحفي، إن الحكومة وافقت على زيادة الحد الأدنى للإلغاء الضريبي إلى 7200 جنيه (حوالي 400 دولار) من 6500 جنيه سنويا، مع منح خصم إثماني لأول ثلاثة شرائح في ضريبة الدخل، وأوضح المنير أن الضريبة الأولى، والتي تدفع ضريبة عشرة في المئة ويتراوح دخلها السنوي بين 7200 جنيه و30000 جنيه، ستحصل على خصم من الضريبة

لن تؤثر على عجز الموازنة، ووعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المصريين في ديسمبر/كانون الأول الماضي بتحسين الظروف الاقتصادية الصعبة خلال ستة أشهر، ودعا رجال الأعمال والمستثمرين إلى مساعدة الحكومة على كبح جماح الأسعار.

وقال كوكب أن الإجراءات الأخيرة تهدف «للدعم وحماية المواطن ومساعدته في مواجهة ارتفاع الأسعار». وأظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في وقت سابق من هذا الشهر أن معدل التضخم السنوي في مدن مصر واصل مساره الصعودي للشهر السادس على التوالي ليسجل 31.5 في المئة في أبريل/نيسان. وقال عمرو المنير، نائب وزير المالية للسياسات الضريبية في المؤتمر الصحفي، إن الحكومة وافقت على زيادة الحد الأدنى للإلغاء الضريبي إلى 7200 جنيه (حوالي 400 دولار) من 6500 جنيه سنويا، مع منح خصم إثماني لأول ثلاثة شرائح في ضريبة الدخل، وأوضح المنير أن الضريبة الأولى، والتي تدفع ضريبة عشرة في المئة ويتراوح دخلها السنوي بين 7200 جنيه و30000 جنيه، ستحصل على خصم من الضريبة

لن تؤثر على عجز الموازنة، ووعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المصريين في ديسمبر/كانون الأول الماضي بتحسين الظروف الاقتصادية الصعبة خلال ستة أشهر، ودعا رجال الأعمال والمستثمرين إلى مساعدة الحكومة على كبح جماح الأسعار.

وقال كوكب أن الإجراءات الأخيرة تهدف «للدعم وحماية المواطن ومساعدته في مواجهة ارتفاع الأسعار». وأظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في وقت سابق من هذا الشهر أن معدل التضخم السنوي في مدن مصر واصل مساره الصعودي للشهر السادس على التوالي ليسجل 31.5 في المئة في أبريل/نيسان. وقال عمرو المنير، نائب وزير المالية للسياسات الضريبية في المؤتمر الصحفي، إن الحكومة وافقت على زيادة الحد الأدنى للإلغاء الضريبي إلى 7200 جنيه (حوالي 400 دولار) من 6500 جنيه سنويا، مع منح خصم إثماني لأول ثلاثة شرائح في ضريبة الدخل، وأوضح المنير أن الضريبة الأولى، والتي تدفع ضريبة عشرة في المئة ويتراوح دخلها السنوي بين 7200 جنيه و30000 جنيه، ستحصل على خصم من الضريبة

هبوط عجز الميزان التجاري 48% في 4 أشهر نتيجة تقلص الواردات

القاهرة - رويترز - قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية أمس الإثنين إن عجز الميزان التجاري في الأشهر الأربعة الأولى من 2017 هبط 48 في المئة على أساس سنوي إلى 8.493 مليار دولار.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أن الصادرات زادت 14 في المئة إلى 7.438 مليار دولار حتى نهاية أبريل/نيسان، في حين تراجعت الواردات 30 في المئة إلى 15.931 مليار دولار.

وعزا طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، تحسن التجارة الخارجية المصرية في البيان الصحفي إلى «ترشيد الواردات والحد من استنزاف العملات الصعبة (مما أدى إلى) زيادة الاعتماد على الصناعة المحلية، من

خلال إحلال المنتجات المحلية محل المنتجات التي كان يتم استيرادها من الخارج»، لكن ريهام الدسوقي، محللة الاقتصاد المصري لدى «أرقام كابيتال»، قالت إن تراجع الواردات قد يكون ناجما عن نقص الدولار، إلى جانب هبوط الاستعمار المباشر بعد تحرير سعر الصرف وزيادة أسعار الطاقة».

وتخلت مصر في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني عن ربط سعر صرف الجنيه بالدولار الأمريكي ورفعت أسعار الطاقة، وأضافت الدسوقي «قد يكون تراجع التشغيل والإنتاج من أسباب تراجع الواردات، لابتدأ أن ينتظر حين الانتهاء من اللائحة التنفيذية لثري هل ستأتي الاستثمارات الأجنبية أم لا». ووافق مجلس النواب

القاهرة - رويترز - قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية أمس الإثنين إن عجز الميزان التجاري في الأشهر الأربعة الأولى من 2017 هبط 48 في المئة على أساس سنوي إلى 8.493 مليار دولار.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أن الصادرات زادت 14 في المئة إلى 7.438 مليار دولار حتى نهاية أبريل/نيسان، في حين تراجعت الواردات 30 في المئة إلى 15.931 مليار دولار.

وعزا طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة، تحسن التجارة الخارجية المصرية في البيان الصحفي إلى «ترشيد الواردات والحد من استنزاف العملات الصعبة (مما أدى إلى) زيادة الاعتماد على الصناعة المحلية، من

هبوط أسعار العقارات في السعودية بتأثير تراجع أسعار النفط وإجراءات حكومية

زيادة الحد الأقصى لمبلغ تمويل شراء مسكن من 70 في المئة إلى 85 في المئة من قيمة المسكن الأول.

قال الكاتب والخبير الاقتصادي محمد العنقري إن أسعار العقارات تمر بدورة اقتصادية، بالتزامن مع تراجع نمو الاقتصاد السعودي، بصرف النظر عن القرارات والإجراءات الحكومية.

وأضاف في اتصال هاتفي «أسعار العقارات سبقت وأن استغانت من طفرة النمو الاقتصادي، وهي من أكثر القطاعات حساسية مع النمو الاقتصادي في البلاد».



مشروع اسكان مدوم حكوميا قرب الرياض

وقال أيضا إن السوق العقارية تمر حاليا بمرحلة تصحيح، ومن المتوقع أن تواجه تصحيحا أكبر خلال المرحلة المقبلة، حتى تعود جاذبية القطاع من جديد بعد تراجع الأسعار.

وأضاف أن العقارات السكنية ستكون الأكثر تأثرا نظرا لتركيز الخطط الحكومية وكذلك الأفراد عليها من حيث الإنفاق والتمويل والإقبال، مشيرا إلى أن الأزمة في السعودية أزمة تملك المساكن وليس أزمة توافر المساكن.

وذكر أن القرارات والإجراءات الحكومية تستهدف رفع نسب التملك السعوديين وليس زيادة العرض، حيث أن المعروض السكني متاح لكن الأسعار لا تزال مرتفعة (رغم الانخفاضات الأخيرة) مقارنة بالقدرة الشرائية للمواطنين.

سيوقع كثيرا الارتفاع المتوقع في أسعار مواد البناء. وتابع «الحصلة النهائية لنسج السولية وانخفاض أسعار الأراضي، مقابل ارتفاع أسعار مواد البناء، ستكون الضغط على أسعار العقارات السكنية والتجارية في النهاية ودفعها إلى مزيد من الانخفاض».

وأكد العمران على أن أسعار الأراضي في السعودية حاليا أعلى من قيمتها العادلة بنسب تتراوح بين 50 إلى 70 في المئة، وبالتالي لا بد من أن تخفض وبنسب كبيرة.

ولواجهة ظاهر احتكار الأراضي ودفع مالكيها لتطويرها، وافق مجلس الوزراء السعودي في 13

سيوقع كثيرا الارتفاع المتوقع في أسعار مواد البناء. وتابع «الحصلة النهائية لنسج السولية وانخفاض أسعار الأراضي، مقابل ارتفاع أسعار مواد البناء، ستكون الضغط على أسعار العقارات السكنية والتجارية في النهاية ودفعها إلى مزيد من الانخفاض».

وأكد العمران على أن أسعار الأراضي في السعودية حاليا أعلى من قيمتها العادلة بنسب تتراوح بين 50 إلى 70 في المئة، وبالتالي لا بد من أن تخفض وبنسب كبيرة.

ولواجهة ظاهر احتكار الأراضي ودفع مالكيها لتطويرها، وافق مجلس الوزراء السعودي في 13

سيوقع كثيرا الارتفاع المتوقع في أسعار مواد البناء. وتابع «الحصلة النهائية لنسج السولية وانخفاض أسعار الأراضي، مقابل ارتفاع أسعار مواد البناء، ستكون الضغط على أسعار العقارات السكنية والتجارية في النهاية ودفعها إلى مزيد من الانخفاض».

وأكد العمران على أن أسعار الأراضي في السعودية حاليا أعلى من قيمتها العادلة بنسب تتراوح بين 50 إلى 70 في المئة، وبالتالي لا بد من أن تخفض وبنسب كبيرة.

ولواجهة ظاهر احتكار الأراضي ودفع مالكيها لتطويرها، وافق مجلس الوزراء السعودي في 13

السعودية توطن قطاع تأجير وتوجيه السيارات لتوفير 200 ألف وظيفة

الرياض - الأناضول: أبرمت وزارة العمل السعودية، وهيئة النقل العام في البلاد، أمس الإثنين مذكرة تفاهم لتوطن العمالة في قطاع تأجير السيارات وتوجيهها (خدما أوبر وكريم لنقل الركاب)، يؤل أن توفر 200 ألف فرصة عمل للسعوديين.

وحسب بيان صحفي للوزارة، تمت مذكرة التفاهم على تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية من جهات متخصصة، في محاولة لنشاط تأجير السيارات، إضافة إلى توظيف الخوفاظ في منافذ البيع المتكامل وتنشيط الشركات الخاصة التي تعمل مع شركتي «أوبر» و«كريم» مع المواطنين السعوديين، مما سيسهم خلال الثلاث سنوات المقبلة في إيجاد 200 ألف فرصة عمل في نقل الركاب وقطاع تأجير السيارات، وتفاقم معدل البطالة بين السعوديين بالتزامن مع تراجع أسعار النفط، المصدر الرئيس لدخل البلاد، وما تبعه من

الرياض - الأناضول: أبرمت وزارة العمل السعودية، وهيئة النقل العام في البلاد، أمس الإثنين مذكرة تفاهم لتوطن العمالة في قطاع تأجير السيارات وتوجيهها (خدما أوبر وكريم لنقل الركاب)، يؤل أن توفر 200 ألف فرصة عمل للسعوديين.

وحسب بيان صحفي للوزارة، تمت مذكرة التفاهم على تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية من جهات متخصصة، في محاولة لنشاط تأجير السيارات، إضافة إلى توظيف الخوفاظ في منافذ البيع المتكامل وتنشيط الشركات الخاصة التي تعمل مع شركتي «أوبر» و«كريم» مع المواطنين السعوديين، مما سيسهم خلال الثلاث سنوات المقبلة في إيجاد 200 ألف فرصة عمل في نقل الركاب وقطاع تأجير السيارات، وتفاقم معدل البطالة بين السعوديين بالتزامن مع تراجع أسعار النفط، المصدر الرئيس لدخل البلاد، وما تبعه من

الرياض - الأناضول: أبرمت وزارة العمل السعودية، وهيئة النقل العام في البلاد، أمس الإثنين مذكرة تفاهم لتوطن العمالة في قطاع تأجير السيارات وتوجيهها (خدما أوبر وكريم لنقل الركاب)، يؤل أن توفر 200 ألف فرصة عمل للسعوديين.

وحسب بيان صحفي للوزارة، تمت مذكرة التفاهم على تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية من جهات متخصصة، في محاولة لنشاط تأجير السيارات، إضافة إلى توظيف الخوفاظ في منافذ البيع المتكامل وتنشيط الشركات الخاصة التي تعمل مع شركتي «أوبر» و«كريم» مع المواطنين السعوديين، مما سيسهم خلال الثلاث سنوات المقبلة في إيجاد 200 ألف فرصة عمل في نقل الركاب وقطاع تأجير السيارات، وتفاقم معدل البطالة بين السعوديين بالتزامن مع تراجع أسعار النفط، المصدر الرئيس لدخل البلاد، وما تبعه من

الرياض - الأناضول: أبرمت وزارة العمل السعودية، وهيئة النقل العام في البلاد، أمس الإثنين مذكرة تفاهم لتوطن العمالة في قطاع تأجير السيارات وتوجيهها (خدما أوبر وكريم لنقل الركاب)، يؤل أن توفر 200 ألف فرصة عمل للسعوديين.

وحسب بيان صحفي للوزارة، تمت مذكرة التفاهم على تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية من جهات متخصصة، في محاولة لنشاط تأجير السيارات، إضافة إلى توظيف الخوفاظ في منافذ البيع المتكامل وتنشيط الشركات الخاصة التي تعمل مع شركتي «أوبر» و«كريم» مع المواطنين السعوديين، مما سيسهم خلال الثلاث سنوات المقبلة في إيجاد 200 ألف فرصة عمل في نقل الركاب وقطاع تأجير السيارات، وتفاقم معدل البطالة بين السعوديين بالتزامن مع تراجع أسعار النفط، المصدر الرئيس لدخل البلاد، وما تبعه من

بيانات: المضاربون زادوا رهاناتهم على صعود نفط برنت قبل اجتماع «أوبك»

لندن - رويترز: أظهرت بيانات من بورصة النفط الدولية في لندن (إنتركونتينتال) أمس الإثنين أن المستثمرين زادوا رهاناتهم على صعود خام القياس العالمي مزيج برنت، لتصل إلى أعلى مستوياتها خلال أربعة أسابيع، في الأسبوع المنتهي في 23 مايو/أيار الجاري، قبيل اجتماع منظمة «أوبك» الذي كان سيناقش تمديد خفض الإنتاج.

وزادت صناديق التحوط ومديرو الأموال صافي مراكزهم الدائنة على خام برنت 51 ألفا و453 عقدا، إلى 347 ألفا و852 عقدا حسب البيانات.

وتعززت الزيادة بشكل رئيسي بإغلاق مراكز مدينة، والتي تقلصت بواقع 38 ألفا و863 عقدا، إلى 124 ألفا و161 عقدا. وزادت العقود الدائنة 12 ألفا و590 عقدا إلى 472 ألفا و13 عقدا.

واجتمعت منظمة «أوبك» ودول أخرى منتجة للنفط في فيينا في 25 مايو حيث اتفقت على تمديد خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا لتسعة أشهر.

وتراجعت الأسعار بعد الاجتماع، وهو ما عزاه محللون إلى خيبة أمل مستثمرين من قصر مدة تمديد الخفض.

كما أظهرت بيانات من لجنة تداول العقود الآجلة للسلع الأولية في الولايات المتحدة أن صناديق التحوط زادت أيضا رهاناتها على صعود الخام الأمريكي الخفيف للمرة الأولى خلال خمسة أسابيع في الأسبوع المنتهي في 23 مايو.

تماسك أسعار النفط وسط تعاملات ضعيفة والأنظار على التخمة

لندن - رويترز: تماسكت أسعار النفط أمس الإثنين، ولكنها ظلت غير مستقرة بعد أن قوضت زيادة أخرى في عدد منصات الحفر في الولايات المتحدة مساع تقودها «أوبك» ولديها عدد من المعروض من النفط.

وكانت التعاملات ضعيفة بسبب عطلة في الصين والولايات المتحدة وبريطانيا، لكن الأسواق تظل قلقة بسبب شكوك بشأن مدى جدوى تخفيضات «أوبك» في تعزيز الأسعار.

وارتفعت أسعار التعاقدات الآجلة لخام برنت خمسة سنتات من آخر إغلاق لها إلى 52.20 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:11 بتوقيت غرينتش. وأنهى العقد الأسبوع الماضي منخفضا نحو ثلاثة في المئة.

وزادت أسعار التعاقدات الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أربع سنتات إلى 49.84 دولار للبرميل.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول وبعض المنتجين من خارجها اتفقوا الأسبوع الماضي على

العراق قد يدرس التحوط في جزء من إنتاجه النفطي لحماية إيراداته في مواجهة مخاطر تقلب الأسعار

وقال العامري «هناك الكثير من التطلعات التي يجب تنفيذها أولا، وهي الحاجة إلى دراسة التحوط جيدا وتدريب أشخاص، والحاجة إلى معرفة أفضل للشركات العاملة في التحوط.. ما زلنا لا نفهم عملية التحوط بشكل كامل».

وأضاف أنه ليس من المؤكد أن العراق سيتبنى ممارسات التحوط.

كما قال العامري إن «سومو» تهدف إلى استخدام أدوات مثل الزمادات والمشاريع المشتركة، لتعزيز مصالغ العراق النفطية، وتقليل استيراد المنتجات النفطية.

واستست «سومو» و«إلتاسكو» الروسية شركة مشتركة للتجارة في دبي لتسويق الخام، لتتنص بذلك إلى منتجين آخرين في منطقة الشرق الأوسط يشترتون وبيعون النفط لتعزيز دخلهم.

وفي الشهر الماضي باعنت سومو، أول شحنة من خام البصرة الخفيف من خلال مزاد في بورصة دبي للطاقة، والتي قد تصبح منصة لاكتشاف السعر، ويجري تسويق الخام العالمي الذي يباع في آسيا في بورصة دبي للسلع المالية (الدولار الأمريكي = 3.75 ريال سعودي)

بيانات: المضاربون زادوا رهاناتهم على صعود نفط برنت قبل اجتماع «أوبك»

لندن - رويترز: أظهرت بيانات من بورصة النفط الدولية في لندن (إنتركونتينتال) أمس الإثنين أن المستثمرين زادوا رهاناتهم على صعود خام القياس العالمي مزيج برنت، لتصل إلى أعلى مستوياتها خلال أربعة أسابيع، في الأسبوع المنتهي في 23 مايو/أيار الجاري، قبيل اجتماع منظمة «أوبك» الذي كان سيناقش تمديد خفض الإنتاج.

وزادت صناديق التحوط ومديرو الأموال صافي مراكزهم الدائنة على خام برنت 51 ألفا و453 عقدا، إلى 347 ألفا و852 عقدا حسب البيانات.

وتعززت الزيادة بشكل رئيسي بإغلاق مراكز مدينة، والتي تقلصت بواقع 38 ألفا و863 عقدا، إلى 124 ألفا و161 عقدا. وزادت العقود الدائنة 12 ألفا و590 عقدا إلى 472 ألفا و13 عقدا.

واجتمعت منظمة «أوبك» ودول أخرى منتجة للنفط في فيينا في 25 مايو حيث اتفقت على تمديد خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا لتسعة أشهر.

وتراجعت الأسعار بعد الاجتماع، وهو ما عزاه محللون إلى خيبة أمل مستثمرين من قصر مدة تمديد الخفض.

كما أظهرت بيانات من لجنة تداول العقود الآجلة للسلع الأولية في الولايات المتحدة أن صناديق التحوط زادت أيضا رهاناتها على صعود الخام الأمريكي الخفيف للمرة الأولى خلال خمسة أسابيع في الأسبوع المنتهي في 23 مايو.

نجم فرنسا ومانشستر يونايتد بول بوغبا يؤدي مناسك العمرة ويهنئ المسلمين بحلول رمضان!

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص

الشخصي في «فيسبوك» و«تويتر»، «إنها الكعبة، أجمل ما رأيت في حياتي». وأضاف: «شهر رمضان كريم من مكة المكرمة» باللغتين الفرنسية والانكليزية. وتداولت وسائل الاعلام الفرنسية وناشطون على نطاق واسع عبر مواقع التواصل «فيسبوك» و«تويتر» و«انستغرام» صوراً للنجم الفرنسي وهو يرتدي ملابس الإحرام وسط المعتمرين وعلى بعد أمتار فقط من الكعبة المشرفة.

كما ظهر بوغبا في صورة أخرى وقد التقط صورة سلفي والكعبة المشرفة خلفه. يشار إلى أن لاعبين مسلمين مشهورين آخرين أدوا مناسك العمرة قبل بوغبا، بينهم مواطنه ونجم ريال مدريد، الدولي الفرنسي من أصول جزائرية كريم بنزيمة، إضافة إلى نجم أرسنال وهداف المنتخب الألماني من أصول تركية، مسعود أوزيل. عقب انتهاء الموسم الكروي في انكلترا العام الماضي غادر نجم أرسنال وأفضل صانع ألعاب في دوريات أوروبا الخمسة الكبرى متجهاً إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة قبل بداية

أدى نجم مانشستر يونايتد انكليزي وهداف المنتخب الفرنسي بول بوغبا مناسك العمرة في أول أيام شهر رمضان المبارك، بعد أربعة أيام فقط من نجاحه في قيادة ناديه للظفر بلقب الدوري الأوروبي.

وكان نادي «الشياطين الحمراء» هزم أياكس الهولندي 2/0 في المباراة النهائية يوم الأربعاء الماضي، في العاصمة السويدية ستوكهولم. ويبدو أن الدولي الفرنسي من أصول غينية، البالغ 24 سنة، استغل فترة الإجازة، التي حصل عليها بعد التتويج الكبير بالدوري الأوروبي، للسفر إلى الأراضي المقدسة وتادية مناسك العمرة في شهر رمضان المعظم. كما أن الزيارة تأتي بعد أقل من أسبوعين من وفاة والده أنتوان فاسو بوغبا عن 79 سنة في إحدى المستشفيات البريطانية بعد معاناة مريضة مع المرض. وقال نجم مانشستر يونايتد في تغريدة على حسابه



بول بوغبا يؤدي مناسك العمرة في مكة المكرمة

رادار الملاعب

تعيين فالفيدي مدرباً جديداً لبرشلونة

برشلونة - رويترز: أعلن برشلونة تعيين إرنستو فالفيدي مدرب أتلتيك بلباو السابق خلفاً لوييس إنريكي في قيادة فريق بطل الدوري الإسباني بعد مدة عامين. ولعب فالفيدي، الذي سيمت تقيده رسمياً يوم الخميس، لبرشلونة بين 1988 و1990 تحت قيادة يوهان كرويف، وهو واحد من التلاميذ السابقين للهولندي الذين تحولوا للتدريب بعد الاعتزال. وقال جوسيب ماريا بارثوميو رئيس برشلونة: «إنه سعيد ومتحمس للغاية... يمتلك القدرة والخبرة والمعرفة من أجل هذه الوظيفة...». وأضاف: «يجب كرة القدم الشابة ولديه الأسلوب المناسب لتدريب هذا النادي ويعرف كيف يتم إدارته. إنه شخص بكرة القدم ومهتم بالعمل بأحدث تكنولوجيا».

مساعد إنريكي مدرباً لسيلتا فيغو الإسباني!

مدريد - الأناضول: أعلن سيلتا فيغو الإسباني، تعيين خوان كارلوس أنسوي مدرباً خلفاً للارجنطيني أورايدو بيريتسو الذي تم إنهاء التعاقد معه بنهاية الدوري. وقال النادي: «تعاقدنا مع أنسوي لمدة عامين بعد الاتفاق معه على كافة التفاصيل المالية». وعمل أنسوي مساعداً لوييس إنريكي في تدريب برشلونة في المواسم الثلاثة الماضية، ولم يتسلم أنسوي قيادة جهاز فني باستثناء تجربته مع توماسيا في الدرجة الثانية في 2010، حين حل النادي عاشرًا، وأنهى سيلتا الموسم الحالي في المركز الثالث عشر برصيد 45 نقطة.

إصابة رويس بقطع في الرباط الصليبي!

برلين - الأناضول: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني، إصابة نجمه ماركو رويس بقطع في الرباط الصليبي للكعبة، ما يستوجب غيابه عن اللاعبين لفترة طويلة. وجاء في تغريدة على صفحة النادي في «تويتر»: «نعلن عن تعرض رويس لرباط صليبي جرحي وسيغيب لمدة طويلة، وبانتظار معلومات أكثر عن الإصابة في الأيام المقبلة». وتعرض رويس للإصابة أكثر من مرة في الموسم الحالي وصلت إلى ابتعاده عن اللاعبين لفرات متباعدة. ويوم السبت الماضي، أصيب خلال مباراة فريقه أمام تراخت فرانكفورت في المباراة النهائية لكأس ألمانيا، ليخرج على إثرها من اللعب في الدقيقة 46 بعدما لم يتمكن من استكمال المباراة.

وتؤج دورتموند بلقب كأس ألمانيا للمرة الرابعة في تاريخه بعدما تغلب في النهائي على فرانكفورت 1/2.

هدرسفيلد يتأهل إلى الدوري الانكليزي الممتاز للمرة الأولى في 45 عاماً!

لندن - رويترز: عاد هدرسفيلد إلى القسم الأول في الكرة الانكليزية للمرة الأولى في 45 عاماً، بعد فوز فريقه 4-3 بركلات الترجيح على ريدينغ في نهائي ملحق الترتي من الدرجة الثانية في استاد ويمبلي. وانتهت المباراة بالتعادل بدون أهداف بعد وقت إضافي، وسجل الكسندر شيندلر ركلة الترجيح الحاسمة لهدرسفيلد بعد فشل ريدينغ في تسجيل آخر محاولتين. وأهدر هدرسفيلد فرصتين خطيرتين في أول عشر دقائق عندما سددهما مايكل هيفله برأسه بعيداً، كما أخفق إيزي براون في وضع الكرة في الشباك والرمي مفتوح بعد تمريرة من إلياس كاتسوونغا. لكن مستوى المباراة تراجع تدريجياً في ظل التوتر والارهاق وبقيت النتيجة بلا أهداف حتى نهاية الوقت الإضافي، وسيضم هدرسفيلد إلى نيوكاسل وبرايثون في الدوري الممتاز الموسم المقبل.

انتر ميلان يستغني عن الثاني بالاسيو وكاريزو!

روما - الأناضول: أعلن إنتر ميلان الإيطالي، الاستغناء عن ثاني الفريق الأرجنتيني رودريغو بالاسيو وكاريزو. وقال النادي: «بتمنى التوفيق للثنائي الأرجنتيني بالاسيو وكاريزو الموسم المقبل». ويغادر بالاسيو الإنتر بعد 5 سنوات قضاها مع الفريق، لعب خلالها 166 مباراة، وسجل فيها 58 هدفاً. كما يقاد الحارس كاريزو بعدما خاض 26 مباراة، حيث انتقل إلى الإنتر من لاتسيو صيف 2013.

زينيت الروسي يقيل مدربه الروماني لوتشيسكو

موسكو - الأناضول: أعلن زينيت سان بيترسبورغ الروسي، إقالة الروماني ميرتشا لوتشيسكو من منصبه مدرباً للفريق. وقال النادي: «اتخذت إدارة النادي قراراً بإنهاء التعاقد مع لوتشيسكو»، بدون الكشف عن أسباب إنهاء التعاقد. وتولى لوتشيسكو تدريب الفريق في مايو/ أيار العام الماضي، حيث قاده للتتويج بكأس السوبر المحلي وهي البطولة الوحيدة التي حققها مع الفريق هذا الموسم. وأنهى زينيت الدوري في المركز الثالث برصيد 61 نقطة، توج سبارتاك موسكو باللقب بعدما تصدر برصيد 69 نقطة.

مقتل أربعة وإصابة العشرات في مباراة في هندوراس

تيغوسيغالبا - رويترز: قال مسؤولو أجهزة الطوارئ في هندوراس إن ما لا يقل عن أربعة أشخاص قتلوا، كما أصيب عشرات آخرون في تدافع وقع عندما حاول مئات المشجعين تجاوز حواجز للوصول إلى مباراة نهائية في كرة القدم في العاصمة هندوراس يوم الأحد. وقال ميغيل أوسوريو وهو متحد باسم المستشفى الجامعي الذي نقل إليه الضحايا، إن أربعة بالغين توفوا وأصيب أكثر من 12 آخرين، بينهم أطفال. وقال أوسكار تريبنيو من فرق الإنقاذ إن 25 شخصاً أصيبوا في التدافع الذي وقع قبيل بدء المباراة في الإستان الوطني بين فرقي موناغو وهندوراس برغوريوس.

كأس تونس بن قردان يصدم الترجي ويلحق بالافريقي في النهائي

تونس - د ب أ: فجر اتحاد بن قردان مفاجأة من العيار الثقيل بإطاحته بالترجي، بطل الدوري، خارج كأس تونس بفوزه عليه بركلات الترجيح 4/5. ويمكن بن قردان من الصمود طوال المباراة أمام هجمات الترجي وخلال الوقت الإضافي حتى الوصول إلى ركلات الترجيح، وكان الحكم طرد لاعب الترجي على مشائي في الدقيقة 82، كما طرد لاعب بن قردان مراد الزهو في الدقيقة 85. ونجح لاعبو بن قردان في تسجيل الركلات الخمس، بينما فشل من الترجي طه الخنيسي التي يتاهل فيها بن قردان إلى نهائي الكأس، بينما فشل الترجي في مساعده للوصول إلى النهائي وتعزز رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس بـ15 لقباً. ويلتقي بن قردان مع الأفريقي، الذي يملك 11 لقباً في المسابقة، يوم 17 حزيران/ يونيو على ملعب رادس.

اتحاد جدة يعرض 5 ملايين دولار لتجديد إغارة المصري «كهربا»!

جدة - الأناضول: تقدم اتحاد جدة السعودي بعرض إلى مسؤولي الزمالك المصري بشأن تجديد إغارة محمود عبدالمنعم «كهربا» لوسم إضافي مع الفريق السعودي. ويأتي عرض اتحاد جدة لتجديد عقد «كهربا» في وقت أبدي فيه اللاعب رغبتة في تكرار التجربة التي خاضها الموسم الحالي مع النادي السعودي، وأنه تم تقديم عرض رسمي من مسؤولي الاتحاد

موندريال الشباب العلامة الكاملة لفرنزويلا وفرنسا وخروج مفاجئ للأرجنتين

المنافسات الاربعة الأخرى أصحاب المركز الثالث 4 نقاط أو أكثر. وتمكن منتخبان فقط من تحقيق ثلاثة انتصارات، الأول فنزويلا بالجموعه الثانية على المكسيك وألمانيا وفانواتو، والثاني فرنسا بالجموعه الخامسة على نيوزيلندا وهندوراس وفيتنام. وشهدت البطولة تأهل 5 منتخبات من المركز الثاني يجمع 4 نقاط فقط، هي المكسيك (الجموعه الثانية)، والبرتغال (الثالثة) وإيطاليا (الرابعة) ونيوزيلندا (الخامسة) والسنگال (السادسة). ويعد منتخب فنزويلا أقوى هجوم بعنصره أهداف، ومن بعده فرنسا بـ9

الدوري المصري الزمالك يفلت من كمين الداخلية في الوقت القاتل

القاهرة - د ب أ: قلب الزمالك تأخره 2/2 أمام مضيقة الداخلية في المرحلة الثلاثين من الدوري المصري، إلى فوز ضئيل وساحق 3/4 في الوقت القاتل. وارتفع رصيد الزمالك إلى 57 نقطة في المركز الثالث، المؤهل لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية)، يبارق أربع نقاط أمام المصري، الرابع، الذي سار زال يملك مباراة مؤجلة عام سموحة، علماً أن الزمالك سيخضع منه ثلاث

بطولة فرنسا للتنس بداية مظفرة للصربي نوفاك ديوكوفيتش تحت أنظار مدربه أندريه أغاسي



ديوكوفيتش يحتفل مع جماعي الكرات تحقيق انتصاره الأول

بير أول ضحية مع بدء نادال حملة الفوز باللقب العاشر

باريس - رويترز: كان رفائيل نادال على مستوى وصف جي فورجيه مدير بطولة فرنسا المفتوحة للتنس له بأنه أعظم لاعب على الملاعب الرملية في التاريخ عندما تمكن على بنوا بيرير 6-4 و6-4 و1-6 أمس الاثنين في مستهل حملته للفوز باللقب العاشر في رولان غاروس. وفي مباراة أقيمت باستاد «سوزان لنگلن»، بينما كان الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب يلعب أمام الإسباني مرسيل غرانويرس في استاد فيليب شاترويه الرئيسي، قدم نادال أداء رائعاً ليفوز بالجموعه الأولى في أقل من نصف ساعة. وسواء قبل المباراة أو بعدها في مقابلة على جانب الملعب وصف نادال الفرنسي بيرير بأنه منافس خطير ولعب الفرنسي جحريه أكبر في الجموعه الثانية المتقاربة بينما فقد اللاعب الإسباني تفوقه. وتبادل

موغوروزا تهزم سكاغوني وتصدع إلى الدور الثاني

باريس - رويترز: ألهمت العودة إلى ساحة أكبر انتصاراتها، اللاعبه الإسبانية غارين موغوروزا حامله اللقب للتفوق على منافستها الإيطالية فرانشيسكا سكاغوني بطلة 2010 والفوز عليها 6-2 و6-4 في الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس أمس الاثنين. وكان تفوق اللاعبه الإسبانية المصنفة الرابعة واضحاً طوال المباراة رغم تراجع مستواها خلال الأسابيع التي سبقت انطلاق ثاني البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي، وكانت الروسية استنساها ميكسيتا حامله اللقب الوحيدة التي خرجت من الدور الأول للبطولة التي تقام على ملاعب رولان غاروس الرملية، ويفضل تماسكها وقوتها نجحت اللاعبه الإسبانية في الفوز على منافستها الإيطالية رغم حرارة الجو وارتفاع معدل الرطوبة، وسيطرت موغوروزا سريعاً على الجموعه والتقدم للشبكة».



ديان كروغر: «فخورة للغاية» بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان «كان»

كان - د ب أ: ذكرت الممثلة الألمانية الشهيرة ديان كروجر (40 عاماً) أن فوزها بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان كان السينمائي الدولي يمثل لها دلالة خاصة للغاية.

وقالت نجمة هوليوود حيث حصلت على جائزتها عن دورها في فيلم «أوس ديم نيتشس» (من عدم) للمخرج الألماني من أصل تركي فاتح أكين: «أنا فخورة للغاية وسعيدة جداً بحصولي على جائزة عن أول فيلم ألماني لي». وتجدر الإشارة إلى أن هذه المرة الأولى التي تمثل فيها كروجر باللغة الألمانية، وهي حازت شهرتها في الفيلم الأمريكي «تروي» (طروادة).

هواء طلق

ألم بلا حدود

الياس خوري

الصورة التي انطبعت في ذهني، وأنا أشاهد الرئيس الأمريكي في رقصة السيف، وحوله راقصو ممالك الكاز والغاز، شككت مدخلا إلى قراءة زمن الانحطاط العربي الراهن، الذي يبدو أن لا قعر له. فالانحطاط، هو لحظة يؤس كوميديا ملونة بيميلودراما مفرجة. وشعرت وأنا أتابع تداعيات القصة التي دفع فيها العرب «الجزية» للسيد الأمريكي، والصراع التي أشعلتها في منطقة الخليج. أن الانحطاط يشكل فرصة للمراقب والمؤرخ والكاتب، لأنه لحظة نادرة تكشف عورات التاريخ، التي تغطيها خطابات معقدة، تحجبها أو تفرض لغة متعالية عليها.

في الانحطاط تصير القيم الأخلاقية والفكرية ممسحة لأقدام الطغاة، ويتصدر السفهاء المشهد بفظاظتهم وعظمايتهم المزوجة بالدونية والضعف، وتصير اللغة بحاجة إلى عملية تنظيف وإعادة تأسيس، كي تستعيد المعاني معانيها.

فالانحطاط مدرسة للتأمل في أحوال البشر، وفي انقلاب الأزمنة، وفي محاولات تبرير الغرضي والتوحش بكلمات مقنونة، ووجوه ملطخة بالجريمة.

قلت لصديقي أنه زمن الكتابة التي تستخر من كل شيء، وادعيت أن علينا، نحن معشر الكتاب، أن نتواضع قليلا، وبدلاً من إلقاء الدروس على الناس الذين يحتاجهم الملل، علينا أن نحول السخرية إلى نمط حياة.

بدلاً من أن نشعر بالأسى والمرارة، نعتبر أن رقصة العرضة مجرد مسرح من الدرجة الثالثة، ونرى في لقاء السيدة ترامب مع السيدة نتنياهو تعبيراً عن الغلظة وتصرفات محدثي النعمة، ونقرأ لعبة قانون الانتخابات اللبنانية ككاريكاتور ساخر لم يرسمه بيار صادق، ونرى في الزيارة القصيرة جدا لترامب إلى بيت لحم مشهداً يليق بريشة ناجي العلي المتهمكة وإلى آخره.

والحق أنه لولا الانحطاط وتيمورلنك لما تفقت عبقرية ابن خلدون، ولولا الخمول الشامل لما ولدت ألف ليلة وليلة، فلماذا نندب حظنا، إذ ربما كان هذا الانحطاط الشامل الذي تتسدى فيه دأش من جهة وحكم عسكريتاريا العرب من جهة أخرى، هو فرصتنا المنتظرة من أجل تصفية حسابنا مع خدعة عصر النهضة التي أوصلتنا لشوهارتها إلى هزيمة الخامس من حزيران/يونيو.

كنت على وشك الإقناع بهذا الكلام، الذي هو المدخل المنطقي للتأمل والشعور بسعادة البلهاء، حين صغفتنا واعتراض مرو عشان، غيباً مريباً بالانحطاط أمام هول الحقيقة التي نزيد أن نتناساها.

الواقعة الأولى هي دخول إضراب الأسرى الفلسطينيين مرحلة حرجة جداً بدأت تنذر بالمأساة، ونهايته المتواضعة نسبية، فهذا الإضراب الذي كان قادراً على هز الجبال، لم يهز شيئاً في مجتمعاتنا العربية المغصى عليها. لا أريد، ولا أستطيع القول إن أثره في المجتمع الفلسطيني كان هشاً وضعيفاً، لكنها الحقيقة، إذ نجحت السلطات في رام الله وغزة في تهميش الإضراب، كي لا أقول إنها حاولت ضربه. إن مشهد خيام الاعتصام شبه الفارغة، كان أقسى من عجبية السجن الإسرائيلي وصلافته.

في هذا الإضراب الذي أعاد توحيد الحركة الأسيرة، بدأ الانشقاق الفلسطيني الجديد الذي لا بد وأن تكون أثاره كبيرة. لم يعد الانقسام بين سلطتي رام الله وغزة هو الموضوع، فهذا صراع تافه على سلطة تحت الاحتلال ولا سلطة لها، بل تبلور انقسام جديد بين فلسطين الأسيرة وفلسطين الخاضعة للاحتلال. بين من يملك الحرية داخل السجن ولا يملك السلطة وبين من استبدل حريته بسلطة وهمية وخاضعة. وفي هذا الانقسام تبلور ببطء شديد ملامح حركة وطنية فلسطينية جديدة ومحترمة من وصاية المنحصرين ومن تجاذبات انهيار المدى العربي ومحاولاته الارتقاء في أحضان إسرائيل والولايات المتحدة.

الواقعة الثانية هي مجزرة الأقباط في مصر. فإذا كان إضراب الأسرى يتناجيه غير الواضحة قد كشفت ابتدال السلطات العربية وكونها صارت بلا معنى، فإن مجزرة المنية الوحشية جاءت لتدق ناقوس خطر الإنهيار. فهذا الإصرار الهيجي على شن حرب تهويل دموية تتركز على الأقباط، وإيقاظ الغرائز العنصرية والطائفية، في سيناء وصعيد مصر، هو محاولة لتفكيك مصر وتدمير المجتمع المصري.

فاياداة الأقليات واضطهادها والغاء فكرة المساواة والمواطنة التي أسسها الاستبداد عندما حول كل الشعب إلى عبدة، انفجرت تفككا سياسياً واجتماعياً مروعا مع عجز النخب السياسية عن قيادة انتفاضات الحرية، ونجاح الاستبداديين العسكري والتفطي في تحويل حلم الحرية إلى كابوس عنصري طائفي.

الوحشان المستبدان يتصارعان بدماء الناس وفوق خرائب المدن والحواسر، كل شيء يتصخر في هذا الربع العربي الخالي من المعنى.

ولم يكن ينقص أقباط مصر سوى احتماء المستبد بأمریکا، فالاستبدادان العسكري والتفطي أفرغا نضال العرب من أجل الاستقلال الوطني والحرية من المعنى، وأدخله في حرب طائفية بربرية.

في هاتين الواقعتين، اللتين تستكملان يوميات الموت العربي الطويل، يتخذ الانحطاط شكل الم بلا حدود، أنه كتاب حاضرنا الذي تصير فيه احرفا تكتب كلمات الموت والألم. لا نستطيع السخرية لأن الأنيب يتبعنا، ويرميها في مستنقع دماءنا المهودرة.

ضحايا اليوم، من أسرى ولاجئين، من فلسطينيين وسوريين وعراقيين ومصريين هم صوت الحق، وهم ما تبقى لنا كي نحافظ على إنسانيتنا المهودرة.

أحوال الناس

- قررت وزارة التعليم في ألمانيا، تدريس أغنية «عالم واحد» التي قدمها المطرب المصري محمد منير، بمشاركة يوسو دنور، وعادل طويل، عن اللاجئين، وتم إصدارها بثلاث لغات، لطلبة الصف الرابع والخامس والسادس في المدارس الابتدائية، وذلك لتعليم الأطفال فكرة قبول الآخر.
- الفنان التونسي سامي اللجمي، صاحب العرض الصوفي «الزيارة» انطلق في جولة رمضان تشمل عدداً من المناطق والمهرجانات التونسية، ومن أبرزها عرض فريد ومجاني لأول مرة، في ساحة القصبة في تونس العاصمة.
- شارك فريق من كلية الحقوق والإدارة العامة في جامعة بيرزيت، في مسابقة «الحكمة السورية الجنائية الدولية» التي عقدت في لاهاي - هولندا، واشترك في المسابقة 66 فريقاً. ويتكون الفريق من الطلبة الياس الحياحي، ويارا ابو ميمز، وفؤاد مسعد، وهيا عمري، وتشرف عليه المديرة د. هالة الشعيبي ومساعدة المديرة ميلينا أنصاري.
- انتخب أعضاء مجلس نقابة محترفي الموسيقى والغناء في لبنان الموسيقي فريد بوسعيد، رئيساً للنقابة خلفاً للفنان مروان خوري، وحصل على 328 صوتاً من أصل 336.

أخيراً... تشریح الجثث بدون مشروط

الاستفادة من التصوير المقطعي بالكمبيوتر في تشریح الجثث بدلا من فتحها جراحيا واستخدام هذه الطريقة لمعرفة أسباب وفاة الأطفال عند الاشتباه في تعرضهم للقتل أو استخدامها لكشف ملابسات الحوادث المرورية، وكانت هذه الطريقة مستبعدة حتى الآن لأسباب منها عدم قدرتها على الكشف عن مرض القلب التاجي الذي يعتبر أكثر أسباب الوفاة المفاجئة لدى البالغين. ولتجنب هذه المشكلة قام الباحثان جاي روتي و برونو مورجان من جامعة ليسر البريطانية بفحص الأوعية الدموية للقلب باستخدام ما يعرف بتصوير

الدراسة أوضح خبراء من الدنمارك وألمانيا أن الدراسة تبرهن على إمكانية استخدام هذه الطريقة الجديدة في الحياة العملية طالما توفر جهاز تصوير مقطعي وإن كانت هذه الطريقة مكلفة كثيراً حسبما أوضح خبير ألماني في الطب الشرعي.

وأوضح الباحثان أن تشریح الجثث لا يتم فقط في حالات الوفاة غير الطبيعية أو الوفاة مجهولة الأسباب بل في بعض الأحيان أيضاً لتقييم مدى جودة العلاج في المستشفيات على سبيل المثال رغم الوفاة الطبيعية. وهناك دراسات طبية منذ وقت طويل تحاول

ليسر/ميونيخ-د ب أ: قال باحثان من بريطانيا إنه من الممكن استخدام التصوير المقطعي المحوسب في تشریح الجثث بدلا من تشریحها جراحيا بالشكل التقليدي باستخدام المشروط. وأوضح الباحثان في دراستهما التي نشرت في مجلة «لانست» الطبية البريطانية أن أهم ما تتميز به هذه الطريقة هو تشریح الجثة ضوئياً بدلا من فتحها جراحيا مما يحافظ على مشاعر ذويها ويراعي تعاليم بعض الطوائف الدينية. ويعتقد الباحثان أن نتائج دراستهما ستؤثر عالمياً على طريقة التشریح المتبعة حالياً، وفي تعليق على

اسباني يحقق رقما قياسيا بتسليق إيفرست مرتين في أسبوع

كانتادونا-أ ف ب: حقق المتسلق الإسباني كيليان جورنيت المعروف بلياقته البدنية العالية، رقما قياسيا جديدا ببلوغ قمة إيفرست مرتين في أسبوع واحد، حسب ما أعلن فريقه. وتمكن المتسلق من بلوغ أعلى قمة في العالم مرتين تفصل أولاهما عن الثانية أسبوع.

وقال في بيان وزعه فريقه الاثنين «أنا سعيد جدا لأنني وصلت إلى القمة مجددا، أشعر أنني بخير اليوم مع

أن السير بسرعة كان أمرا متعبا.. وانطلق كيليان في رحلته الثانية السبت من معسكر على ارتفاع 6500 متر، ووصل إلى القمة بعد 17 ساعة. والآن في الماضي، تمكن من بلوغ القمة البالغ ارتفاعها 8848 مترا من دون أوكسجين ولا حبال، سالكاً الطريق إلى القمة من المعسكر الواقع من جهة التبت في رحلة استغرقت 26 ساعة. ويعد كيليان جورنيت من كبار متسلقي الجبال في العالم

أسرعهم، فالرحلة هذه التي انتهتها مرة في 26 ساعة ومرة أخرى في 17 ساعة تستغرق عادة ثلاثة أيام على الأقل.

ونجح أكثر من 120 متسلقا منذ انطلاق الموسم في بلوغ القمة من الجانب الجنوبي فيما قام نحو 80 آخرون بذلك من ناحية التبت. وشهد الموسم الحالي مقتل ستة متسلقين فيما كانوا يحاولون بلوغ القمة.

مدريد- الأناضول: شهدت إسبانيا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية، مقتل 3 نساء، في آخر حلقة من مسلسل العنف ضد المرأة الذي أصبح أحد أهم المشاكل المجتمعية التي تواجهها البلاد خلال السنوات الأخيرة. ووقعت جريمة قتل في العاصمة مدريد، فيما وقعت الثالثة في مدينة مرسية جنوب شرقي إسبانيا، وقال المسؤولون إن إحدى الضحايا مواطنة رومانية، والضحيتان الأخريان إسبانيتان. ووفقا للإحصاءات الرسمية بلغ عدد جرائم قتل النساء خلال السنوات الـ15 الماضية، 898 جريمة، وارتكب أزواج السيدات أو أصدقائهن 60% من الجرائم. وبلغ عدد النساء اللاتي قتلن على يد أزواجهن أو أصدقائهن، منذ بداية العام الجاري فقط، 28 سيدة. وتقول إحصاءات وزارة الداخلية الإسبانية إن أكثر من مليون و50 ألف سيدة، تقدموا منذ عام 2009، بشكاوى للشرطة من تعرضهن للعنف، إلا أن 21% فقط من النساء اللذين قتلوا خلال الـ15 عاما الماضية، قدموا شكوى للشرطة قبل وفاتهم. وتشهد العاصمة مدريد أعلى معدلات للعنف بين النساء في إسبانيا، تليها برشلونة، فالنفسية، واليكاتني، وترى الأحزاب الإسبانية، خاصة ذات التوجه اليساري، ومنظمات المجتمع المدني، أن السلطات لا تتخذ الإجراءات اللازمة لوقف العنف ضد المرأة. وشهد الأسبوع الماضي مظاهرات تستنكر العنف ضد المرأة، أقامتها منظمات المجتمع المدني في أنحاء البلاد، واحتج المشاركون على عدم تخصيص حكومة الأقلية اليمينية مخصصات كافية في ميزانية 2017 لمواجهة العنف ضد المرأة.

العنف ضد المرأة ظاهرة متصاعدة في إسبانيا

في قلب شارع «استقلال» الشهير في إسطنبول، أقيمت مائدة رمضانية على الطريقة التركية احتفالاً بالشهر الكريم